

يوميات
زوجة
نكدية

فرحان

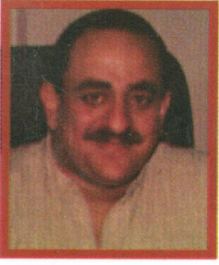
وسعيدة!!

محمد نزيه العقاد

دار غريب

للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة





نبذة عن المؤلف

المؤلف / محمد نزيه العقاد
مه مواليد برج الميزان

www.mohamedelakkad.com

من مؤلفاته :

- درة النساء (ديوان شعر)
- فرحان و سعيدة (حلقات كوميدية)
- اعترافات زوج (حلقات كوميدية)
- ١١٤ طريقة للتخلص من زوجتك
- أرواح عائدة (قصة إثارة و رعب)
- رحلة الى جحيم (قصة درامية و إثارة)
- وزير سمعة الأمور (قصة درامية و إثارة)
- أشجاء نشوى (قصة درامية و إثارة)
- كتيبة اغتيال فار (قصة كوميدية)
- يوميات إبليس (قصة درامية)



فرحان وسعيدة
(يوميات زوجة نكديّة)

فرحان وسعيدة

(يوميات زوجة نكدية)

تأليف

محمد نزيه العقاد

دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة

فرحان وسعيدة

محمد نزيه عبد الفتاح

الكتاب: فرحان وسعيدة

المؤلف: محمد نزيه عبد الفتاح

تاريخ النشر: ٢٠١١ م - ١٤٣٢ هـ

رقم الإيداع: ٤٩٩٥ / ٢٠١١

الترقيم الدولي: 978-977-463-107-8

جميع حقوق الطبع محفوظة

لدار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

القاهرة - مصر

ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنسيق الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

© Exclusive rights by

Dar Ghareeb for printing pub. & dist.

Cairo - Egypt

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الناشر:

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

الإدارة والمطبع:

١٢ شارع نوبار لاطلوعلى (القاهرة)

تليفون: ٠٠٢٠٢٧٩٤٢٠٧٩، فاكس: ٠٠٢٠٢٧٩٥٤٣٢٤

التوزيع:

٣ شارع كامل صدقي الشجالة - القاهرة

تليفون: ٠٠٢٠٢٥٩١٧٩٥٩

www.darghareeb.com



المقدمة

القصة دى مش جديدة علينا وأحداثها بتحصل فى بيوت
كتييبيبيير من بيوتنا ، بس الزوج الشاطر اللي يقدر يقاوم ويقاتل
ويكافح ويحارب بشجاعة علشان المركب تمشى

وطالما قولنا كلمة زوج بيقى لازم نوضح معناها
ومرادفتها الكلمة دى ليها معانى كتير ... يعنى مثلاً زهقان،
طهقان ، مدايق وممكن نقول مظلوم ، مقهور ، غلبان وكمان نقدر
نقول أنه مخنوق يعنى من الآخر الميت الحى ...

أما الستات فـ دول نعمة واللى يكرهم يعمى ، بصراحة هما
أكسير الحياة ...

هتقولوا إيه التناقض الغريب ده فى الكلام هرد وأقول أنا
قولت الستات مش الزوجات لأن فيه فرق كبيبيير قوى بين الستات
والزوجات، لأن الستات بتتحول إلى زوجات من خلال أربع مراحل
أساسية وهى :



المرحلة الأولى ويطلق فيها على الست اسم البونبونايية ودى بتكون فترة التعارف، بتكون مسكرة و حلوة و ليها مذاق و طعم لذيذ محدش يقدر يقاومه ولا يستغنى عنه و دى الفترة اللي مش ممكن ننساها ... مين فينا ممكن ينسى ليلى الشوق ولا نارها و حلاوتها ولا أول سلام بالإيد ولا المواعيد و لهفتها و دى المرحلة اللي غنا فيها عبد الحلیم حافظ و قال : أهواك و أتمنى لو أنسك ، أنسى روحى وياك و أن ضاعت يبقى فداك لو تنسانى ...

أما المرحلة الثانية واللى بيطلق فيها على الست أسم العجينة فـ دى فترة الخطوبة، اللى بتكون الست فيها طرية فى إيد الراجل وسهل تشكيها وزى ما عاوز هتكون وتولعله صوابها العشرة شمع واللى عاوزه هيحصل بس نتجوز وبيتنا يلما وعود وأمانى وحاجات حلوة ماهاش آخر ودى المرحلة اللي غنا فيها عبد الحلیم حافظ و قال : هى دى هى فرحة الدنيا دق يا قلبى .. غنى يا عنيا

وتيجى المرحلة الثالثة ويطلق فيها على الست أسم المشنقة، ودى تبدأ بعد كتب الكتاب بربع ساعة ... تلت بكتيره ، على قد التهاني والمباركة والزغاريد والذى منه وتستمر طول العمر ... ما هو وعد الحر دين، الست بتكون فيها جبل خشن على رقبة الراجل،



رحت فين ... جيت منين ... كلمت مين ... تعرفها منين وأسئلة ..
 أسئلة .. أسئلة ما بتخلصش ولا تنتهى وقدرة عجيبة على أختلاق
 المشاكل والنكد، خلافات مالهش نهاية و الراجل المقهور مش عارف
 يعمل أيه علشان الهانم ترضى ... ساعة محامى وساعة متهم وساعة
 قاضى ... حاجة بجد تخنق والمرحلة دى ممكن الاستغناء عنها بأنه يفك
 الخبل من على رقبتة ويبلغ فرار يعنى ينفد بجلده ولو ما عملش كده
 يبقى ذنبه على جنبه ودى المرحلة اللى غنا فيها عبد الحليم حافظ
 وقال : فوق الشوك مشانى زمانى .. قاللى تعالى نروح للحب، بعد
 سنين قاللى أرجع تانى هتعيش فيه مجروح القلب...

أما يا سادة يا كرام فالمرحلة الرابعة واللى بتوازي الثالثة
 وبيمشوا مع بعض خطوة بخطوة بيطلق فيها على الست أسم عزرائيل
 ودى بتكون بعد ولادة أول طفل هو فرحان بالأبوة وهى سعيدة
 بالتمكن وبكده بقى الغلبان هو اللى عجينة فى أيدها والبركة فى اللى
 يفسروا قانون الأحوال الشخصية على مزاجهم ربنا يخللهم عقولهم ،
 محدش يقول أمين، يفتح الراجل بقه بس بأى كلمة ولا أعتراض تقوله
 هاخذ ولادى وأمشى ... هروح لأهلى، ما هو ده السلاح الفتاك
 اللى بيقهر الراجل والمرحلة دى أسمها عزرائيل لأن محدش يقدر يقول



لـ عزرائيل لأ ولا يرفض له أمر ... يالا كلنا في الهوى سواء،
 والمرحلة دى بقى ما غناش فيها عبد الحليم حافظ لأنه مات، لكن
 عبد الوهاب كان غنا لها زمان لما قال: أيها الراقدون تحت التراب ..
 أنا راضى ذمتكوا، أيهما أفضل تاكل بونبوناية ولا تتاكل من
 عزرائيل؟؟؟

طبعى الإنسان يحاول يفك من عزرائيل ويروح يتمتع ويتذوق
 البونبوناية الحلوة المسكرة علشان الحياة تمشى وما تقفش ... مش
 كده ولا إيه؟؟؟

وإحقاقا للحق والأمانة يجب ان لا ننكر فوائد الزوجة النكديرة
 فهى كثير .. كثير قوى وفايدة عليها القيمة كده ، مش تسعة فى المية
 لأ دى تصل لمية فى المية والعائد يومى ومن أول يوم مش بعد ثلاث
 شهور - بسم الله .. ماشاء الله - فهى بتزيد من إيمان الراجل وتخليه
 دائما قريب من ربنا ويبدعى ويقول حسبى الله و نعم الوكيل، مش
 بس كده دى كمان بتخليه ما يبصش للسستات لأنها بتكرهه فى
 الصنف كله ويتساعده على صلة الرحم علشان دائما طفشان عند أمه
 ويود أصحابه وكل واحد فيهم يفضض للتانى فأعصاهم تهدى
 وبتنشط عيادات الدكاترة خصوصا دكاترة القلب والسكر والضغط



وأحيانا الأمراض النفسية وكم ان أخصائين التغذية لأن نفسه دائما مسدودة عن الأكل وطبعا يتخلى الزوج ناجح في شغله لأنه دائما قاعد على مكتبه ويطلع همه في الشغل وبكده فهي بتحقق مقولة وراء كل عظيم امرأة امرأة تاخذ فلوسه وتصرفها هي ... فاصل ونعود ... علشان نشوف مع بعض شوية مواقف من حياة فرحان وسعيدة

نكمل لو فيه في العمر بقية ... يعني لو الأخت غزرائيل (قصدي سعيدة) ما طبقتش على نفسي أو أرثشت صوابعي ولا دشدشت اللاب توب أو طلعت بأى إختراع جديد ما هو كل يوم فيه إختراع جديد حقيقى كيدهن عظيم

فرحان راجل متفائل جدا ويحب الحياة ويعبر عن مشاعره لأسرته بالعطف والمحبة ويعشق أولاده مبسوط ومسعود، لكن حبه لـ مبسوط زيادة حبتين ودايما يدلعه وينفذ له كل طلباته لإحساسه الداخلى إن سعيدة بتفضل عليه مسعود مجرد إنه بيبي صغير وده طبعا كان بيتعب نفسية الولد ودايما غاوى تريقة على سعيدة مراته وعلى تصرفتها الغير متزنة ويستفزها في كل تصرفاته وزهقان من غيرتها



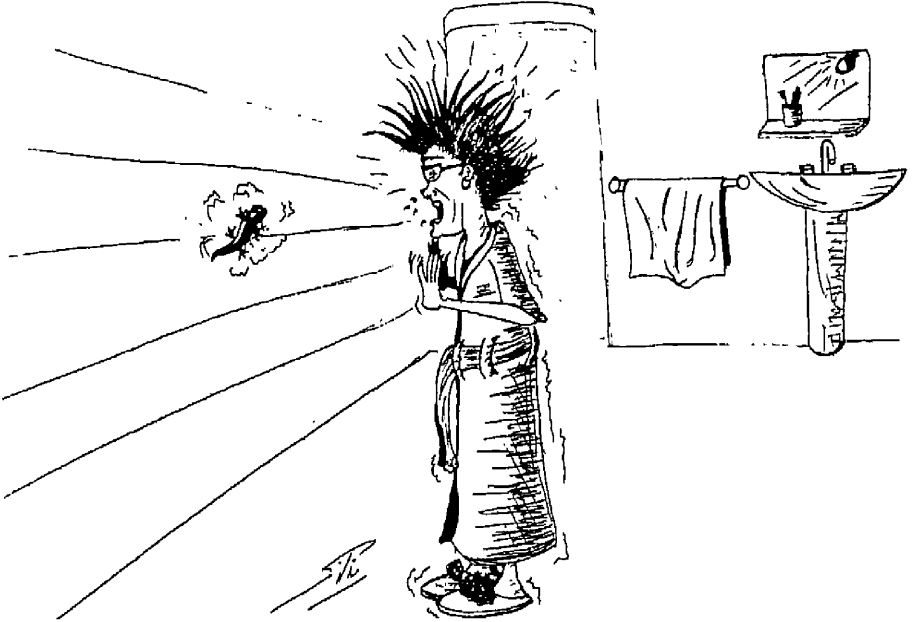
الزائدة عليه وبيدوس على الوتر ده علشان يغيظها زى ما هي بتضايقه ودايما يفكر لو يخلص منها ومن صداعها علشان يرتاح بقي،
يا لا ربنا كبير والفرج من عندك يا رب ..

سعيدة ست مش متفائلة خالص وشايفة الحياة من حرم إبرة
ومش مهتمة بمظهرها وشعرها دايما منكوش وساعات بتلمه ديل
حصان ودايما مش عاجبها حالها ولا حال الدنيا وعايضة تاخذ حقها
من كل دبانة تقف على وشها وبتقلب الحق باطل والباطل حق ولها
قدرات ومهارات فائقة في التجنى على الناس وتنقلب العيشة نكد في
نكد ومثلها الأعلى الست والدتها ماما ستو الخبرة والمخدرمة وأستاذة
سعيدة في النكد والعكننة ودايما بتعبر سعيدة عن مشاعرها بطريقتها
الخاصة .. الخاصة جدا ..





الحلقة ١





برص فى الحمام

فى يوم من الأيام ولما كانت الساعة أربعة الفجر والهدوء يسود البيت بأكمله ومبسوط نايم فى سريره ومتغطى كويس ومسعود لسه مخلص الرضعة بتاعته، وكان فرحان نايم هو كمان على سريره ومستمتع بنوم هادئ وبدل ما يصحى على صوت الأذان عlishان يصلى ركعتين وربنا يكرمه ويقدره على ما بلاه، صحى على صوت عصفورة رقيقة بتصوصو فى ودنه، العصفورة الجميلة دى كانت سعيدة اللي بتصوت وتصرخ بأعلى صوتها وتنادى عليه وتصحيه من أحلاها نومة بمنتهى الحنان وهى بتخبط على كتفه ...

سعيدة : فرحان .. فرحان .. فرحان .. قوم يا فرحان ، قوم شوف
المصيبة اللي إحنا فيها

فرحان : خير يا سعيدة ، هى الساعة كام دلوقتى

سعيدة : وهيجى منين الخير وأنت نايم ومش دريان باللى بيحصل فى بيتك ومن ورا ضهرك، مش بس فى بيتك، لا لا لا ده
كمان جنب أوضة نومك



فرحان : اللي بيحصل في بيتي!!! ليه هي الساعة كام يا سعيدة؟

سعيدة : أربعة الفجر ، أنت لسه هتسأل ع الساعة وهو اللي
بيحصل له مواعيد ؟

فرحان : فيه إيه يا سعيدة ، مصحيان ليه الساعة دى ؟؟؟؟

سعيدة : فيه برص في الحمام

فرحان : برص ، مش فاهم يعنى أيه برص ؟؟؟؟

سعيدة : مش فاهم إيه ، بقولك برص ، ده كبير قوى أد التمساح
ويمكن أكبر شوية

وقام فرحان من أحلاها نومة يشوف حكاية البرص اللي أكبر
م التمساح شوية ودخل الحمام وقعد يدور عليه ومش لاقيه، يدور
في سلقط يدور في ملقط أختفى البرص ..

فرحان: فين يا سعيدة البرص ده ؟ أنا مش لاقى حاجة

جت سعيدة وأستخبت ورا باب الحمام وطلعت راسها بس
وخبث عينها الشمال بإيدها وبصت فوق الشباك وراحت طالعة
خطوة لقدام ومكلبشة في ذراع فرحان وقالت له

سعيدة : أهوه البرص ... أيوة هو بعينه ، أنا عارفاه كويس



المعلقة للأولى ... (برص نى الضام)

فرحان (موجها كلامه لـ سعيدة): هو فين مبسوط ... نايم ولا صاحي.

(ثم يعاود) : مبسوط ... يا مبسوط

ويجي مبسوط وهو قافل عنيه الأتئين ومستغرق في النوم

مبسوط : نعم يا بابي ، فيه إيه أنا عاوز أنام بقى

سعيدة : إتكلم كويس مع أبوك يا ولد

يبص مبسوط لـ سعيدة وما يردش عليها.

سعيدة : وطوا صوتكوا شوية هتصوا لى مسعود ... أنا ما صدقت إنه نام.

يبص مبسوط لـ سعيدة وما يردش ويوجه كلامه لـ فرحان

مبسوط : نعم يا بابي

فرحان : هات يا حبيبي النظارة المكبرة بتاعتك ، عاوزها شوية

مبسوط : ليه يا بابي ، دى طنط سلوى جارتنا مسافرة من يومين ...

هى رجعت ولا حضرتك عاوز تبص على حد تانى ؟

فرحان : عيب يا ولد ، روح هات النظارة بسرعة



يخرج مبسوط يجيب النظارة المكبرة، وتبص سعيدة لـ فرحان
وهي رافعة حاجب ومزلة التاني وحاطة إيديها في وسطها

سعيدة : مش وقته دلوقتي، أنا هسكت لغاية ما تموت البرص

ويسمعوا صوت مسعود وهو بيعيط، فتقلب سعيدة وشها

وتبص لـ فرحان بغيظ و....

سعيدة : عاجبك كده أنت وأبنك ... أهو مسعود صحي أهوه

ويدخل مسعود عليهم وهو بيحى ولما يشوف سعيدة يمسك في

رجلها ويقوم يقف ...

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حبيبي ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزأباه

تبص سعيدة لـ فرحان بإستغراب وترفع حواجبها وعلى وشها

نظرة هبل وتقول ..

سعيدة : أزأباه يا حبيبي ... أزأباه

يصلها فرحان ويدور وشه لغاية ما يجي مبسوط بالنظارة

وياخذها منه ويبص مكان ما شاورت سعيدة، برضه ما شافش

حاجة، جاب السلم الإيديال الأخضر بتاع زمان وطلع درجتين وبص



(العلقة الأولى ... (برص نبى الصمام)

تانى بالنظارة المكبرة فشاف حاجة صغيرة، إفتكرها ف الأول نملة
لكن بعد ما شافها كويس ودقق النظر، طبعاً بعد ما نزل من عـ
السلم وغسل وشه عرف أنها برص لكن برص من حديثى الولادة،
حاجة كدة متناهية فى الصغر ...

فرحان : حرام يا سعيدة، ده صغير قوى

سعيدة : يعنى هـ نريه مع العيال، أنت عاوزه يكبر وياكلنا

فرحان : طيب يا سعيدة ، هاتى البيروسول ولا مضرب الدبان
علشان نموته

سعيدة : نـ إيه؟ نموته وأنا مالى يا خويا، علشان ألقى واحد تانى
متربص لى

فرحان : يعنى هما مصتقصدينك يا سعيدة

سعيدة : أيوه، وتلاقيك أنت اللي جايهم البيت، مانا عارفة حركاتك
دى ... أه

فرحان : يعنى أنا كنت عازمهم عـ العشا

سعيدة : والله ماعرفش، أسأل نفسك، كل واحد أدري ببلاويه

فرحان : حقق عـ اللي جابونى يا سعيدة، أنا اللي غلطان ومش
هاعزم أى برص عـ العشا تانى من إهمارده كل برص
مستول عن نفسه



(موجها كلامه لـ مبسوط): روح يا بني هات البريروسول ... خلىنا نخلص من الليلة دي

وراح مبسوط يجيب البريروسول علشان فرحان يقتل البرص ..
وما رجع لقاها أختفى فى ظروف غامضة ... أفكر سعيدة أعتدت
عليه، لكنه أفكر إنها بتخاف من جميع أنواع الحشرات والقوارض
والزواحف

فرحان : فين البرص يا سعيدة ؟

سعيدة : و أنا إيش عرفنى ، أنا هشتغلك حارس عليه

فرحان : ماهو أنتى اللى خايقة منه مش أنا يا سعيدة

سعيدة : هي وصلت لكده كمان ، وصلت للمعايرة

فرحان : فين البرص يا سعيدة ، خلىنى أموته و أخلص ... عاوز أنام

سعيدة : تنام !!!! وهيجيلك نوم، طبعا ما ده اللى أنت فالح فيه النوم

وبس أنما تدافع عن أهل بيتك وتحميهم لأ لأ لأ

فرحان : أحميهم من أيه يا سعيدة ؟ هو البرص ده إسرائيلى

سعيدة : هو ده اللى أنا بجدته منك ، تريقة على خلق الله وبس

فرحان : حسبى الله ونعم الوكيل، نامى يا سعيدة .. نامى



(ملقعة الأولى .. (برص نى الصام)

سعيدة : وكممان بتحسبن عليا يا فرحان طب والله مانا قاعدة لك
فى البيت

فرحان : أدخلى نامى يا سعيدة وأقصرى الشر

سعيدة : أنا هاخذ ولادى وأروح عند أهلى، هما يحافظوا عليا ويجيبوا
لى حقى

فرحان : حقك من مين يا سعيدة ... من البرص ؟

سعيدة : أنا مش قادرة أصدق اللى بيحصل، منك لله يا أخى،
منك لله

مسك فرحان سعيدة من شعرها بعصية وفضل يهز راسها
ويقولها ...

فرحان : حقك ع اللى جابونى يا سعيدة، حقك ع اللى جابونى

سعيدة : لا حق ولا باطل أهيه أيام وبنعيشها

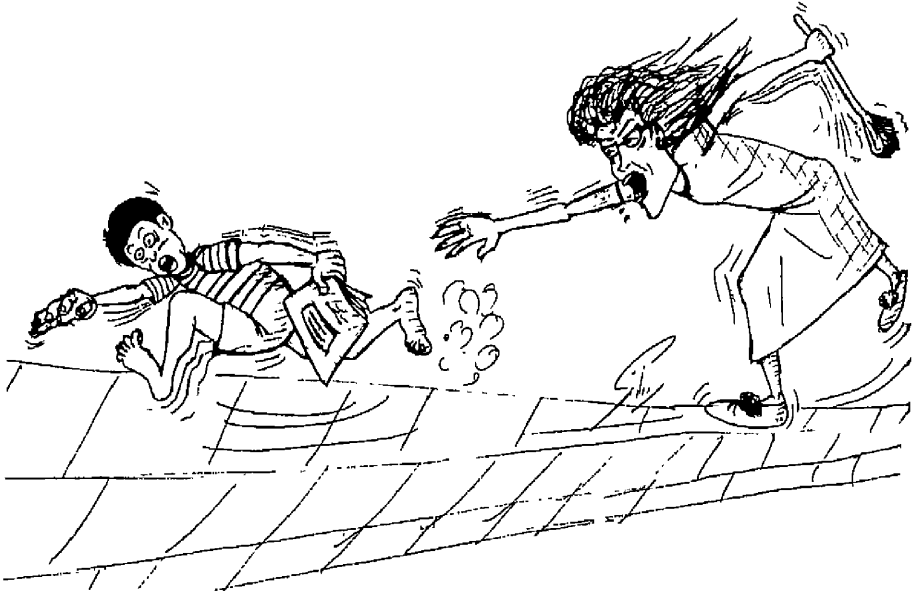
مبسوط : معلش يا مامى ... معلش

سعيدة : معلش ولا عليه يا حيبى ... ما هو ده الـ أنا باخده
منكوا

مبسوط : حقك ع البرص يا سعيدة ... حقك ع اللى جابوه



الحلقة ٢





المدرسة والمذاكرة

لما رجع فرحان البيت بعد يوم طويل في الشغل، أول ما فتح باب الشقة سمع أصوات غريبة جدا، خبط ورزع وتكسير وسمع صوت مبسوط وهو بيعيط، أفنكر فرحان أنه والعياذ بالله في سطور مسلح ع البيت، ولقى مبسوط جاي جرى عليه وبينط على صدره ويتشلق في رقبته علشان بيستنجد بيه من سعيدة اللي بتجرى وراه وهى شعرها منكوش وماسكة فى إيدها عصاية مقشاة، إفتكرها فرحان فى الأول عاوزة تشغل مبسوط فى السخرة زى ما كان بيحصل أيام حفر قناة السويس أو يمكن بتمثل مشهد من فيلم الأرض، لكن سعيدة عملت "يوو ترن" ودخلت أوضتها ...

مبسوط : إلحقنى يا بابى ... إلحقنى، من مامى الغلسة إلحقنى

فرحان : فيه إيه يا مبسوط، فيه إيه يابنى، خير اللهم أجعله ؟؟؟

مبسوط : سعيدة مصممة تضربنى بعصاية المقشاة

فرحان : ليه يا حبيبي، أنت عملت حاجة غلط لا سمح الله



مبسوط: بدا والله يا بابي، هي فتحت كشكول الإينجلش ولقيتها
فجأة بتطول وراسها بتروح لقدام وورا وبصت لي بصة
غريبة ولقيت رقبتها طلعت لفوق ومسكت عصاية المقشة،
معرفش جابتها منين ...

وفجأة فرحان ومبسوط لقوا سعيدة خارجة من باب الليفينج
رووم وماسكة في أيدها حاجة كدة خشب رفيعة على شكل إيد،
كانت هراشة ظهر أشتراها فرحان بـ ٢.٥ جنيه من محل في آخر
الشارع علشان يهرش بيها ظهره وكانت سعيدة بتستعملها في
ضرب مبسوط وأخوه مسعود ... المهم

فرحان : أهدي يا سعيدة، كفاية ضرب فـ العيال

سعيدة : أهدي أيه يا أخي، دول جننوني جننوني

فرحان : أه وأنتي مش ناقصة يا سعيدة

سعيدة : يعني قصدك أيه، عايز تقول عليا مجنونة

فرحان : هو أنا اللي قولت، مانتى اللي بتقولى يا سعيدة

سعيدة : بدل ما تطلعنى مجنونة وطبعا أنت أعقل العاقلين أعرف اللي

حصل الأول، البيه إنك جايب تسعة من عشرة في

الإينجلش وأنا سهرانة جنبه طول الليل بذاكر له وكمان

يشخبط في كراسه الهوم ورك



مبسوط : ده كشكول يا بابي مش كراسة زى هي ما بتقول

سعيدة : هي يا قليل الأدب، أنا هربيك، لازم تنضرب هتشوف

مبسوط : هاهاها،،، بابايا هيدافع عني، بابايا حبيبي

فرحان : عيب يا حبيبي، عيب كده يا مبسوط محدش يكلم مامته كده

سعيدة : هو ده اللى ربنا قدرك عليه ... عيب يا حبيبي، بدل ما

تاخده قلمين

فرحان : أنتي عارفة أني ماجبش الضرب، الطيب أحسن

سعيدة : مش قادرة أفهم، ليه مصمم تطلعني مجنونة، حرام عليك

يا أخي

فرحان : حرام عليكى أنتي أتقى الله في ولادك، أتقى الله وكفاية نكد

سعيدة : خلاص يا حبيبي، شيل أنت مسؤلية المذاكرة وخرجني أنا

منها

فرحان : خلاص يا سعيدة، أخرجني أنتي منها وأنا هتصرف

سعيدة : أخرج منها، قصدك تطردني من البيت والله مانا

قاعدالك فيه

فرحان : هو حد جاب سيرة البيت يا سعيدة، أحنا مش بنتكلم

ع المذاكرة



وطبعا عالصوت العالى صحى مسعود — النوم وقعد يعيط
علشان عاوز يرضع ويغير وشوية حاجات كده

سعيدة : خلاص يا مبسوط، أرتحت أنت وأبوك وصحتوا لى الولد،
أرتحتوا حرام عليكو حرام أنا عاوزة أنام، كلكوا بتناموا
وترتاحوا الا أنا بشتغللكوا خدامة ومولعللكوا صوابعى
العشرة شمع و مش عاجب أهى أهى أهى أهى أهى
أهى أهى أهى

مبسوط : ألحق يا بابي، مامى بتعيط

فرحان : بتعيطى ليه يا سعيدة، هو كان حصل إيه لكل ده ؟؟؟؟
سعيدة : وكم ان بتسأل حصل إيه ؟ أبنتك مستقبله بيضيع وأنت مش
حاسس أنا أهم حاجة عندى هى المدرسة والدراسة .. أهم
حاجة .. أهم حاجة مستقبل ولادي

فرحان : مستقبل أيه يا سعيدة، ده لسه فـ كى جى تو

سعيدة : ما هو لو ما تعلمش يذاكر هيطلع فاشل، ويشتغل سايس
جراج

فرحان (وهو رافع حواجبه بذهول): سايس جراج، إبنى أنا .. يشتغل
سايس جراج إنتى مجنونة ولا إيه، ما توزنى كلامك شوية



سعيدة : هو ده اللي أنت فالح فيه، الألاطة والعرق التركي، من
تواضع لله رفع

فرحان (بتهديد ويشاور بالسبابة) : أحترمي نفسك وما تجيش سيرة
أهلي، إنتي فاهمة وإلا... أنتي عارفة أنا ممكن أعمل إيه

سعيدة : طب يا فرحان وريني كده هتعمل إيه ؟

فرحان : أقصرى الشر يا سعيدة و أحترمي نفسك

سعيدة : أنا محترمة غصبن عنك

وبدأت سعيدة تنعصب وتشد شعرها لدرجة إن فرحان إفتكرها
هتقرع ويضطر يشتري لها باروكة من أم خمستاشر جنيه

فرحان : ما هو باين يا سعيدة ... باين يا حبيبتى

سعيدة : حبيبتك، طبعاً ما أنت مش همك اللي حصل علشان تعملها
حجة و تروح المدرسة وتتساير مع الست سارة بتاعتك

فرحان : سارة مين يا سعيدة ؟؟؟؟؟

سعيدة : والنبي إيه .. سارة مدرسة الأنجليزى .. أعمل نفسك
مش عارفها

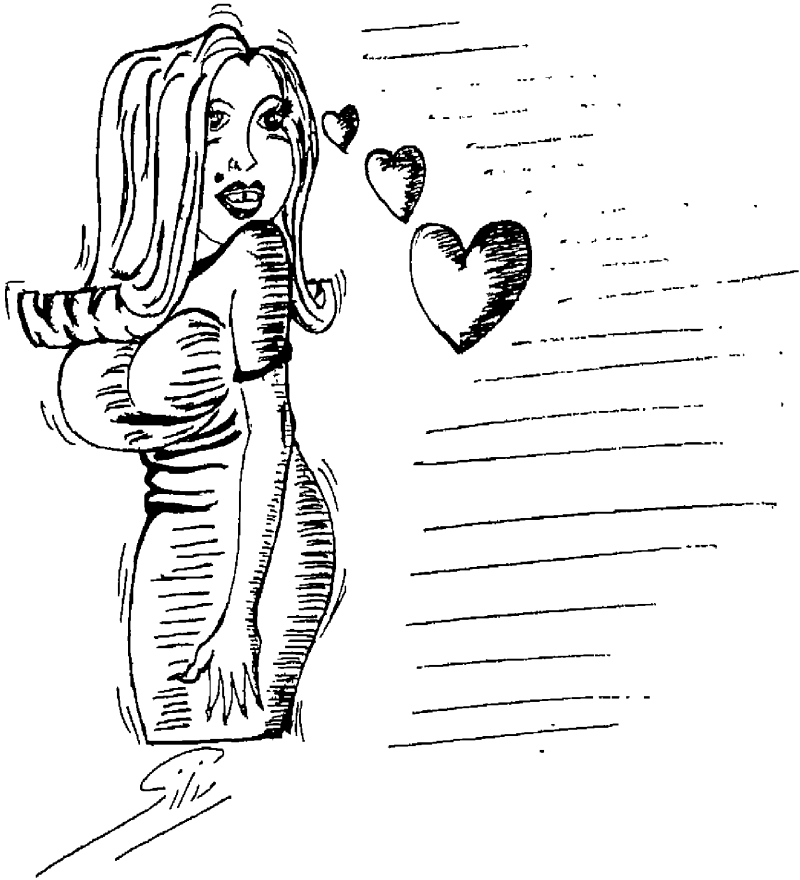
مبسوط : اسمه أينجلش يا مامى

سعيدة : أنت فاكربنى مش واخدة بالى وشامة ريحة العلاقة اللي بينكو

فرحان : العلاقة !!!! إللى بيننا !!!! هو إيه اللي بيننا يا سعيدة ؟؟؟؟



الحلقة ٣





السكرتيرة الحسنة

تأني يوم الصبح كان فرحان في مكتبه من بدرى وكانت سعيدة
نازلة من البيت ومعها مسعود، فلقيت عجلة عربيتها نائمة ففتحتها
ورمت مسعود فيها وحطت إيديها في وسطها وهى بتبص ع العجلة
وبتدور ع البواب ...

سعيدة : محمود ... يا محمود، أنت يا بواب يا طرش

البواب : يا فتاح يا عليم ع الصبح، خير يا مدام

سعيدة : وهيجى مين الخير يا بواب الغبرة، مش شايف العجلة نائمة،
ماهنش عليك تغيرها ولا خايف لا تتعب

البواب : ما شوفتهاش يا مدام

سعيدة : شافك شواف أعمى يا راجل يا بارد ... يالا غيرها بسرعة

البواب : حاضر ... حاضر يا هانم

رد عليها البواب من تحت دروسه وراح يفتح شنطة العربية،
يجيب العجلة الإستين ...



البواب : العجلة السكوندو نائمة، أعمل إيه ؟

سعيدة : اللهم طولك يا روح على هذا اللوح ... أسمها أستين، يالا
روح هات لى تاكسى

أما فرحان فكان قاعد على مكتبه بيراجع شوية أوراق وفجأة
إتفتح الباب ودخلت سالى

سالى : المدام أتصلت بيك يا سيدنا البيه

فرحان : سيدنا البيه ماشى يا آااااا

سالى : بتكلم بجد قالتلى لما سيدك فرحان يجى خليه يكلمني

فرحان : حقك عليا يا سالى، روحى أنتى بقى أحمى الفرن قصدى
شوفى شغللك، وأنا رايح مشوار ساعة وجاى ... مش هتأخر

وخرج فرحان مـ المكتب وخرجت سالى تحمى الفرن زى ما
قال لها سيدها فرحان وجنب الفرن (قصدى المكتب) كان فيه لفة
هدية حمرا كبيرة، وفجأة يتفتح باب المكتب وتدخل سعيدة وهى
شايلة كرسي الأطفال اللي قاعد فيه مسعود، وبعضية ترميه عـ
الأرض وتبص لـ سالى

سعيدة (وهى بتشاور على مكتب فرحان): إزيك يا سلوى ... هو
عنده حد ؟



سالى: سالى ... أسمى سالى يا مدام سعاد، ومستر فرحان مش هنا ...
تشرى حاجة

سعيدة : شاربة يا حبيبتى ... شاربة المر

عملت سعيدة نفسها ما سمعتش كلمة سعاد وبصت لـ سالى
من فوق لتحت وشالت مسعود بالكرسى بتاعه ودخلت مكتب
فرحان، وهى داخله رمت نظرة سريعة على لفة الهدية وبصت فى
عين سالى وسابتها ودخلت المكتب وهى قاعدة فى مستنية فرحان
اللى إتأخر شوية، دخل الساعى يشيل فنجان القهوة ولما شاف سعيدة
رحب بيها و ...

الساعى : أهلا يا مدام، نورتى المكتب ... تشرى حاجة

سعيدة : المكتب منور بـ سكرتيرته الحلوة ... عروسة والله

سالى (من بره) : شكرا يا مدام

الساعى : تشرى حاجة يا مدام

سعيدة : شورومية لما تدللك ... هو أنتوا قلبتوه كافتريا

الساعى (و هو يبص لـ سالى) : يعنى شورومية يا أنسة سالى ؟

وتقوم سعيدة تاخذ مسعود وتروح بعد ما زهقت من القعدة فى
المكتب لما إتأخر فرحان وفى البيت لما رجع فرحان كان جايب معاه



لغة الهدية الكبيرة اللي لوها أحمر، جايها لـ سعيدة علشان تهدي
أعصابها وتلاقى حاجة تشغلها عن النكد

فرحان : سعيدة ... سعيدة أنا جيت يا حبيبتى

سعيدة : تو ما فتكرت إنك ليك ست تسأل عليها، وإيه اللي معاك
ده ???

فرحان : دى هدية بسيطة علشانك

سعيدة : وأيه المناسبة ؟ هو أهداة الفالانتاين

فرحان : لا يا حبيبتى

سعيدة : يبقى أكيد عيد ميلادى ولا يمكن عيد جوازنا

فرحان : لا يا حبيبتى، دى تعبير عن مشاعرى وحبى ليكى

سعيدة : مشاعرك !!! أنا شمة ريحة مش حلوة يا فرحان

فرحان : خير يا سعيدة، حد من الولاد عايز يدخل التواليت

سعيدة : لا يا فرحان، ريحة مش حلوة فى الهدية دي

فرحان : أبدا والله يا سعيدة، دى حتى البياح راشش عليها برفان

سعيدة : فرحان، ريحة مش حلوة منك أنت

فرحان : أنا يا سعيدة، والله ما عملت حاجة



الحلقة الثالثة ... (السكرتيرة المسنأة)

سعيدة : فرحان، إيه اللي ورا الهدية دى .. شكلك كده عامل
عاملة، مش دى الهدية اللي كنت جايها للبت مقصوفة الرقبة
السكرتيرة بتاعتك ... أنا شوفتها جنبها

فرحان : خير تعمل شر تلقي، يعنى الراجل لما يهادى مراته حبيته أم
عياله يبقى عامل عاملة، و إيه العيب فـ إن الهدية تيجى عـ
المكتب و تستلمها السكرتيرة، ما كنش العشم يا سعيدة ...
دأما سبأقة بسوء الظن

سعيدة : ماشى يا فرحان، هعديها المرة دى

و لما قلع البدلة جابت سعيدة العدسة المكبرة و تقمصت
شخصية مارى منيب وبدأت تدور على أى أثر حريمى و لما لقيتش
حاجة، شمت ريحة البدلة و برده ما لقيتش حاجة و كان فرحان شال
القميص و رماه فى سبت الغسيل مع باقى الهدوم اللي مش نظيفة

سعيدة : رميت القميص فى سبت الغسيل ليه يا فرحان ؟؟

فرحان : عادى يا سعيدة، ما هو مش نظيف

سعيدة : فرحان، كده القميص أتلخبط مع هدومى يا فرحان

فرحان : و أيه المشكلة يا سعيدة ؟؟

وأخرجت سعيدة قميص فرحان من سبت الغسيل وبدأت تشم ريحته وتشم ريحته وتشم كمان وفجأة راحت راقعة بالصوت الحيائي

سعيدة : فرحان!!!!!!!!!!!!!!، القميص ريحته أنايس يا فرحان

فرحان : ما هي ريحة البرفان بتاعك يا سعيدة

سعيدة : بتاعى أنا يا فرحان ولا بتاع البت سالى المايصة بتاعتك

فرحان : سالى مين يا سعيدة

سعيدة : سالى، السكرتيرة المولعب بتاعتك

فرحان : تانى يا سعيدة، حرام عليكى يا شيخة، دى بنت فى غاية الأحرارم و شايقة شغلها

سعيدة : شغلها ؟ ما هو كله شغل يا فرحان

فرحان : عيب يا سعيدة، عيب الكلام ده

سعيدة : ليه، مش هي دى اللى قالتلى لما كلمتك عـ التليفون أنك

فى أجماع وما رضيتش توصلنى بيك علشان تستفرد بيك فى

المكتب وأنتوا لوحدكوا

فرحان : يعنى أسيب العملاء و أقعد أرغى فى التليفون يا سعيدة

سعيدة : عملاء .. هو الأجماع كان مع عملاء ولا معاها هي،

وعلى رأى المثل اللى ما ييلع ريق على ريق ما يخلى زوجة

ولا رفيق



فرحان : ريق إيه وريالة إيه يا سعيدة ... يا سعيدة أتقى الله

سعيدة : أتقى الله أنت في بيتك ومراتك، يا راجل يا شايب

فرحان : أنا شايب يا سعيدة، أنا لسه في عز شبابي يا سعيدة

سعيدة : شبابك .. طبعا ده أكيد كلامها معاك، مش كده يا فرحان

طبعا علشان كده كل يوم ترجع من الشغل وتقولى تعبان

ياسعيدة ... تعبان، أنا بتعب قوى في الشغل يا سعيدة، سبيني

أنا و أرتاح شوية ... أعترف بالحقيقة يا فرحا

فرحان : حقيقة إيه بس يا سعيدة، أنا راجع تعبان وعايز أرتاح شوية

سعيدة : شوفت، شوفت مش بقولك، بتخونى يا فرحان، بتخونى

وأنا مولعالك صوابى العشرة شمع، دى أخرتها، لا حمد و لا

شكرانية وكمان خيانة يا ميلة بختك يا سعيدة، يا حظك

الأسود يا سعيدة ... أهى أهى أهى أهى أهى أهى أهى أهى

فرحان : أهدى يا سعيدة، أهدى الله يرضى عليكى

سعيدة : أنت عاوز تفرسنى .. عاوز تموتنى أنا أهلى عاوزنى هسيبك

البيت باللى فيه ومش راجعة غير لما تطلق البت المفوضة دى

فرحان : أطلق مين يا سعيدة، أهدى بلاش جنان وحقك ع اللسى

جابونى يا سعيدة



الحلقة ٤





سعيدة والسجادة الجديدة

وفي يوم من الأيام كان فرحان قاعد في البيت ومسترخي على كرسى فوتي عريض وبيتفرج على فيلم الحموات الفاتنات، وإذ فجأتين يسمع خبط ع الباب بطريقة مستفزة ويسمع صوت سعيدة وهي بتعيط وتصوت وتلطم وتصرخ وتهلل وتزعق بعلو صوتها وتنادى عليه ...

سعيدة : أفتح الباب يا فرحان، أفتح بسرعة
ويتفتح الباب وتدخل سعيدة ولسه برضه بنخبط ع
الباب طخ طخ طخ

فرحان : فيه أيه يا سعيدة، حصل أيه، ليه الخبط ده ؟؟؟
سعيدة : مصيبة يا فرحان، مصيبة وحلت على دماغنا
فرحان : لا اله الا الله ، لا اله الا الله، أبوكي .. أبوكي، ألف رحمة
ونور عليه

سعيدة : يا ريت يا فرحان، يا ريت كانت هانت
فرحان : أمك ... الحمد لله، قصدي لا اله الا الله ... دلوقتي ما
يجوزش عليها إلا الرحمة، كانت ست طيبة والله



وبصوت واطى يكمل : يا رب سامحني .. كده هصوم ثلاث أيام
سعيدة : فال الله ولا فالك يا فرحان، ماما وبابا زى الفل وبخير،
الحمد لله

فرحان : طب فيه أيه سعيدة، أكلمى طمنيني طمنيني يا حبيبتى
سعيدة : أنا... أنا شوفت شوفت بعيني ما حدش قاللى
فرحان : شوفتى أيه يا سعيدة، شوفتى صرصار
سعيدة : صرصار إيه يا فرحان، دى سجادة الرسبشن أدمرت ..
أنتهت خلااااص

فرحان : عاملة الباللوهه علشان السجادة يا سعيدة
سعيدة : أهو أنت كده كل حاجة بقولها لك تميفها يا فرحان... تعالى
وشوف بنفسك وأنت تعرف حجم المصيبة إيه
ودخل فرحان الرسبشن يشوف إيه مشكلة السجادة، وبص
عليها بص تانى كويس يمين وشمال وبص كمان، هنا وهناك ولقاهها
سليمة

فرحان : ما هي سليمة أهيه يا سعيدة، الحمد لله
سعيدة : دقق النظر يا فرحان و بص لها كويس من زاوية مختلفة
فرحان : عن إذنك لحظة يا سعيدة

يطلع فرحان من جيبه عدسة مكبرة زى بتاعت السعاتى
وعلقها فى الجفن اللى فوق ووطى على الأرض وبص مكان ما



الفلقة الرابعة ... (سعيدة والسجادة للبريدة)

شاورت سعيدة وبص كمان ف شاف تلات شرشوبات قصيرين
شوية نقدر نقول بعافية شوية عن أخواتكم

فرحان : دول تلات شرشوبات قصيرين، عادى يعنى وأيه المشكلة؟؟
سعيدة : يا فضيحتك يا سعيدة، يا ميلة بختك يا سعيدة، أودى وشى
مـ الناس فين

فرحان : خلاص يا سعيدة أشيل السجادة على قلبي وأوديتها يتغير لها
التلات شرشوبات

سعيدة : أه، ولما بتاع السجاجيد يتأخر أعمل أيه .. أعمل أيه ..
أعمل أيه؟؟

فرحان : عادى يا سعيدة، كلها يومين وتتصلح وترجع الميه لمجاريتها
سعيدة : مية إيه ومجارى إيه؟؟؟ أنت ناسى ان مروة صاحبتي
جبالى بكرة

فرحان : خلاص يا سعيدة، أودى السجادة بعد بكرة
سعيدة : يا فضيحتك يا سعيدة، يا ميلة بختك يا سعيدة، أستقبلها
كده أرعة .. أرعة

فرحان : أرعة أيه يا سعيدة، هي شراشيب السجادة ولا شراشيب
رأسك ... قصدى شعر رأسك، ما فيهاش حاجة، بتحصل في
أحسن العائلات



وكشرت سعيدة عن أنيائها ورفعت حاجب ونزلت حاجب
وزمجرت وقالت ...

سعيدة : فرحاننا، أنا عاوزة سجادة جديدة يا فرحان ... فاكر
أيام ما كنا مخطوبين فاكر وعدتني تعمللى أى حاجة أطلبها
منك وأكدت الوعد ده لما أتجوزنا

فرحان : يا سعيدة يا حبيبتى، لازم تعرفى أن كل اللى بيتقال أيام
الخطوبة كذب وكل اللى بيتقال بعد الجواز كذب فى
كذب ... دى سنة الحياة

سعيدة : أنا، أفهم من كده أنك بتبخل عليا و ع العيال والبيت
مش كده

فرحان : ده مش بخل يا سعيدة، لكن السجادة الجديدة مالهش لازمة
سعيدة : يعنى أنت بتتحكم فىا وف صاحباتى وفى البيت وفى العيال
علشان الفلوس فلوسك بس ده حقنا عليك أنك تلبى طلبتنا
وفلوسك دى ميراثنا الشرعى ... أه

فرحان : ميراث إيه يا سعيدة، أنتى بتبشرى عليا، هى وصلت لكده
ياسعيدة

سعيدة : أنا مش ببشر عليك ولا حاجة، أنا بس بفهمك أنك بخلان
عليا وع البيت كل ده علشان بقولك عاوزة سجادة
جديدة يبقى شكلك إيه لما يجى ضيف ويلاقيها بالمنظر
وعموما أنا مش هديها لأمى دى فى بيتك أنت



(العلقة الرابعة) . (سيرة ولسجاوة البريرة)

فرحان : وهو حد جاب سيرة حماتي دلوقتي يا سعيدة، ربنا يجعل
كلامنا خفيف عليها، أشتاتن أشتوت حماتي هـ تموت
سعيدة : أنت كمان عاوز تجيب سيرة أهلي، هو أنا جيت سيرة
أهلك دلوقتي

فرحان : وهو أنتي تقدرى تجيبى سيرة أهلي، ده أنا كنت أ أ أ
سعيدة : ألزم حدودك يا فرحان، وما تغلطش فيا وفي أهلي طبعاً ما
أنت مش عاوز تشتري السجادة علشان تحوش الفلوس
وتروح تتجوز بيها، أنت شايفلك شوفة تانية، قوللى ...
فهمني، قول الحقيقة، بعد ما ولعتلك صوابعي العشرة شمع
وبشتغللك خدامة أنت وعيالك عاوز تتجوز عليا يا فرحان

فرحان : أقصرى الشر يا سعيدة وأدخلي نامي
سعيدة : أنام منامش أنا حرة بقى، شئ ما يخصكش
فرحان : طيب غورى من وشى يا سعيدة
سعيدة : كده ماشي، أنا هاخذ ولادى وأغور عند أهلي، هما يجيبولى
حقى منك

فرحان : عيب يا سعيدة عيب عليكى اللى بتقوليه، خلى الليلة تعدى
على خير
سعيدة : وهيجى منين الخير يا فرحان، وأنت كل يوم، كل يوم
تنكد عليا



الحلقة ٥





أم هيثم الشغالة

وفي يوم الجمعة ... صحن فرحان من النوم على صوت مبعجور
مستفز طالع من أعماق إنسان آلى مصنع في العصور الوسطى يشبه
المخلوقات الغريبة بتاعت الأفلام الأمريكية أفتكر فرحان في الأول
أنه بيحلم أو أن التلفزيون شغال على فيلم من دول ... لكن مع
الأسف سمع الصوت العجيب ده بيتكلم مع ابنه مبسوط وسمع كمان
من بعيد ... بعيد قوى عياط ابنه مسعود، وما فيش لا حس ولا خبر
عن سعيدة، فتح فرحان باب أوضة النوم وخرج، مالقاش حد
لكن سمع حاجة غريبة

الصوت : صط صعيضة يا صط صعيضة

فرحان : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ... يا رب أجعله خير

سعيدة سعيدة ، أنتي فين يا حبيبتى ؟؟؟؟؟

محدث بيرد



فرحان : مبسوط ... مبسوط ... مسعود ... سعيدة ... أنتوا فين ؟
برده محدش بيرد ، فتح فرحان البلكونة وخرج بشويش على
تراطيف صوابه ... لكن فجأة الدنيا ضلمت وأعدمت الرؤية ،
وصرخ فرحان من الخوف ...

فرحان : مين طفى النور ؟؟؟ مين طفى النور ؟؟؟

وشاف أودامه شئ غريب جدا ، شاف حاجة كده طولها مترين
وعرضها عرضين ولها تضاريس علوية أمامية وسفلية خلفية مرتفعة
ومنعوجة وبارزة أفكرها في الأول هتفرقع لكن ...

مبسوط : صباح الخير يا بابي ، حضرتك صحيت خلاص

فرحان : صباح النور يا مبسوط ، مين دول ؟

مبسوط : دى أم هيثم ... الشغالة الجديدة

فرحان : أنتوا كلكم بخير يا حبيبي ، ومامتك كويسة .. بخير ؟؟؟؟

وسمع صوت سعيدة قادم من أعماق الليفنج روم

سعيدة : أنا هنا يا فرحان ، صح النوم

دخل فرحان الليفنج روم وأخذ معاه ابنه مبسوط ... علشان

خايف عليه لا يثرثش



فرحان : صباح الخير يا سعيدة، أنا فلققت عليكى جدا ... أفكرتها
أكلتك

سعيدة : بالعكس يا فرحان .. دى أليفة جدا

فرحان : يا خسارة ... يا خسارة

سعيدة : يعنى قصدك أيه ؟؟؟؟

فرحان : أبدا يا حبيبتى ، المهم يكون شغلها عاجبك

سعيدة : دى ممتازة ، نظيفة زى الفل ونظفت نص اللفينج فى ساعتين،
أنا هخليها تعمل الحمامات والمطبخ وأوضة نومنا وأوضة
الولاد والصالون والسفرة والصاله اللى بره وبعدين تغسل
غسيل الأسبوع ... وبابا عنده كام قميص كده على كام
بنطلون على كام غيار ... وتطبخ شوية رز على شوية
ملوخية وتحمر لها فرختين، وتروح بقى، مش عاوزة أتقل
عليها لـ تطفش

فرحان : أه، طب والمكوة وغسيل حماتى والجيران و... إيه اللى
بتقوله ده ؟

سعيدة : أيه قليل الشغل ده، أصل ماما ما عندهاش هدوم للغسيل
و



فرحان : طبعاً، ما هي ما بتغيرش هدومها أبدا

سعيدة : فرحان!!!!!!!!!!!!!!، ألحق صلاة الجمعة يا فرحان وخف شوية
على ماما

مبسوط (وهو يبص لـ سعيدة) : أنا لسه ما توضحتش وعائز
أروح بدرى عشان أدعى

سعيدة : أنت بتبص لى كده ليه يا ولد

ما يردش مبسوط ويسيبها ويخرج وتدخل أم هيثم

أم هيثم : بقالى ساعتين بنادى عليكى صط صعيضة يا صط
صعيضة

سعيدة : أسى سعيدة ... مش صعيضة

أم هيثم : ما علينا ... عايزة ديتول وجردل ومساحة

فرحان (فى سره) : ربنا يبسلط أبدان على أبدان

ونزل فرحان يصلى الجمعة وهو راجع مع مبسوط يقابلوا

جارهم غضبان فى مدخل العمارة اللي كان راجع من الصلاة ومعاه
أبنه سرحان

غضبان : حرما يا فرحان



فرحان : جمعا أن شاء الله

غضبان : بعد الصلاة روجت أقيس الضغط في الصيدلية ، تصدق
طلع ضغطى مضبوط

سرحان (و هو بيضحك برخامة) : لا يا بابا .. ده طلع سكر زيادة
فرحان : وأنت ناوى تعمل إيه إنهارده ، هتروح النادى ؟

غضبان : لا والله يا فرحان ، ده انا ورايا شغل متلتل ولازم أروح
المكتب ، ما أنت عارف المثل بيقول إيه

فرحان : عارف ... عارف ، وراء كل مجتهد فى عمله زوجة
نكدية ... تطفشه من بيته

غضبان : بس تعرف ... أنت وزنك نقص قوى ، برافو عليك ...
أنت عامل داي

فرحان : دايت إيه يا عم غضبان ، وراء كل راجل عامل دايت زوجة
نكدية ... تسد نفسه

ويطلع فرحان شقته وهو بيفتح الباب يسمع صوت سعيدة
جايب العمارة كلها

سعيدة : أنتى ولية طمانة قال إيه الشغل كثير يعنى عايزة تاخدى
فلوس وفس



أم هيثم : يا مدام حرام عليكى، ده شغل يخلص فى أسبوع .. أنا
أنسانة برضه

سعيدة : حرمت عليكى عشتك يا ولية يا جشعة يا طماعة أخص
عليكى قليلة الأصل وقليل الأصل لا تعاتبه ولا تلموموا، زى
البقعة اللى لا تطلع بـ رابسو ولا بـ أومو

مبسوط : ألق يا بابى ... يظهر أم هيثم هتاكل مامى

فرحان : ما تخافش على مامتك يا حبيبى ... دى تاكل أم هيثم
وعيلة هيثم كلها

ويدخل فرحان المطبخ ويقف قريب مـ الباب ووراه مبسوط
ماسك فى إيده

فرحان : روحى أنتى خلصى شغلك دلوقتى يا أم هيثم يا
سعيدة يا حبيبتى الشغل ده كثير وطالما أن شغلها عاجبك،
واحدة واحدة عليها

سعيدة : وأنت بتدافع عنها ليه، جاي فى صف الشغالة ضد مراتك،
طبعاً ما أنت دايماً عايز تبان فى صورة الراجل الطيب
وأنا ... أنا الشريرة الظالمة



(حلقة الخامسة ... (أم هيثم (الشغالة)

فرحان : أنا ما قولتش كده يا سعيدة، أنا بقول واحدة واحدة عليها
لا تطفش

سعيدة : تطفش ولا تقعد وأنت فائرة معاك فى إيه .. مش كل
طلباتك موجابة أكيد فى سر ورا دفاعك المستميت ده
عنها، يا راجل ده أنت لسه مصلى الجمعة، بدل ما تدعى
لمراتك علشان ترضى عليك وربنا يكرمك، جاي تعمل
العملة السوداء دي، حرام عليك .. حرام

فرحان : أنتى هتغنيهالى يا سعيدة ، فى إيه ، حصل إيه لكل ده ؟؟؟؟
سعيدة : كل ده علشان غيارات بابا .. صح ، حسبي الله ونعم
الوكيل

فرحان : وكمان بتحسبى عليا يا سعيدة والله ما أنا قاعد لك فى
البيت أنا هاخذ ولادى وأروح النادى أنا ليا أصحاب
ياكلوا الزلط .. أنا مش هفية

سعيدة : أه ... ما هو ده اللي أنت فالخ فيه تتريق عليا وتهرب من
المشكلة على طول خايف تواجهنى ليه يا فرحان، على
راسك بطحة ولا أيه الحكاية

فرحان : وأنا هخاف من إيه وأهرب ليه يا سعيدة ؟



سعيدة : مش عارف ليه، علشان بتغير من بابا .. صح ، قول
أعترف سرى فى بير يا فرحان، لكن بلاش الحقد عليا وعلى
أهلى يا فرحان ... يا ميلة بختك يا سعيدة، يا حظك لـ
سود يا سعيدة ... الراجل اللى مولعاله صوابك العشرة
شمع بيغير من أبوكى يا سعيدة

فرحان : خلاص يا سعيدة ، زمان صوابك إتحرقوا يا سعيدة

سعيدة : بتتريق عليا يا فرحان، بتتهزئنى يا فرحان، إيه هو أنا ماليش
أهل هو أنا جاية من الشارع يا فرحان، ده أحنا عيلة ثقيلة
قوى يا فرحان

فرحان : أه يا سعيدة، ثقيلة فى الوزن مش كده

سعيدة : هى وصلت لكده يا فرحان، بتشتم أهلى ... خليك فاكرها
يا فرحان

فرحان : سعيدة، ده وقت نومك يا سعيدة

مبسوط : مامى، أم هيثم روحت يا مامى وبتقولك أنها بطلت شغل
خلاص

سعيدة : روحت ... من غير ما تغسل غيارات بابا



(الحلقة الخامسة .. (أم هيثم (الشفاعة)

مبسوط : خلاص يا مامى .. ححك ع اللى جابوها، حقق ع
اللى جابوها

فرحان : ليك حق يا بنى ، ليك حق

مبسوط : لا حق ولا باطل يا بابى ، لا حق ولا باطل

فرحان : نامى يا سعيدة ، نامى وأقصرى الشر

مبسوط : داخله أنام يا فرحان ... ما تعملش دوشة يا مبسوط

ويضحك فرحان ومبسوط وتبص لهم سعيدة بغيظ وتقول ...

سعيدة : أهو ده اللى إنتوا فالحين فيه ... التريقة عليا وبس، أنا فعلا

داخله أنام وأبقى خللى أبوك يتصرف فى الغدا بقي

مبسوط : مامى ..ححك ع اللى جابوا بابى يا مامى، حقق ع

اللى جابوه

فرحان : يالا يا حبيبي نروح نتغدا فى النادى

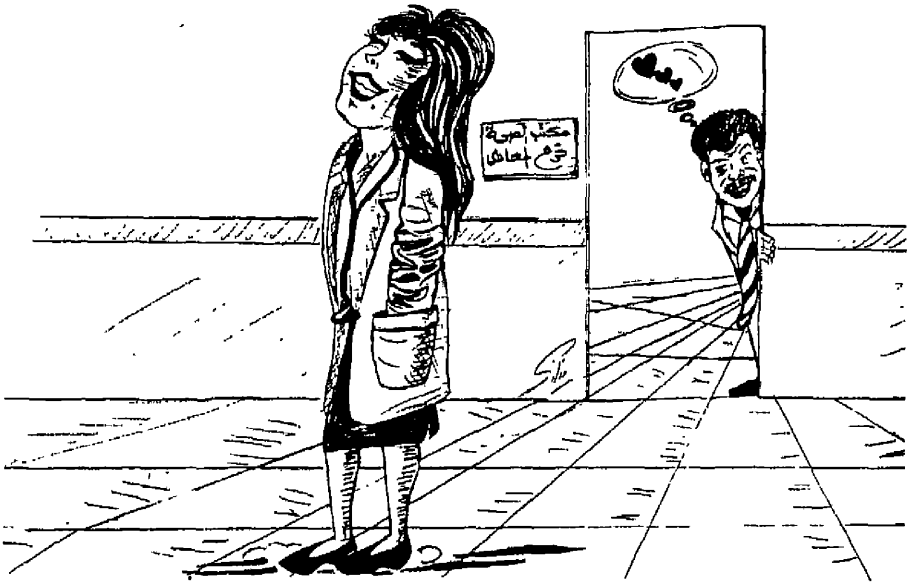
ويخرج فرحان مع مبسوط يروحوا النادى

ودخلت سعيدة تنالام ، حقيقى نوم الظالم عبادة





الحلقة ٢





مكتب الصحة

صحى فرحان من النوم الصبح بدرى على حركة غريبة في
الأوضة ولما دعك عنيه كويس شاف سعيدة رايحة جاية .. رايحة جاية
فرحان : صباح الخير يا دودة، إيه اللي مصحكي بدرى كده يا
حبيبتى ؟

سعيدة : وهيجى منين الخير يا فرحان والنهارده ميعاد تطعيم
أبنك مسعود

فرحان : طيب وأيه المشكلة فى كده يا سعيدة ؟؟؟؟

سعيدة : نام ... نام يا فرحان وسيبنى أحل مشاكلى بنفسى، طبعا ما
هو أنت مش همك لو كان مبسوط بتاعك كان زمانك
فطيت من السرير

فرحان : أصطبحننا وأصطحح الملك لله، أحنا لسه ما غسلناش وشنا
يا مدام كئيبة



سعيدة : طب ما تغسل وشك ... هو حد حاشك

فرحان : أغسل وشى دلوقتي ليه يا سعيدة، الساعة لسه خمسة الصبح
سعيدة : علشان تركز معايا شوية وتقول لى أعمل إيه فى التطعيم،
أعمل إيه ... أعمل إيه

فرحان : تعملى إيه فى إيه يا سعيدة ؟ ما تروحي مكتب الصحة
تطعميه

سعيدة : أروح مكتب الصحة أزاي وأنا آخر مرة شتمت المريضة
اللى هناك ؟

فرحان : خلاص روحى مكتب الصحة اللى عند بيت مامتك
سعيدة : أروح مكتب الصحة اللى عند بيت مامتى أزاي وأنا آخر
مرة ضربت التمرجى اللى هناك ؟

فرحان : تاهت ولقنيها ، روحى ...

ويدخل مبسوط الأوضة فجأة ويقول ...

مبسوط : تيته تاهت هيه ... هيه ، تيته تاهت هيه ... هيه

سعيدة : مين اللى تاهت، مامتى يا فرحان ... ماما تاهت ... يادى
المصيبة ... يادى الحظ لـ سود، مين هياخد باله —
العيال لما نروح السنيما ؟؟



مبسوط : خسارة يا تيته ، مين هيعملنا كيكة البرتقال

فرحان : نشترىها جاهزة يا مبسوط ، ولا تزعل ع الأقل تتاكل

سعيدة : يعنى قصدك أن كيكة ماما ما بتتاكلش يا فرحان ؟

مبسوط : ده إحنا كل مرة بنديها لقطعة الجيران يا ماما

سعيدة : ماشى يا مبسوط والله لاقول لـ تيته وأخليها تزعل منك

فرحان : ما علينا يا سعيدة ... روحى عند دكتور جمال الللى فى أول

الشارع

سعيدة : أروح عند الدكتور أزاى وأنا آخر مرة ضربته بالساقلم

على وشه ؟

فرحان : خلاص ما تطعميش مسعود خالص يا سعيدة وسيبني أنام

سعيدة : تنام ... تنام يادى اليوم الللى مش فايت ... يا حظك لـ

سود يا سعيدة ، أب بيرفض يطعم أبنه، أب مش مهتم

بصحة ولاده أنت أب أنت بدمتك ???

فرحان : أعمل لك أيه يا سعيدة ؟ هو أنا الللى بعمل المشاكل مع

الناس ???

سعيدة : يعنى هو أنا الللى عاوزة مشاكل، ما هى الناس كلها بقبت

مستفزة ، أنا مالى



فرحان : فاونى يا سعيدة ، لو كل واحد وقف على كل مشكلة الدنيا هتخرب

سعيدة : أنا ماسيبش حقى أبدا يا فرحان ... ليه هو أنا هفية ... هو أنا ما ليش لازمة

فرحان : لأ طبعا ، ليكى أهم لازمة فى الدنيا، أنك تنكدى ع الناس يا سعيدة

سعيدة : يعنى عاوز تقول ان أنا نكدية، أنا .. أنا .. ليه هو أنا اللى بخلق المشاكل مش هما اللى بيستفزونى ، يعنى أسكت
أسيب حقى وحق ولادى وحق المجتمع وحق الدولة لأ لأ لأ
لأ وألف لأ، على جستى يا فرحان

فرحان : لأ تلوك يا سعيدة المجتمع والدولة ما لهم ومال الموضوع ده ؟؟

سعيدة : إزاي مش الموظفين اللى فى مكتب الصحة دول موظفين حكومة وشغلتهم أنهم يطعموا الأطفال وبيأخدوا مرتبات على كده ؟ يبقى لما أروح ويقولوا لى أن الوقت أتأخر مش بيقوا كده بيهملوا فى شغلهم وبيأخدوا مرتبات ع الفاضى ويبقى حق الدولة راح، الأطفال ماطعموش وحقهم راح والمجتمع يخسر البنية الصحيحة للجيل الصاعد



فرحان : كل ده يا سعيدة طب ومواعيد التطعيم اللي الوزارة بتحدددها والموظفين ماشيين عليها، مش ده شغلهم يا سعيدة فين بقى حق الدولة اللي راح زى ما بتقولى ما هم قالوا لك ع الميعاد اللي بعده وأنتى اللي مش عاجبك ... يعنى مش عايزاهم ينظموا شغلهم

سعيدة : أفهم من كده أنك جاي فى صف الممرضة والتمرجى والدكتور ضد مراتك أم عيال اللي شايلاك وصايناك وصاينة بيتك وعشيرتك

فرحان : عشيرتى إيه يا سعيدة هو أنا جن، وصف إيه يعنى أنتى علشان مراتى ما قولش الحق وبعدين ما أحنا لوحدنا، هو حد سامعنا وهناك جيت فى صفك مع أنى عارف أنك مش على حق وغلطانة من راسك لرجليكى

سعيدة : يعنى أنت كنت عاوز تيجى فى صف الممرضة ضدى يا فرحان، أيه اللي بينك وبينها يا فرحان، أكلم ... قول ... فرحنى بخيبتى يا فرحان

فرحان : أقول أيه ... هقول ربنا يصبرنى على ما بلانى .. يا رب صبرنى يا رب



سعيدة : أيوه ... أيوه ، مثل يا حبيبي ، أعملهم عليا الشويتين
بتوعك، ايه اللي بينك وبينها ... أنا مش غبية ... أنا فاهمة
كل حاجة، مش المرة اللي بعدها لما أنت اخدت مسعود
وروحت بيه طعمته على طول صح ... صح، أنا فاكرة
كويس

فرحان : حصل يا سعيدة ، لأني روحت في الميعاد اللي هما قالوا عليه،
مش تاني يوم زيك وأعتذرت لها طبعا عن تصرفاتك معاها
سعيدة : دى مش مشكلتي، المهم انه أتطعم، يبقى فيه حاجة بينك
وبينها ... أنا مش غبية

فرحان : يعنى كل واحد بيطعم ولاده، فيه حاجة بينه وبين الممرضة
يا سعيدة

سعيدة : أنا ماليش دعوة بجد هي قالت ان الميعاد فات علشان انت
تروح بيه وتتقابلوا، صح علشان كده أول ما قسالتلى
الكلام ده دمي أتحرق وشتمتها على طول وكنت ناوية
أجيبها من شعرها لولا بس كنت شائلة مسعود

فرحان : طيب أحمدى ربنا أنما ما عملتلكيش محضر في القسم وطلعت
جدعة معاكي وده طبعا بعد ما فضلت أتحايل عليها



سعيدة : وهى ما عملتش المحضر ليه، علشان خافت لا أقول على كل حاجة طبعا عموما بعد ما أتكشف المستور أنا مش قاعدة لك فى البيت يا فرحان هو أنا ماليش أهل أتقى الله يا أخى ده أنت بتصلي، تقوم تعمل كده، فرحان أنا هاخذ ولادى وأروح عند بابا ... ولو عاوزنى أرجعك تانى يبقى تقطع علاقتك بالمرضة

فرحان : إنتى أوام عملتيها علاقة، ده رمنى محصنات يا سعيدة وربنا هيحاسبك عليه يلا علشان تروحي النار ما هو مش معقول تطلعيلى فى اللجنة

سعيدة : لا ... لا يا فرحان، ربنا هيحاسبك أنت عليا وعلى ولادى حبابى

فرحان : طيب يا سعيدة ... حقك ع اللى جابونى يا سعيدة، حقق ع اللى جابونى، أنا خلاص قطعت علاقتى بالمرضة دى وكمان الممرضة اللى فى سنغافورة كمان كويس كده، حقك ع اللى جابونى يا سعيدة ...

سعيدة : سنغافورة !!! ودى عرفتها أمتى يا فرحان ??? أتكلم أعترف يا فرحان

فرحان : لما روحت أطعم أبنى من مراتى السنغافورية يا سعيدة

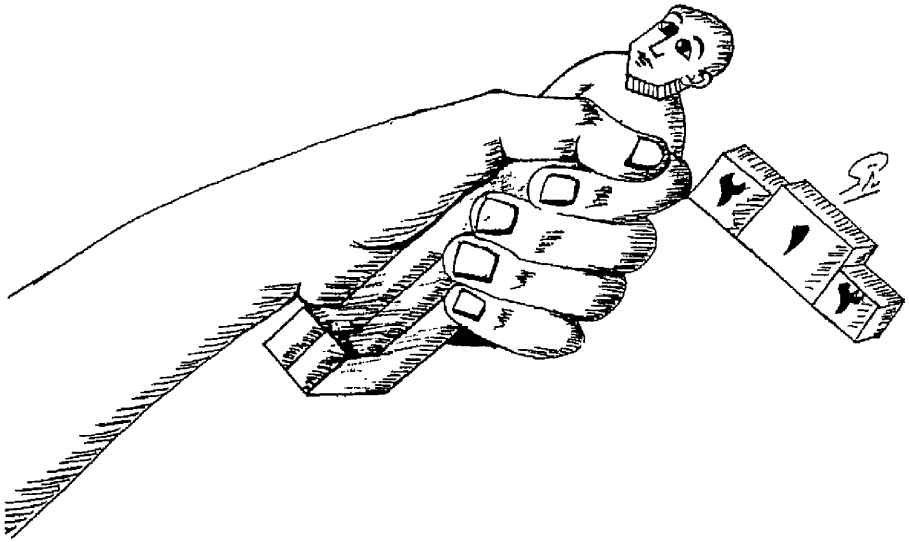


سعيدة : ومتجوز عليا يا فرحان ، وسنغافورية كمان ... ا ميله بختك
يا سعيدة، جوزك اللي مولعة له صواب العشرة شـمع
متجوز وكمان مش مصرية، أعمل حسابك نا مش
موافقة على الوضع ده ابدا .. ضرة، ضرة ليا أنا .. سعيدة
ست الستات ليه هو أنا ناقصة إيد ولا رجل علشان تتجوز
عليا من سنغافورة وطبعاً بتقعد معاها وتتكلموا عليا وتقولها
دى نكدية وطبعاً تشوه منظري ومنظر الستات
المصريات، أنا مصرية ودمي حامى وما أقبلش المسخرة دى
أبدا والمأذون كان مصرى ولا سنغافوري، أكيد مش
مصرى وإلا كنت هعرف أنت نسيت قانون الأحوال
الشخصية اللي نصفنا و لا إيه إحنا خلاص خدنا حقنا
وزمن الأستعباد أنتهي، والله يا فرحان لا أقول
لكل صحباتي على اللي حصل وأفضحك طبعاً ما هما
لازم ياخدوا بالهم من إجوازهم لا يعملوا زيك وتبقى
سداح مداح، أه دول أصحابي وحبابي وعلى رأى المثل
اللي ما يقري العواقب ما لوش فى الدنيا صاحب وأنا لازم
أحذرهم ... أه

ويجى مسعود عليهم وهو بيحى ولما يشوف سعيدة يمسك فى
رجلها ويقوم يقف ...



الحلقة ٧





جائزة نوبل

لما رجع فرحان من الشغل الساعة سبعة بالليل، كانت سعيدة واقفة في البلكونة وشافته وهو راجع فراحت تفتح له باب الشقة لكن فرحان أتأخر حبتين وفضلت سعيدة مستنياه ورا الباب وأول ما فتح بالمفتاح لقاها في وشه عدل، راح صارخ ورفع حواجبه بذهول ...

سعيدة : مالك ... فيه أيه يا فرحان ، أنت شوفت بوع بوع

فرحان : أيه اللي موقوفك كده يا سعيدة ??? مستنية المترو

سعيدة : أنت أيه اللي أخرك كده، أنا شايفاك بتركن العربي من ربيع ساعة

فرحان : أبدا، أصلى قابلت جارنا اللي فوق وكان يقوللي حاجة غريبة

سعيدة : خير، بيقولك أيه ???

يدخل فرحان بعد ما يزيح سعيدة من طريقه ويقعد على أقرب كرسي ...



فرحان : بيقوللى خير اللهم أجعله خير، أن فيه واحدة جارتنا هنا فى
العمارة مش نكديّة وعمر ما حد سمعها صوت ومارضيش
يقوللى هى مين

سعيدة : أه تلاقيها الست اللي ساكنة فى شقة ٧ فى الدور التانى

فرحان : أنا بصراحة ما صدقتوش وقولتله ديه أكيد مش متجوزة

سعيدة : طبعاً أمال هتنكد على مين .. غلبانة والله

فرحان : تصدقي، أنه حلف لى أنها متجوزة وبرغم كده مش نكديّة
أبدا ... شئ عجيب فعلاً أنا مصدقتوش طبعاً، دى حاجة
أنقضت يجى من ألف سنة

سعيدة : ليه يا فرحان ؟ ما أنت اهوه ربنا رزقك بست زى البلسم ،
تتحط ع الجرح يطيب نسمة والله نسمة بس اللي يقدر

فرحان : أنا لا والله يا سعيدة ، أنا مش متجوز واحدة غيرك
سعيدة : ما أنا بكلمك عن نفسى يا فرحان ، هو أنا عمرى نكدت
عليك يا حبيبي

فرحان : أنتى .. هو أنتى فيه زيك يا سعيدة، ده أنا هرشحك لجائزة
نوبل للنكد



سعيدة : يا حبيبي، أخيرا عرفت قيمتي، عارف لو الستات كلها زي
أااااه

فرحان : لو الستات كلها زيك يا سعيدة ما كانش هيبقى فيه حد
متجوز ابدأ، كانت الدنيا كلها بقت رجالة أرامل وكلهم
في السجن

سعيدة : هايل يا فرحان وكانت أزمة المواصلات والزحمة تتحلى ...
اي فكرة تجنن بجد

فرحان: هو أنتي ناقصة جنان يا سعيدة؟؟ ده أنتي الخانكة نفسها يا
حبيبتى

سعيدة : ليه ... هو أنا ناكشة شعري ومحمرة عنيا وبزعمق على طول؟
طبعا تلاقى جارنا اللي كنت معاه سنخك عليا مش
كده ... أعترف أتكلم ... قول

فرحان : سنخني إيه يا سعيدة ، هو أنا كنكة

سعيدة : وبعدين أنت عاوزني أخذ جائزة نوبل علشان تبقى متجوز
واحدة مشهورة، مش كده أوعى تفتكر اني لو خدت
الجائزة هتغير عليك، أبدأ يا فرحان مراتك أصيلة



فرحان : أنا خايف بس يا سعيدة لحسن وهما بيسلموكى الجائزة
تنكدى عليهم

سعيدة : أه ... قول كده، وطبعا عاوز تروح تستلمها بدالي، على
جستى يا فرحان .. أنا لا يمكن أضحي بمجهودى أبدا،
وطبعا هتغير منى وتبقى عاوز جائزة أنت كمان

فرحان : أنا ثوابى عند ربنا يا سعيدة أنا إن شاء الله داخل الجنة وطبعا
إنتى السبب

سعيدة : وعاوز تروح الجنة لوحدك يا فرحان، مش أنا السبب يبقى
ليا مكان فى الجنة زيك وهكون من نصيبك فى حور العين

فرحان : لو دخلتى الجنة يا سعيدة وبقيتى من حور العين، أنا هسيبها
وأمشى نار جهنم أرحم من جنة تكونى فيها يا سعيدة، كده
حرام دنيا وأخرة صعب.

سعيدة : يعنى قصدك أن أنا لا أحتمل ... قصدك أنى لا أطاق يا
فرحان، والخير هيعم عـ البيت بسببى أنت ناسى أنى
هاخد جائزة نوبل، أه طبعا الغيرة مرة ... الغيرة مرة يا
فرحان



فرحان : تصدقنى كنت خايف لا جارنا يكون فهمك غلط وقصده
عليكى أنتي

سعيدة : ده لو كان يقصدنى ، كنت نزلت وعملت معاه مشكلة هو
ومراته ليه يقول عليا الكلام الفارغ ده، هو أنا مش مالية
عينه .. هو أنا هفية

فرحان : خلاص يا سعيدة، الحمد لله، الراجل مظلوم وفاهم إنك
نكدية

سعيدة : طبعا، ما هو علشان راجل زيك بتدافع عنه، طبعا ما أحنا
الستات دايمًا مظلومين أحنا لينا الجنة علشان متجوزينكوا،
أنا نازلة أو اجهه وأعرفه مقامه

فرحان : خلاص يا سعيدة ... حقك ع اللى جابوه يا سعيدة، حقق
ع اللى جابوه وبعدين هو الراجل عمل أيه يا سعيدة لكل
الأزمة دى ؟؟؟

سعيدة : معرفش بالظبط، بس أكيد عمل حاجة او هي عمل حاجة
مش هتتعجبني يبقى أضمن حقى وحق الستات اللى زي
ونبتدى المشكلة، خير وسيلة للدفاع الهجوم

فرحان : أنتي هتعملى فيها زعيمة يا سعيدة ، وتخرجينى مع الراجل



سعيدة : يعنى أسكت ماتكلمش .. أضيع حقى .. أهدر كرامتى ..
ماشى .. ماشى يا فرحان

وفجأة سمعوا أصوات تكسير وخبط ورقع ودق جرس الباب
ولما راح فرحان يفتح ويشوف أيه الحكاية، ولما فتح لقى واحدة ست
لابسة قميص نوم وروب أبيض وغرقانة فى دمها وبتصوت وتعيط
ومش بتتكلم، بس معاها ورقة مكتوب فيها

الجارة (كتابة) : الحقونى أنا جارتكوا اللى فى الدور التانى شقة ٧ ...
جوزى ضربنى بالشومة وطلقنى .. طلقنى وأنا مولعة له
صوابعى العشرة شمع وبشتغل له خدامة هو وولاده ... ده
حرام .. حرام وبيقول عليا ست نكديّة، كل ده علشان إيه؟؟
سعيدة : إنتى ليه مش بتحكى للناس الحقيقة ... علشان يعرفوا، ده
محدث فى العمارة سمع لك صوت ... حقيقى الرجالة دول
ظالمين ... ظالمين سكتت الجارة خالص وطلعت ورقة من
جيبها وكتبت عليها: أنا خرسا ومش بتكلم

سعيدة : حقيقى ... ياما فى الحبس مظالم، أو مال بتكدى على
جوزك إزاي، أحكى لى طمىنى عليكى ... أحناسات
ونفهم بعض



الحلقة ١





الحلم الوردي

وفي ليلة لما كان فرحان وسعيدة نائمين في هدوء شديد
ومبسوط مستغرق في النوم في سريره ومتغطى كويس وكان مسعود
لسه مخلص وجبة شهية من بيرونة جديدة أشرتقا سعيدة من
صيدلية تحت بيت ماما ستو وكانت الدنيا ضلمة وما فيش اى صوت
في البيت وفجأة وبدون مقدمات رقت سعيدة بعلو صوتها ...

سعيدة : أه ه ه ه ه ه أه ه ه ه ه ه ... عملتها يا فرحان ... عملتها يا

فرحان

فرحان : سعيدة ... سعيدة ، مالك فيه إيه ... اللهم أجعله خير

سعيدة مش بترد

فرحان : سعيدة أنتي فين يا حبيتي ؟؟؟؟؟؟

سعيدة مش بترد



قلق فرحان ... ومد أيده يدور على مفتاح الأباجورة الللى جنب السرير، مش لاقيه بس لقى الموبايل، قام ماسكه ومنور النور بتاعه مكان ما سعيدة نائمة علشان يشوفها مالها، قام أيه لقاها نائمة وغرقاااااا في أحلاها نومة، قلق فرحان ... وراح مقرب نور الموبايل من وش سعيدة

وفجأة .. راحت سعيدة مفتحة عينيها وصارخة في وش فرحان .. أتخض فرحان وراح صارخ هو كمان في وش سعيدة وراح رامى الموبايل في وشها قامت سعيدة من النوم و ولعت نور الأباجورة الللى ناحيتها جنب السرير وزعقت بعلو حسها وقالت له ...

سعيدة : بتخونى يا فرحان أتجوزت عليا يا فرحان

فرحان : فرحان مين يا سعيدة ؟؟؟؟ أنا ... أنا

سعيدة : أعملهم عليا يا فرحان، يا جرأتك يا أخي، مثل يا حبيبي مثل، أعملى فيها عم البرئ ... حصلنا الإفراج يا حبيبي

فرحان : إفراج إيه يا سعيدة هو إنتى عليكى حكم ... وبعدين أنا لا برئ ولا متهم يا سعيدة، ماحنا نايمن أهوه في أمان الله، إيه الللى حصل يعنى ؟؟؟



سعيدة : أسيبك وأروح أودي العيال للدكتور، ولما أرجع فجأة
علشان نسيت الروشنة الأقي معاك واحدة شعرها أصفر
وعينها ملونة وبتـ .. مش قادرة أقولها، مش قادرة
أنطقها ... في بيتي وعلى سريري وفي أوضة نومي يا فرحان

فرحان : شعرها أصفر ... هايل ... طويل و لا قصير يا سعيدة ؟؟

سعيدة : طويل يا فرحان وسايب وقصتها نازلة على عينيها و... مش
قادرة أقولها مش قادرة أنطقها ... كرامتي يا ناس كرامتي

فرحان : يا ريت يا سعيدة ... بس أمتي حصل الكلام ده ؟؟؟

سعيدة : في الحلم يا فرحان ... أنا حلمت بكده يا فرحان وأنا
أحلامي ما تخيش ابدا

فرحان : طيب يا سعيدة، ما ده حلم أهوه مش حقيقة ... أومال
زعلانة مني ليه ؟؟؟

سعيدة : وهو أنت تقدر تعملها في الحقيقة يا فرحان ،،، ده أنا كنت
أرئشتك بسنان

فرحان : تأرئشيني ازى يا سعيدة ؟؟؟ ... هو أنتي جايبة طقم سنان
من حديد



سعيدة : طب جرب كده يا فرحان وأنت تشوف ... جرب ...
جرب خايف ليه يا فرحان ... خايف صح، ما تقدرش
تعملها ... صح ، أنت عارف

فرحان : لا حول ولا قوة الا بالله ... أقصرى الشر ونامى وسبيبنى
أنام يا سعيدة

سعيدة : والله ما هتنام ولا عينك هتشوف النوم قبل ما تقوللى مين
البت اللي كانت معاك وعرفتها مين يا فرحان؟ وأيه اللي
عاجبك فيها، دى حتى وحشة قوى يااااااى ذوقك بلدى

فرحان : ده ذوقك أنتى يا سعيدة، هو أنا اللي حلمت بيها ولا
أنتى ... ؟

سعيدة : وأنت كمان كنت عاوز تحلم بيها يا فرحان ،،، يا جرأتك
يا أخى ... يا جرأتك

الله أكبر ... الله أكبر ... أشهد أن لا إله الا الله ... أشهد أن
محمدًا رسول الله

فرحان : الفجر بيدن يا سعيدة ،،، أنا رايح أتوضى وأصلى الفجر
سعيدة : وهو أنت ربنا هيقبل منك صلاة بعد اللي عملته ده



فرحان : معلى يا سعيدة، معلى ... الله غفور رحيم ... سيبنى أقوم
أتوضى بقى

وقام فرحان دخل الحمام ... وفكر أنه ياخذ شاور يهدى أعصابه
شوية وفجأة لقى باب الحمام بيتفتح عليه وتدخل سعيدة
وتفتح عليه ستارة البانيو وتقف أودامه وهى مكشرة وتبص
له بجنب عينها وتقول له ...

سعيدة : بتستحمى ليه يا فرحان ... بتستحمى مكان إيه يا
فرحان ... صدقتنى أنا عارفة كل حاجة عارفة انك خونتنى
معاها، صدقتنى بقى ... صدقتنى

فرحان : عارفة إيه يا سعيدة ، بتستحمى عادى وقلت أسيبك تكدى
أعصابك شوية

سعيدة : ماشى يا فرحان مااااااشى

ومشيت سعيدة من الحمام وبعدها خرج فرحان هو كمان ،،،
وراح الليفينج رووم يصلى الفجر وقعد يدعى من قلبه : اللهم أعنى
على سعيدة يا رب، أما مصايب الدنيا وبلاويها فأنا كفيل بيها يا
رب ... يا رب صبرنى يا رب ... يا رب ألاقىها نامت يا رب



ورجع فرحان أوضة النوم ... لقي نور شمعة منورة و نور الأوضة مطفي وبص على السرير لقي سعيدة صاحبة وقاعدة في السرير مستنيه ولابسة بيبي دول لونه أحمر وردى أبتسم فرحان وراح ع السرير ومسح بأيده على شعر سعيدة وططب عليها وقال ...

فرحان : أتأخرت عليكى يا حبيبتي

سعيدة : لا أتأخرت ولا غيره ... أدينى أهه لبستك بيبي دول أحمر وردى زيها وبكره هروح أصبغ شعري أصفر، برضه زيها أياك نعجب، وتبطل فراغة عين

فرحان : يعنى أنتى مش لابسة ده ومجهزة نفسك علشان نقضى وقت حلو مع بعض

سعيدة : ليه، هو أنا بتاعت الكلام الفارغ ده ، هو أنا فاضية لشغل المراهقين ده ؟؟؟؟

فرحان : كلام فارغ !! مراهقين !! أومال فاضية لـ أيه يا سعيدة ؟؟ المشاكل و النكد بس ؟؟

سعيدة : طبعا .. أنا كنت متأكدة أنك هتقول كده ، ماهو أنت خدت اللى أنت عاوزه منها يبقى خلاص أنا راحت عليا



الحلقة ٩





أكفى الجرة على نمها

فكرت سعيدة تعزم ماما ستو على الغدا في النادي بدل ما
تتغدى لوحدها لما كان أبوها مسافر في شغل فسبقت فرحان
وأخذت معاها الأولاد وهما قاعدين كانت ماما ستو زى عادتها بتقطع
في فروة فرحان ...

ماما ستو : إيه يا سعيدة لمر اللى في وشك ده ؟؟؟ هو الخروس بيمد
إيده عليكى ولا إيه قوليلى يا بت علشان لما يجى بالسلامة
أعرفه شغله

سعيدة : وهو يقدر ... ده أنا كنت كسرتها له، هو أنا هفية
ماما ستو : قوليلى الحقيقة يا بنتى ... قوليلى، وأنا أطلعك عينه والله
أجيبه من شعره هو فاكرك حكر عليه ولا إيه يا حبيبة
ماما إنتى

سعيدة : والله ما فيه حاجة يا ماما، ده كنت حطه شوية بودرة
على خدى



ماما ستو : وهو فين لغاية دلوقتي اللي حاطة له البودرة و لخمرده
كله، طبعا بيلعب بديله ما هو زى كل الرجالة مالوش
أمان، يعنى يعزمنى ع الغدا ويتأخر كده بقه دى أصول
هو أنتى ما قولتيلوش إني جاية ... بقه دى أصول والله
عيب .. يسيبنى كده قاعدة ساكته مش أعرف بيعمل
معاكى إيه وأرره على أبوكى كمان ما هو سره معاه

سعيدة : والله قولت له يا ماما، قالى جاي الساعة ستة

ماما ستو : أه ... وهه بقت ستة الا نص والبيه ما شرفش لسة وطبعا
هتيجى ستة من غير ما يشرف والعيب عليكى مش عليه
سايبة له كده الحبل ع الغارب والسايب فى السايب.
عارفة ده لو المدهول أبوكى كنت نكدت عليه عيشته
وييجى فرحان ويقف وراهم وهما مش حاسيين بيه وبعسد ما
مسك أعصابه ...

فرحان : أهلا ... أهلا يا حماتى

ماما ستو : أهلا بيلك يا سى فرحان ... تو ما أفتكرت إننا
مستنيينك ... ما بدرى يا سى فرحان ... تو ما أفتكرت
تيجى ... تو ما أفتكرت أن حماتك هنا، مش كنا إتغدينا
عندكو فى البيت أحسن من أكل الشوارع



فرحان : الشوارع !! عموما إحنا فيها يا حماتى ، أهلا و سهلا
تنورى .. ده البيت بيتك

ماما ستو : البيت ينور بصاحبته ينور بـ سعيده بنتى حبيتي

فرحان : طبعا ... طبعا يا حماتى وبيتك كمان ... هو أنتى ضيفة

ماما ستو : ضييفة ، يعنى إيه ضيفة ، عايز تقول أن البيت مش
بيتي، هو بيت بنتى مش يبقى بيتى ولا إيه و تلاقيك بيقولها
إنتى كمان ضيفة يا سعيده ، و هى يا عين أمها من ذوقها
وأدبها وأخلاقها العالية ساكنة لك على كده وحنة فى بؤها
سد الحنك ...

سعيده : جرى إيه يا فرحان ... دى كلمة تقولها لماما دى ...

عيب ... عيب ، كده يا أحمى حرام عليك دى بقالها ساعة
ما لهاش غير سيرتك .. حبيبي فرحان .. إبني فرحان ..
تبقى دى آخرتها .. عيب .. عيب عليك ، دى أقل كلمة
أقولها ليك

ماما ستو : و لو طلع العيب من أهل العيب ما يبقاش عيب يا بنتى
وهو نسي إحنا عملنا معاه أيه، كل الغلط فيا وفيكى ده
علشان بقول له حمد الله ع السلامة



سعيدة : ده بدل ما ييوس إيدو وش وضهر ويحمد ربنا ع السعادة
والنعمة اللي هو فيها من يوم ما أتجوزته ده لولايما ما كان له
بيت ولا عيال تسر كده

ماما ستو : طبعا يا عين أمك دي الدنيا كلها بتحسده ع اللي
هو فيه

سعيدة : وهو اللي هو فيه شوية كفاية البيت اللي عايش وكفاية
ذوقى ف الفرش

ماما ستو : لأ ألا الفرش ... ده الفرش والعفش كمله بتاعك والفواتير
معايا يا حبيبتى

سعيدة : فرش وعفش إيه يا ماما، دي الشقة من حق الزوجة، أه ..
أنا حاضنة

ماما ستو : يظهر عليه نسي قانون الأحوال الشخصية الجديد، نسي
أن الزوجة خلاص ربنا نصفها وجاب لها حقها من عين
الراجل .. أه .. أه

سعيدة : طبعا يا ماما ... خلاص زمن الظلم والطغيان أنتهى ومافيش
سخره تانى

ماما ستو : سخره ... ليه يا حبيبتى هو أنتى كنتى جارية عنده ولا
جارية عنده

سعيدة : جارية إيه يا ماما ... البيت بيتى و أشتغل فيه جارية



سعيدة : ده أنا ممكن أرفع عليه قضية خلع يا ماما

ماما ستو : وتضيعى حقوقك، لأ وألف لأ ... ده يطلق ورجله فوق رقبته خليه يطلقك كده وأنا أجوزك سيد سيده ، أه ... أنا بنتى مش بايرة ده ألف راجل يتمنوكي، كفاية وشك البشوش وروحك المسامحة ... تعرفى يا بت الواد حمادة ابن خالتك سعاد لسه راجع مـ البحرين و بقى حاجة تانية خالص ... أنا بكرة هكلم خالتك عليه علشانك إنتى يا عين ماما بس أنتى إجدعنى بقى وإخلصى مـ الـ أنتى فيه ... أه وعلى رأى المثل أخطب لبنتك وده فى إيدنا نكتبه قايمة ومؤخر يقطمه وسطه وضهره وكفايا تماون فى حقوقنا بقى ده إحنا إتعلمنا الدرس خلاص

كل اللى حصل ده وفرحان بيتفرج عليهم ومش بيرد لغاية ما جه مبسوط ...

مبسوط: مامى ... أنا زعلان منك ... مشغلة عـ اللاب توب فيلم حماتى قنبلة ذرية وما تندهينيش أتفرج ، ده بيفكرنى
— ...

نطق فرحان لأول مرة قال له ...

فرحان : لا يا مبسوط يا حبيبي ، دى كانت مسرحية حماتى ملاك



مبسوط : يعنى إيه ملاك يا بابي ؟

فرحان : يعنى واحدة ست كدة طيبة زى ماما ستو ، و ما بيعجيش من وراها مشاكل أبدا و صاحبة واجب و حنينة بشكل .

مبسوط : بس ماما ستو دائما بتعمل مشاكل يا بابي ، أنت عارف أنها ما بتحبكش و لا بتحب جدو كمان أنا مرة سمعت جدو بيقول لماما : ما تبقيش نكدية زى أمك يا سعيدة و كمان قال عليها ...

سعيدة : مبسوط ... أخرس يا ولد

ماما ستو : هو أبوكى قال لك كده يا بت يا سعيدة ؟

مبسوط : أه والله يا ماما ستو ... هو إنتى صحيح نكدية زى مامي؟

سعيدة : مبسوط ... روح ألعب بعيد يا ولد

ماما ستو : طيبيبيب، أنا قايمة يا سعيدة ... رايحة أشوف حكايسة أبوكى أيه ؟

وقامت ماما ستو علشان تروح تنكد على جوزها أول ما يرجع

من السفر وهى نازلة بصت لفرحان وسألته ...

ماما ستو : هو أنت كنت قلت أيه يا فرحان يا بنى ???

فرحان : أبدا، كنت بقولك نورتينا يا حماتى



ماما ستو : أه تصدق يا فرحان يا بني، أفنكرتك قوت حاجة تانية،
مع السلامة يا ولاد
سعيدة : مع السلامة يا ماما ...

وبصت لـ فرحان وقالت له ... أنت زعلان مني يا فرحان يا

حبيبي

مردش عليها فرحان ودور وشه الناحية التانية

سعيدة : أنت مش بترد عليا ليه، وكمان أنت اللي زعلان .. خير
تعمل شر تلقي، كل ده علشان ماما جت تقعد معايا حبتين،
هو كل ما أقابل حد من أهلي أو يبجي البيت يزورني تعمل
المشاكل دي كلها، مش قادر تهدى نفسك شوية ولا لازم
تخرجني أودام ماما حرام عليك يا أخى دي ما بقتش
عيشة ... كده حرام

فرحان : حرمت عليكى عيشتك يا سعيدة ... يعنى أنتى والست أمك
قعدتوا تقسموا عليا وأنا من ذوقى وأخلاقى ما ردتش لا
عليكى ولا عليها، وفي الآخر أبقى انا اللي بخرجك

سعيدة : يعنى قصدك ان إحنا ما عندناش ذوق يا فرحان، ما تغلطش
فى ماما يا فرحان وبعدين أنت ليه منفسن كده يا فرحان، كل
ده علشان ماما فضفضت معايا شوية ...



الحلقة ١٠





فرحان: يا بختك ... يا بختك يا غضبان وهي دى حاجة تزعل برضه؟

غضبان: ده خطف معاها كمان سعيدة مراتك

فرحان: الحمد لله، إستجبت لدعائى يا رب، ألف حمد وشكر
ليك يا رب

غضبان: مش دى المشكلة يا فرحان، إتخطفوا عادى يعنى ...
بتحصل ، المشكلة أنه

فرحان: أنه إيه يا غضبان ... قلقتنى مش العيال بخير والحمد لله
غضبان: أيوه يا فرحان، أهم بيلعبوا مع ولادى هناك ... عسكر
وحرامية

فرحان: وفيها إيه؟ هو كنت عايزهم يلعبوا كيكا عـ العالى

غضبان: عالى إيه و واطى إيه يا فرحان

فرحان: طب أومال فيه إيه ، إيه اللى مزعلك كده؟

غضبان: ده السفاح طالب فدية خمسين ألف جنيه

فرحان: وماله ... فداهم يا غضبان كلها عشر شهور وتقسبض

المكافئة السنوية وتدفع الفدية لـ حزينه مراتك ولو ما

كفتش أو لا سمح الله ما صرفوش مكافئات السنة دى يبقى

حظها كدة و ما حدش بياخذ أكثر من نصيبه



الحلقة العاشرة ... (سفاح النساء)

غضبان : أنا قوت له كده، رفض وقاللى أودامك خمستاشر يوم بس
براحته بقى ... المهم أنت المبلغ بتاعك جاهز ولا نساوى
على إيه ؟

فرحان : معايا، بس أشرت بيه شهادات أستثمار، معقوله يعنى أروح
أفكها مش مستاهلة هستنى لما أجمع المبلغ ده من الفوايد ...
خسارة الشهادات وبصراحة يعنى لو كنت هفك الشهادات
دى كنت هفكها علشان حاجة مستاهلة .. أشرتى عربية
ولا أعمل بيها حاجة مفيدة ولو السفاح مش عاجبه
يقتى سكة اللى يودى ... أنا هقطع نفسى

غضبان : خلاص بقى، وإحنا هنعملوهم إيه ... الخيرة فيما
أختاره الله

فرحان : ليك حق ، ربا ضارة نافعة ... يالا ماحدث بياخد غير
نصيه ... بس أنا برده عاوز أعرف أنت منهار كده
وبتعيط ليه ???

غضبان : منهار يا سيدى لأنهم أخطفوا الساعة أتناشر الظهر

فرحان : يعنى لو أخطفوا أربعة العصر ما كنتش هتعيط وتنهار؟



غضبنا : لا طبعاً ما كونتش هنهاار ... لأنهم هيكونوا جهزوا الغدا ،
نتغدى أزاى أحنا دلوقتى وزمان العيال جعانين وأنا كمان
جعان قوى

فرحان : خلاص ، هات ولادك وتعالوا كلنا نروح نتغدا فى النادي،
أهو ننظف معدتنا من طبيخهم شوية وخلي الواحد نفسه
تتفتح مرة

وراح فرحان هو وغضبنا يقضوا بقيت اليوم فى الناديو
يتغدوا هناك ويفسحوا العيال و لما رجعوا بالليل متأخر لقي فرحان
مفاجأة فى أنظاره .. أول ما فتح فرحان باب الشقة لقي سعيدة
موجودة فى الصالة وقاعدة على الكرسي وإيديها مربوطة بحبل
غسيل وعلى بؤها شريط بلاستر عريض من النوع اللي مش بيفك
على طول

فرحان : يووووووه ... يا فرحة ما تمت، إنتى رجعتى تانى يا سعيدة !!
يعنى ماتخطفتيش أهوه و لا غيره ورجعتى تانى زى القرش
البرانى !!!!!

وفضلت سعيدة تأوء لغاية ما فهم فرحان إنها مش عارفة تتكلم
علشان البلاستر اللي على بؤها ولما راح يشيله رن جرس التليفون
فسأها تأوء و راح يرد عـ التليفون ...



فرحان : ألو ... ألو

المتكلم : مساء الفل يا هندسة

فرحان : مساء النور ... مين معايا ؟

المتكلم : أنا السفاح يا هندسة

وفي اللحظة دى ينفجر السفاح في بكاء شديد وده اللي خلا

فرحان يتأثر ويسأله ...

فرحان : بتعيط ليه يا عم السفاح ؟

السفاح : الله يكون في عونك يا أستاذ و يصبرك على المصيبة اللي

أنت فيها

فرحان : مصيبة إيه يا عم السفاح ... ما هيه قاعدة أودامى زى القرد

السفاح : سفاح مين يا عم ... دى المدام وصاحبتهما هما اللي سفاحين

وأنا بتعلم منهم، أنا سييت لك جواب عم الترابيزة

وحلفتك تقراه على ما أروح أعمل عمرة وأتوب يمكن ربنا

يغفر لى ... مع أن العقاب كان صعب قوى

ويقفل السفاح التليفون ويروح فرحان يبص عم الترابيزة

يلاقى ظرف كبير وجنبه جواب مكتوب فيه: أنا السفاح .. أنا

رجعت لك مراتك ومش عاوز فدية، وربنا يكون في عونك يا أستاذ



نكدنا عليه النومه وقلقنا راحتته وكفرنا له عن سيئاته
وقرفناه في عيسته شوية كده لغاية ما قعد يصرخ ويقول:
حقى براقبتي .. حقى براقبتي وقام مرجعنا بسرعة .. بس
تصدق يا حبيبي قال كلمة غريبة قوى ما فهمناهاش لا أنا
ولا حزينه مع إنا بنفهمها وهي طيارة زى ما أنت عارف،
قال آيه ... ربنا يكون في عون رجالتكوا تفتكر يقصد
حاجة كده و لا كده ده أنا كنت رحت طينت عيسته، أه
والله .. ليه ، هو أنا هفية؟ بس أنت ما قولتليش، عملت
آيه أنت والعيال لما عرفت اني أتخطقت ؟

فرحان : أبدا يا حبيبي ، روحنا أنغدينا في النادي

سعيدة : وكل ده قاعد في النادي أوعى تكون عنيك زاغت على
واحدة تانية

فرحان : هو أنا اقدر أنا من يوم ما اتجوزتك توبت عن صنف الحريم
خاالص

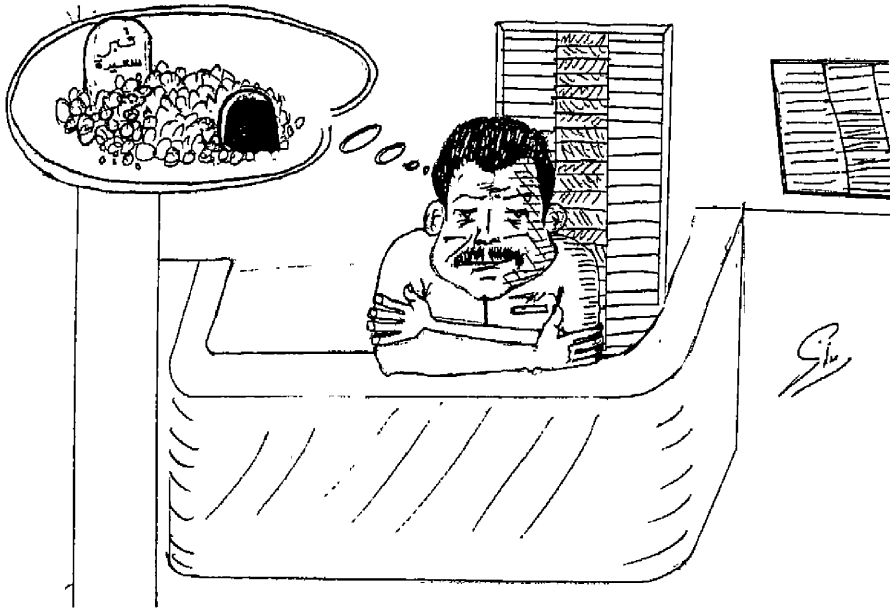
سعيدة : طيب ، لما أدخل أنام بقى لحسن دماغى وجعتنى مس الواد
السفاح ده

ودخلت سعيدة تنالام ، حقيقى نوم الظالم عبادة





الحلقة ١١





لوأحلامنا تتحقق

في ليلة من ذات الليالي، دخل فرحان وسعيدة يناموا وكانوا
تعبانين قوى بعد يوم طويل ولما كانت الأوضة ضلمة وفرحان ظهره
لسعيدة علشان بتشخر وهي نائمة، صحن عليها وهي بتخبط على
كتفه علشان تصحيه ...

سعيدة : قوللى يا فرحان ، أنت خوتنى كام مرة بالظبط ...

فرحان : ولا مرة لغاية دلوقتى يا سعيدة

سعيدة : أاااه لغاية دلوقتى، يعنى عندك النية وسبق الإصرار على
الخيانة ..

فرحان : لأ يا سعيدة ماعنديش النية وسيبني أنام

سعيدة : مش هتنام يا فرحان والليل طويل ، يا أنا يا إنت

فرحان : أقصرى الشر يا كئيبة وسيبني أنام

سعيدة : طيب يا فرحان، أنا هوريك الكتابة مجد



فرحان : وأنا مش هعبرك يا سعيدة وهسيبك تاكلى فى نفسك
تقوم سعيدة تقف فوق السرير وترفع السبابة لفوق وتقول ...
سعيدة : كام عدد مرات الخيانة ومع مين وفين ... أعترف
يقوم فرحان من السرير ويخرج من الأوضة ويروح يقعد لوحده فى
الليفينج ... ما كدبتش سعيدة خبر وراحت وراه مصممة تستفزه ...
سابها وخرج يشم هوا فى البلكونة وقعد على الكرسي البامبو
العريض بتاعه وولع سيجارة وسعيدة لسه مصممة على أختلاق
مشكلة بأى طريقة ...

سعيدة : أنا وراك الليلة دى لغايه ما أزهقك وأحرق دمك
فرحان : وأنا مش ناوى على نكد ، مش هنو لهالك يا سعيدة
سعيدة : لا يا حبيبي مش هتهرب من المواجهة وتيجى تقعد هنا
فرحان : أقصرى الشر يا سعيدة وكفاية أستفزاز
سعيدة : هطول الشر ومش هقصره يا فرحان، هى ليلة سودة
من أولها

فرحان : خلى الليلة تعدى على خير يا سعيدة
سعيدة : الليلة دى مش معدية غير لما تعترف يا فرحان



(الحلقة العاوية عشرة .. (لوأحللنا تتحقق)

قام فرحان وقف جنب السور وقامت سعيدة وقفت جنبه و لزقت فيه وهى بتزقه بوسطها بسخافة ...

فرحان : كفاية كدة و ما تخرجينيش عن شعورى يا سعيدة

سعيدة : تخرج و لا تدخل دى مش مشكلتي

فرحان : يعنى مصممة عـ النكد يا سعيدة

سعيدة : مصممة أرخم عليك يا فرحان

بدأ فرحان يفقد أعصابه وسعيدة ما فيش فايدة فى سخافتها، أتترفز فرحان وقرر ينهى المشكلة ، وراح موطى على الأرض عند رجلين سعيدة ورافعها بقوة لفوق لغاية ما بقى نص جسمها على السور وبدون مقدمات وسعيدة مزهلمة من رد فعله راح قلبها من فوق، نزلت سعيدة من الدور الحداشر وهى بتتقلب شقليات لغاية ما رشقت فى الأرض وما حطتش منطق ونزلت جثة هامدة .. وفجأة بدأ يصرخ بهيستريا وجنون من أثر اللي عمله و يقول ...

فرحان : أنا قاتل .. أنا مجرم ... أنا خلاص مستقبلى راح ... أنا مجرم ... أنا قاتل

وفجأة والدنيا = لمة وفرحان وسعيدة ناييمين عـ السرير وهو مديها ظهره ...



سعيدة : فرحان .. فرحان .. أصحى يا فرحان.. أصحى يا فرحان،
اللهم أجعله خير

فرحان : سعيدة !!!!! ... أومال أيه اللي حصل ده ... أيه اللي أنا
عملته ده ؟؟؟؟

سعيدة : عملت أيه يا فرحان ؟ أنت كنت نائم، كان عندك كابوس،
كنت بتحللم يا فرحان

فرحان : بحلم ؟؟؟؟؟؟ يا خسارة ... يا خسارة ، يعنى أنسى لسه
كويسة بروضه ؟

سعيدة : طبعا كويسة وزى الفل، هو لسه أتخلق اللي يعرف يعملسى
حاجة ؟؟ ده أنا سعيدة

فرحان : جت الحزينة تفرح ...

سعيدة : مين دى الحزينة يا فرحان، و بعدين كنت بتصرخ كده ليه،
وبتقول أنا قاتل، أنا مجرم وحاجات غريبة كده ؟ أنت قتلت
مسيين يا فرحان!!!!!! ، أعترف بالحقيقة يا فرحان

فرحان : لا يا حبيبي ، ما تحطيش فى بالك ، ده واحد صاحبي ما
تعرفيهوش



سعيدة : أنا شامة ريحة خيانة يا فرحان ، أنا مناخيري ما تخيش
أبدا ... أبدا

فرحان: هو إنتي كلب بوليسى يا سعيدة ما تسكتي بقي و تسبيني في
الهم اللي أنا فيه

سعيدة : أنت برضه اللي في الهم ، أومال أنا أقول أيه ؟؟ اللي
صحيت من أحلاها نومة على صوت زعيق وقتل واجرام ،
ومحدث مقدر أنا بعمل المستحيل علشان ترتاح وبعده عنك
أى أزعاج وبعده ولادك عنك وأنت ناسم علشان ترتاح
ومزاجك يروق و براعى الناس كلها و ... و... مش عارفة
ليه محدش بيراعيني ده حرام ... حرام

ويعمسك فرحان سعيدة من شعرها ويهز رأسها بقوة ويقولها ...

فرحان : خلاص يا سعيدة حلك عـ اللي جابوني يا سعيدة، حلك
عـ اللي جابوني

سعيدة : وأنا أستفدت أيه ، بعد ما تقلق منامى وتصحيني ، والله ما
أسيك تنام ، هأأو .. يعنى تنام و تسبيني أتفلق و أفضل
قاعدة لوحدي لا يا حبيبي ، هأأو .. هأأو

فرحان : أنتي بنتهـ — عى ليه يا سعيدة ، أوعى تكوني هتتحولي



سعيدة : يعنى قصدك إن أنا حمارة، هى وصلت لكدة ، ما هو اللي
بينها ده يبقى الحمار أوكيه ... ماشى يا فرحان، بس
خليك فاكرها، أنت اللي بتغلط فيا أهو !! بص أنا مش
قاعدالك فى البيت يا فرحان ، أنا عندى كرامة ... عندى
كرامة

ويمسكها فرحان من شعرها تانى وبهز راسها بعنف ويقول
لها ...

فرحان : ماشى يا سعيدة، حقك ع اللي جابونى يا سعيدة ، حقك
ع اللي جابونى

سعيدة : والله يا فرحان ما هعديها لك أنا وراك الليلة دى لغايه ما
أزهقك وأحرق دمك

فرحان : وأنا مش ناوى ع نكد ، مش هنولها لك يا سعيدة ... أنا
سايبلك الأوضة كلها

وسابها فرحان وراح يقعد لوحده فى الليفينج، ما كدبتش خبر
وراحت وراه مصممة تستفزه وتكمل المشكلة ...

سعيدة : لا يا حبيبي، مش هتهرب من المواجهة وتيجى تقعد هنا ،
وراك .. وراك



فرحان : أقصرى الشرى يا سعيدة و كفاية أستفزاز

سعيدة : مش قاصرة الشرى يا فرحان، هى ليلة سودة من أولها

فرحان : ما تكبريش الموضوع يا سعيدة، وخلقى الليلة دى تعدى
على خير

سعيدة : الموضوع كبير لوحده وكبير قوى يا فرحان واللييلة دى مش
معدية

فرحان : كفاية كدة يا سعيدة ، ما تخرجينيش عن شعورى يا سعيدة

سعيدة : تخرج و لا تدخل دى مش مشكلتي

فرحان : يعنى مصممة عـ النكد يا سعيدة

سعيدة : مصممة أرخم عليك يا فرحان ، مش أنا حمارة .. ماشى

فرحان : ده كان هزار يا سعيدة هزار، وأنا قولت تنهى، ما

قولتش أنك حمارة يا سعيدة ، أقصرى الشر و كفاية جنان

وأعقلى يا سعيدة

سعيدة : الحمير ما عندهم عقل يا فرحان

سأبها فرحان وخرج يشم هوا فى البلكونة، برضه سـسعيدة

مصممة على أختلاق مشكلة بأى طريقة، بدأ فرحان يفقد اعصابه



الحلقة ١٢





علشان خاطر الورود

خرج فرحان وسعيدة الصبح يعملوا شوية شويينج من هايبر
ماركت كبير في الشيخ زايد و فضلت سعيدة من أول الطريق
ترعق لـ مسعود علشان بيعيط و تهمز فيه و تهدد مبسوط لو ما خدش
باله منه هترمييه في الأرض وبدأ فرحان يتترفر من أسلوبها
وعصبيتها المستمرة و كان عاوز يلف و يرجع ، لكن سعيدة قصرت
وسكتت ، و ده طبعا مش علشان سواد عيون فرحان ولا علشان
هي مغلوبة على أمرها لا سمح الله لكن علشان تقصر وتنجز وطبعا
مش هتسيب تارها أبدا ، دى برده سعيدة مش هفية ولا أى كلام
المهم وصلوا بالسلامة وعـ الباب قبل ما يدخلوا و مبسوط
بيزق التروल्ली لفت سعيدة زاوية مية و تمانين و بصة لـ فرحان بعين
رضية و قالت له

سعيدة : ناوى تلف معايا يا فرحان ولا هتسيبنى و تقعد عـ الكافية
زى كل مرة ، وطبعا هفضل أجرى ورا ولادك اللي بيشبطوا
في كل حاجة وكل شوية بس وهس ووجع قلب
فرحان : هلف معاكى شوية و بعدها هقعد في الكافية مع الولاد
يشربوا عصير مانجة ، مبسوط نفسه فيه من فترة



سعيدة : يشرب إيه؟! شورومية لما تدلده ، هو ده اللي هو فالخ فيه
وأنا أفضل أجرى ورا مسعود ... مش كده

فرحان : بقولك مع الولاد ، ما قولتش مع مبسوط بس
سعيدة : أه كده ماشى ... أوكيه

فرحان : شكرا يا سعيدة أنك وافقتى ... إحنا كان ناقصنا موافقتك
سعيدة : إتريقك ... إتريقك زى عادتك ، ما هو ده الـ أنا باخده
منك

مبسوط : يعنى إيه شورومية يا بابي؟؟

فرحان : مش عارف يا حبيبي ... أسأل مامى ، تقريبا واحدة
قريبتها، بس من بعيد شوية

سعيدة (شذرا) : فرحان!!!!!! ان ...

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حبيبي ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزآباه

تبص سعيدة لـ فرحان ياستغراب وترفع حواجبها وعلى وشها
نظرة هبل و تقول ..

سعيدة : أزآباه يا حبيبي ... أزآباه

ودخلوا الهاير و راحت سعيدة تجيب لـ فرحان نص
كيلو بن غامق محوج ، من البن المخصوص أبو تسعين جنيه علشان



الجهان فيه زيادة شوية المهم ، جنب بتاع البن كان فيه واحدة بتبيع ورد رائع ، بوكيات الورد عجبت فرحان و فكر أنه يشتري بوكيه موف في أصفر و يقدمه لـ سعيدة يمكن تهدا شوية ، راح فرحان يشتري و أخذ معاه مبسوط و مسعود مسعود غصب عنه و هو بيجرى خبط في ست حلوة كانت واقفة بتشتري ورد، فرحان حس بالحرج فرفع أيده يعتذر و أبتسم لها أبتسامة صغيرة من باب المجاملة ، وعنهما يا سادة أنفجرت قبلة موقوتة لما شافته سعيدة وراحت رافعة حاجب و متزلة حاجب وعاملة قسورتها فوق عينيها ١١١ محمرة عينيها وطلعت دخانة سودة من ودانها و من راسها وريحة شياط فاحت عليهم .. حتى بتوع الأمن أفكروا إن فيه حريقة لا قدر الله وخاف فرحان لـ جهاز الأندز يضرب ... ورمت سعيدة كيس البن في حلقة البياع لدرجة إنه تحول لونه فجأة من خمري لـ بنى غامق و راحت لهم

سعيدة : فيه إيه يا فرحان ؟؟؟؟؟

فرحان : في إيه ... في إيه يا سعيدة ؟؟؟؟؟

سعيدة : أنت إيه اللي بينك و بين البت اللي بتضحكوا لبعض قوى كده ؟

فرحان : بنضحك لبعض ، هي مين دى اللي بتكلمى عليها ؟



سعيدة : أعملهم عليا .. أعملهم يالا .. مثل دور البرئ وأنت طبعا كنت بتحاول تتعرف عليها وهى كمان ما كدبتش خبر، وضحكت لك وطبعا أديتها نمرة موبايلك وأكد أخذت نمرة موبايلاها، ومراتك واقفة مالهش لازمة ما أنا أصلى هـفية، ما أنت مش متجوز، ما أنت ممعاش واحدة ست، مش كده .. قول .. أعترف أتكلم دافع عن نفسك بأى كلمة، حتى لو كذب هحاول أصدقك، قوللى حاجة... أى حاجة

فرحان : مالك يا سعيدة فيه أيه ؟ داخله علينا كده ليه زى وابور الزلط كده ليه ؟

سعيدة : أنت بتتريق عليا يا فرحان ، قاصد تهزنى و تستخف بكلامى يا فرحان

فرحان : أيوة ،، بتسأل ليه ؟

سعيدة : يعنى مش همك يا فرحان ، كرامة مراتك مش فارقة معاك، بتستهين بمشاعرى

فرحان : يوووه ، أتلمى يا سعيدة و حاولى تكونى عاقلة شوية ، أنا عارف إنه صعب ، بس حاولى ... حاولى يمكن ربنا يكرمك

سعيدة : أتلم ليه ، هو أنا مبعتره ، مالك شايف نفسك و مستحلى روحك كده ليه، البت اللى بتبيع مراتك علشانها و شايفها



حلوة قوى تعبانة موووت ، ياي ... ياي ، ذوقك بلدى
بشكل

فرحان : الخلاوة حلاوة الروح يا سعيدة ، أنا أعرف واحدة نكديّة
وفاكرة.....

سعيدة : أه .. وقعت بلسانك يا فرحان، مين دى اللي تعرفها يا
فرحان .. قول ، أعترف تعرف مين عليا يا فرحان ؟

فرحان : سعيدة ، دى طلعت غبية كمان ، مش نكديّة و غاوية
مشاكل وبس بقولك أيه يا سعيدة ما تيجى نروح مكان
تاني؟؟

سعيدة : ليه ؟ أنتوا أتفتتوا تتقابلوا في مكان تاني

فرحان : تمام كده ما أنتى فاهمة كل حاجة أهوه ، أومال بيقولوا
عليكى غبية ليه ؟

سعيدة : أنا غبية يا فرحان ، طبعا ما أنت هتطلع فيا القلط
الفاطسة دلوقتي ، أكيد مش شايفلك شوفة ، عادى ما أنا
عارفة حظى ، مش عارفة ليه كده يا ربى طول عمري
بختي مايل ، ليه ليه ، حتى الراجل اللي حبيته و وهبت له
عمري و حياتي و قلبي و عقلي يعمل فيا كده يا دى
الحظ لسود ... يا دى الحظ لسود يا ناس



الحلقة ١٣





أنفلونزا الطيور

في ليلة من ليالى الشتاء والجو برد سقيع وفرحان لابس روب
شتوى ثقيل وأيس كاب على راسه و الدافيات شغالة فى البيت كله
ومبسوط مرمى ع الكنبه فى غرفة المعيشة وبيتفرج على فيلم لـ
توم أند جيرى وفرحان فاتح النت بيخلص شوية مواضيع واذ فجأتن
سمعوا صوت سعيدة وهى بتزعق لـ مبسوط ... أأل أيه علشان
صوت التلفزيون على حبتين وهى تعبانة وعاوزه تنام لأنها جاهها شوية
برد على ما أوسوم وشكلها والله أعلم كانت أنفلوانزا الطيور، يالا
يا مسهل .. الفرج من عند يا رب

سعيدة : ها ها تشم ، ها ها تشم ، ها ها تشم

مبسوط : يرحمكم الله ... يا بو سريع

سعيدة : أحترم نفسك يا ولد ... عاجبك رد أبلك يا فرحان

فرحان : طولى بالك يا سعيدة



سعيدة : ها ها تشم ، ها ها تشم وطى صوت التلفزيون يا
مبسوط و خلى ليلتك تعدي

مبسوط منفض وما بيردش عليها

سعيدة : ها ها تشم ، ها ها تشم وطى صوت التلفزيون يا
مبسوط

برده مبسوط منفض و ما بيردش عليها

سعيدة : ها ها تشم، ها ها تشم، ها ها تشم التلفزيون يا
مبسوط

قام مبسوط وطى التلفزيون و علاه تانى زى أكثر مــــ
الأول ورجع أترمي ع الكنبه تانى قامت سعيد من أوضتها وفجأة
تدخلت الليفنج وهى ناكشة شعرها ومناخيرها حمرا جدا وحاطة
عليها منديل وبتعطس بطريقة مستفزة

سعيدة : أنا مش قولت لك وطى المخروب ده .. والله لكسره على
دماغك

مبسوط : طب مــــ أنا وطيته يا مامى

سعيدة : أومال مين اللى علاه كده تانى

مبسوط : أنا برده ... ما هو أنتى ما قولتليش ما تعليهوش، قولتى
وطى بس



سعيدة : مدام ما عندكش ذوق ومش مراعى أمك، يبقى ما فيش
فرجة ع التلفزيون ... يالا أدخل نام، والله لنكد عليك يا
مبسوط

يقلب مبسوط وشه ويعيط و يقوم يدخل أوضته

فرحان : مالك يا سعيدة، أنتى هتبيضى علشان صوت التلفزيون كده
ليه و لا دى أعراض أنفلوانزا الطيور ، تصدقى شكلها كده ،
خير أنشاء الله

سعيدة : هبيض ! ليه شايفنى فرجة ؟

فرحان : لأ مش الفكرة ، بس يمكن الأنفلوانزا عملت شغل
سعيدة : حرام عليك يا أخى، ده أنا عيانة و حاسة أنى مكسورة
الجناح

فرحان : مش قولت لك ، أهى دى أعراض أنفلوانزا الطيور

سعيدة : فرحان!!!! ، أنت بتبشر عليا يا فرحان

فرحان : لا يا سعيدة ، بس أنا شايفك نافشة ريشك شويتين على
مبسوط

سعيدة : نافشة ريشى ، أنت بتهزنى!!!! خلى الليلة دى تعدى
على خير يا فرحان



فرحان : سعيدة ، أومال فين الكتكوت الصغير ... قصدى مسعود

سعيدة : مسعود حيبى ، أهوه نايم جوه على السرير

فرحان : على السرير ولا فى العشة يا سعيدة ؟

سعيدة : كفاية بقى، أنت وأبنك مبسوط دايمًا بتحسدوا مسعود، كل

ده ليه علشان بجه ودايمًا وخداه تحت جناحى، ده برضه لسه

كتكوت صغير

فرحان : واخدة الكتكوت تحت جناحك ، ربنا يستر بس خلى بالك

لا تنقره

سعيدة : ليه هو أنا عندى منقار ؟؟؟ أأزم حدودك يا فرحان

فرحان : طيب روى شوفى فى المراية ، مناخيرك شكلها

أيه.....ههههه

سعيدة : عارف يا فرحان أنا نفسى فى أيه ؟

فرحان : فيه يا حيبتى ، قولى لى

سعيدة : نفسى تبطل تريئة على خلق الله و خصوصاً عليا أنا

فرحان : عارف يا حيبتى كنتى هتطيرى مـ الفرحة



سعيدة : أنا ماشية ، سايبالك الأوضة كلها ورايحة أشوف الـ ك
ك ك ... ها ها تشم، ها ها تشم أشوف الكلب اللي اسمه
مبسوط ده راح فين

فرحان : أنتى بتكاكى يا سعيدة بتاكاكى ، مش قولت لك
علشان تصدقيني ...

وراحت سعيدة تطلع تعبها كله فى مبسوط وفرحان
يكمل الشات وبمجرد ما دخلت عليه أوضته وشافته بيتفرج على
فيلم توم أند خيرى جالها جنان، يظهر خافت من القطعة والله
أعلم المهم بدأت تتخانىق مع الولد الغلبان وقام فرحان يفك
الأشتباك وفكر أنه يستعين بقوات الأمن المركزى ، واللى ساعده
الحمد لله أن سعيدة كانت تعبانة وما نكدتش قوى على مبسوط وقدر
فرحان يسيطر على الموقف بنجاح، وخصوصا أن سعيدة كان جناحها
اليمين قصدى ذراعها اليمين كان بيوجعها شوية ومدلدل جنبها
وما عرفتش تضرب الولد بدمه وضمير فسابتة وراحت أوضتها
تانى فرحان قالك برضه أعمل الواجب وأهوه كله بثوابه وراح
لـ سعيدة لقي معاها شوية جرايد و بتقرأ فيها

سعيدة : شوفت المصيبة يا فرحان واحدة ست فى زيمبابوى أكلت
ولادها ده توحش



الحلقة ٤١





حيوانات أليفة

في يوم من الأيام ... رجع فرحان البيت وهو زعلان ومتضايق
ومتأكد وحالته حالة، وبمجرد ما دخل البيت لقي بعيد عن السامعين
والقارئین سعيدة في وشه عدل

سعيدة : مالك يا فرحان ، خير إيه اللي منكك عليك كده ، ده أنا
حتى ما شوفتكش طول اليوم

فرحان : أبدا يا سعيدة ، أنا لسه راجع من عزا

سعيدة : عزا ..؟ مين مات ؟ ألطف بينا يا رب ، حد نعرفه ؟

فرحان : لا أبدا يا سعيدة ، دى مرات ابن خالة جوز بنت عمه واحد
جار معرفة من بعيد

سعيدة : لا اله الا الله ، كانت ست طيبة ، الله يرحمها ، ماتت أزي
الغلبانة دى ؟

فرحان : أبدا ، كان عندهم كلب ويظهر أنه أكل لحمة بايظة ،
وجابت له صرع ؛ فهجم على الست وغضها وما سبهاش الا



لما خلص عليها ، وبعد كده أكلها كلها وما سبش غير
عضمها ومناخيرها ...

سعيدة : وبعدين ، حصل إيه للكلب ؟

فرحان : مات هو كمان ، مع الأسف وهو ده اللي مزعلنى وعامل لى
إكتئاب

سعيدة : ليه وأنت مالك ، هو أنت كنت رايح تعزى فى الست ولا
فى الكلب ؟

فرحان : أعزى إيه يا سعيدة !!! أنا أول ما سمعت الخبر ، بالى أرتاح
وقولت أروح أشتري الكلب ... أكيد هستفيد بيه قريب

سعيدة : سيبك من الموضوع ده و خلينا فى المهم

فرحان : مهم إيه يا سعيدة ، هو فيه أهم من الكلب اللي مات ، يسا
خسارة يا خسارة ، ده أنا كنت خلاص هشتريه و أحقق
الف — بالى

سعيدة : أيوة يا فرحان ، أنا كنت عاوزة نفسح الولاد شوية ، تيجى
نوديهم السيرك

فرحان : سيرك سيرك أيه يا سعيدة ! أنا مكثب ومش نازل من
البيت خالص



سعيدة : نعم يا حبيبي ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزياباه

تبص سعيدة لـ فرحان يا استغراب وترفع حواجبها وعلى وشها

نظرة هبل وتقول ..

سعيدة : أزياباه يا حبيبي ... أزياباه

مبسوط : من فضلك يا مامي وحياتي عندك وحياة مسعود أخويا

سعيدة : ماشى ، أنا هروح علشان خاطر ك أنت ومسعود بس

ونزلوا كلهم يروحو السيرك و طبعا سعيدة قالبة خلقتها طول

الطريق وما فيش مانع من وصلتين تلاتة نكد على ما أوسوم ، يعنى

شوية تسالى طريق لغاية ما وصلوا السيرك

فرحان : هو أنتى مش ناوية تعدلى السحنة العار دى يا سعيدة ؟

سعيدة : أنا سحنتى عار يا فرحان، ليه هو أنا قالبة وشى من شوية، ما

هو من عمايلك، أنا قاعدة أتحايل عليك ساعة ، ويجى مبسوط

توافق على طول، أيه أنت بتخاف منه؟؟؟

فرحان: بخاف منه ؟ أنتى هتطولى لسانك و تتجننى و لا إيه يا سعيدة؟

سعيدة: ما أنت اللى بتوصلنى لكده وبعدين ما يعجبكش كلامى

وتطلعنى مجنونة



(الحلقة الرابعة عشرة ... (ميدونات أليفة)

فرحان: هو أنتى كده على طول يا سعيدة، عندك طفح حنك،
عارفة بتفكرينى بـ أيه يا سعيدة بماسورة المجارى ، لما
بتنطفح بتبقى زى لسانك و بوقك بالظبط

سعيدة: فرحان!!! ، يا ريت تلزم حدود و تتعامل معايا بأسلوب
أحسن من كده شوية خصوصا أودام الولاد ... أنت عايزهم
يفتكرونى مهزئة

فرحان: يفتكروكى !!! طب أخلعى بقى يا سعيدة و شوفيلك حتة
ناشفة أقعدى فيها يالا ...

سعيدة: أوعى تفتكر يا فرحان إنى نزلت معاكوا علشان سواد عيونك
ولا علشان خاطر ولادك لا و ألف لا ، أنا مايهمنيش
خاطر حد ، أنا جيت بس لحسن تيجى قاعدتكوا جنب
واحدة كدة ولا كدة و ما تقولهاش إنك متجاوز و يفلت
عيارك ... أه ... أه

فرحان : حدى أهدافك يا سعيدة ، لأ ولا أه

مبسوط : بابى .. بابى بص هناك الراجل ده معاه أسد صغير و الناس
بتتصور معاه

فرحان : عاوز تتصور معاه يا حبيبي ???



مبسوط : أيوة يا بابي ، بليز يا بابي نفسي قوى أتصور وألعب مع الأسد

فرحان : خلاص يا حبيبي ، أنادي على الراجل وتتصور أنت ومسعود مع الأسد الصغير ونطلب منه يجيب الأسد الكبير
علشان مامي تلعب معاه شوية يمكن ربنا يفرجها

وبعد ما أتصوروا مع الشبل الصغير وبعدها شافت سعيدة واحد معاه تعبان وقعدت تزن وتزن علشان تتصور معاه وبدأ العرض ... وأذ فجأتن رقعت سعيدة بالصوت الحياني و أتلمت البشر والمسؤولين وقفوا العرض وحصلت حالة هرج ومرج في السيرك ومدير الأمن جه وجاب معاه كام ظابط أمن معاهم أسلحة وزخيرة أستعدادا للمعركة

فرحان : مالك يا سعيدة بتصرخي كده ليه؟؟

الناس : خير يا مدام حصل أيه ... جيب العواقب سليمة يا رب.... وحاجات من دي

سعيدة ما بتردش وجاهها حالة هستيرية من الرعب والخوف وفضلت تشاور على حاجة سودة على الأرض ، وتصرخ وتلطم على وشها وتعيط .. طلب مدير الأمن من كل الناس



الموجودين يخلوا المكان فوراً وكان عاوز يعمل كوردون حوالين الحاجة اللي شاورت سعيدة عليها لأنه أفنكر لا قدر الله فيه قبلة وأن فيه عملية أرهايبة فى السيرك .. لكن فرحان الله يرضى عليه، مد أيده بشجاعة وبسالة وبمنتهى الحرص ومسك الشئ اللي شاورت عليه سعيدة وقام وقف و هو فى حالة يرثى لها من الحرج والكسوف

فرحان : هو ده اللي إنتى عاملة عليه القلق واللبش يا سعيدة

و أستمرت سعيدة فى الصوت والصريخ ومد مدير الأمن أيده

وأخذ الشئ اللي مع فرحان وكان سبب القلق ووقف العرض

مدير الأمن : ده فار يا مدام ، فار كاوتش يا مدام ، يعنى لعبة أطفال

مبسوط : ياااااااا ، ده حلو قوى يا مامى ممكن ألعب بيه

فرحان : معقولة الرعب والخوف ده كله من فار كاوتش يا سعيدة

سعيدة : أبعده عنى يا فرحان ، أبعده عنى أنا بموت من الخوف

لما أشوفوه ده

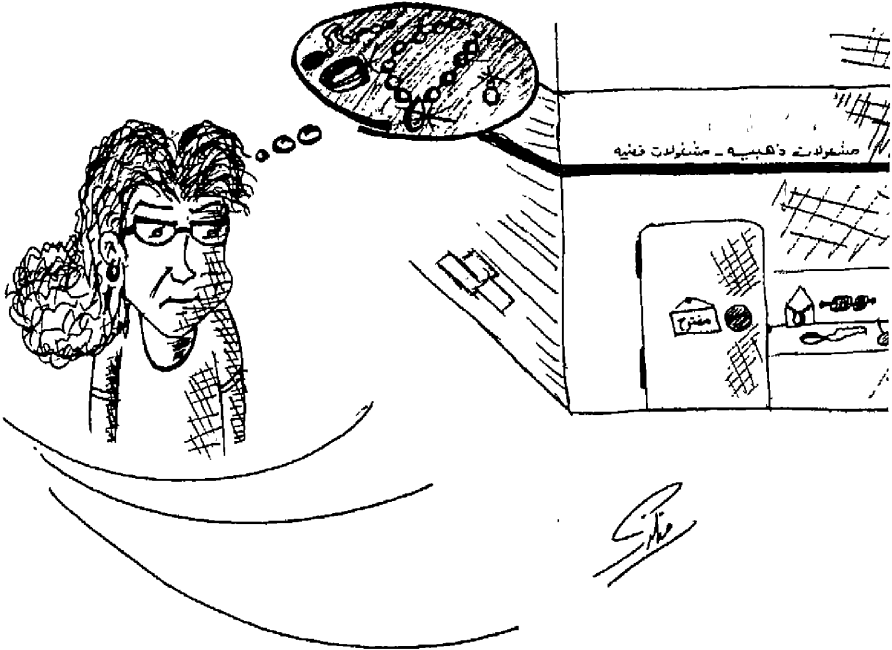
فرحان : أو مال لو فار حقيقى كنتى عملتى إيه يا سعيدة ؟

سعيدة : مش قادرة أسمع أسمه مش قادرة، لو حقيقى كان جالى سكتة

قلبية وكنت أموت



الحلقة ١٥





زى القطط

صحى فرحان من النوم فى نص الليل على حر وسخونة فى البيت كله، أتخض و أفكر أن الصيف جه فى شهر فبراير، لكن لما ركز شوية قال لنفسه لأ... لأ مش ممكن لـ يكون فيه حريقة لا قدر الله، قام فرحان يدور و يفتش فى البيت لكن الحمد لله كل شىء كان تمام وفجأة ... سمع صوت أنين بيقول أااا، أفكر فرحان أن سعيدة بعافية شويتين فرجع الأوضة تانى يطل عليها و أول ما دخل لقى هبو وصهد وسخونة طالعة عليه ... أفكر إن أمر الله نفذ بس أيه الحر ده !! هى لحقت وضلت جهنم ... ياما أنت كريم يا رب سعيدة : أنا عيانة و تعبانة قوى يا فرحان أنا هموت خلاص و مش عارفة أعمل أيه ؟

فرحان : العمل عمل ربنا يا سعيدة و ما حدش بي موت ناقص عمر سعيدة : ولادى هيتهدلوا من بعدى يا فرحان أنا خايفة عليهم فرحان : ما تخافيش أبدا، أتكلى أنتى بس وسبى الباقي على ربنا وعليا



سعيدة : أنا خائفة لـ تتجوز عليا بعد مموت وتجييب لولادى مرات
أب تبهدلهم

فرحان : ما تقلقيش يا سعيدة ... وأسكتي بقى علشان عزرائيل
يشوف شغله

سعيدة : أنت بتمنالى الموت يا فرحان، كل ده ليه علشان بنكد
عليك كل يوم يجي عشرين مرة و لا علشان بعمل مشاكل
مع الولاد وأقرفهم فى عيشتهم ستين - سبعين مرة ... لآ
لآ ما تقوليش علشان المشاكل اللي مع الجيران وأصحابك
وأصحابي والناس اللي حوالينا

فرحان : لآ عادى يا سعيدة، ما انتى كده من يوم ما عرفتك ما فيش
جديد ؟

سعيدة : فرحان ... ما تبالغش، ما هو أنا مش عجة يعنى ... طب ما
أنا كل أصحابي وكل الستات كده ، ما حدش أحسن من حد
فرحان : أه و الله يا سعيدة ، ما هو أنتى واللى زيك إحنا بنعيش
معاكوا فى نكد وهم و تعاسة و غم وفى الأخر ضغط وسكر
وفقر دم

سعيدة : ياه يا فرحان للدريجة دى أنا نكدية



فرحان : لا ... لا والعياذ بالله، أنتى النكد نفسه يا سعيدة، تعرفى يا سعيدة أنتى ممكن تحققى معجزة ويدرسوها فى كتب التاريخ

سعيدة : أنا بجدا يا فرحان، فرحنى يا فرحان ، إيه هى المعجزة؟؟

فرحان : أنتى ممكن يا سعيدة تنكدى على النكد نفسه أه والله

سعيدة : نفسى أطلب منك طلب قبل ماموت ودى أخر حاجة فى نفسى يا فرحان

فرحان : لو أخر حاجة ... أمرى لله ، أطلبى يا سعيدة

سعيدة : عارف دالاس الجواهرجى، نفسى أشتري من عنده أى حاجة، أى حاجة حتى لو أشتريها وأموت تانى يوم حتى لو هموت و أنا على باب المحل أنا موافقة

فرحان : بجدا يا سعيدة تعالى نروح دلوقتى حالا، يالا يا سعيد ما تضيعيش وقت

سعيدة : بجدا يا فرحان، هتجيلى اللى أنا عوزاه

فرحان : طبعاً يا سعيدة بس بشرط توفى بوعدك

سعيدة : بس أنا لسه عيانة ، أخرج أزاى بقى



فرحان : أنا عاوزك تخرجى علشان أحقق لك الأمنية ، مش أكثر
 يعنى أهوه تفيدي وتستفيدي و تبقى مصلحة ، أنا
 مستعد أشتري اللي أنتى عاوزاه وما تنسيش وعد الحر دين
 سعيدة : أنت عاوز تخلص منى يا فرحان ... هو أنا وحشة قوى كده
 فرحان : لأ ، طبعا ده كده كويس قوى ما تنامى بقى يا سعيدة
 وكفاية رغي

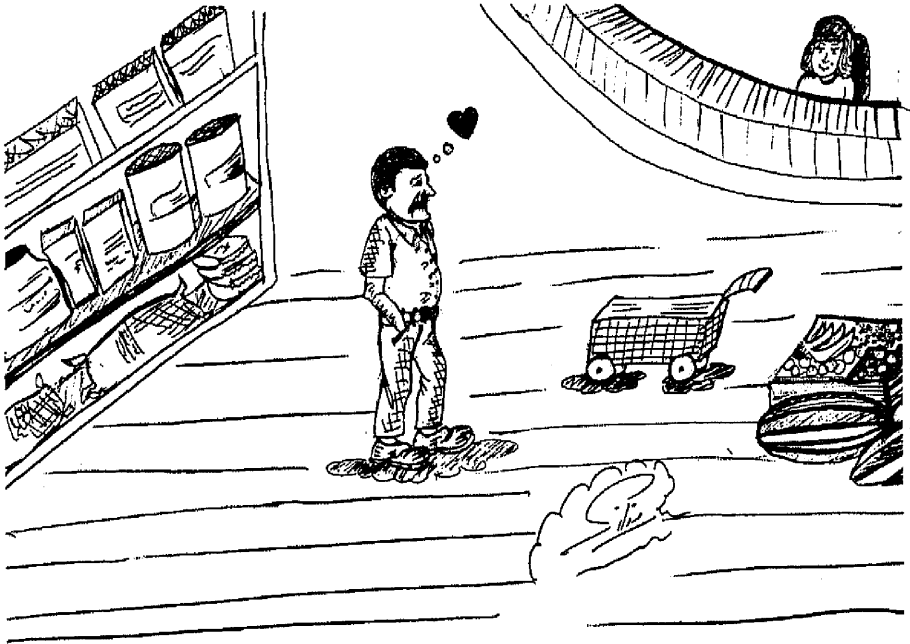
سعيدة : يعنى أنا رغبة يا فرحان ، هي دى أخرتها، بترجع فى كلامك
 ومش عاوز توديني أشتري من عند دالاس ... ماشى براحت
 فرحان : بما أنتى يا سعيدة زى الققط و حتى لو روحتى دالاس
 سعيدة (مقاطعة) : أنا زى الققط ، يعنى أنا باكل وأنكر
 فرحان : لا يا سعيدة زى الققط يعنى بسبع أرواح يظهر ما
 فيش فائدة

سعيدة : مش فاهمة حاجة ، أنا داخلة أنام ، ممكن تجيبلى أسبرين
 فرحان : عيني يا سعيدة، بس الدكتور قال لازم تاخدى ستين قرص
 علشان ترتاحي

سعيدة : ستين قرص علشان أرتاح ... ياااااااا ، لأ يا فرحان مش
 هقدر أبلعهم



الحلقة ١٦





رجعت ربما لعادتها القديمة

صحي فرحان من النوم على سعيدة وهي بتصحيه بطريقة
مستفزة وكان واضح إنها خفت من البرد ، يالا مافيش نصيب، ماهو
فيه ناس كده زي القطط بسبع أرواح، لكن في الحقيقة سعيدة كانت
من نوع خاص ... كانت بعشر أروح ... عشرة إيه دول يجي ألف
روح

سعيدة : فرحان .. فرحان .. أصحى يا فرحان ... فرحان ...
أصحى يا فرحان

فرحان : أصطبحنا ع الصبح ، عايزة إيه يا سعيدة سيني أنا
سعيدة : تنام ... تنام ! ما هو ده اللي أنت فالح فيه .. النوم لغاية
الساعة ستة الصبح

فرحان : أنا خلاص وزعت اللبن يا سعيدة ، أصطبحى و قولى عايزة
إيه ولخصي

سعيدة : أنا فتحت دولاب الولاد لقيت عندهم عجز جامد فى الهدوم



فرحان : طيب أعمل إيه أنا دلوقتي

سعيدة : قوم ، أصحى علشان نزل نشترى لهم هدوم

فرحان : الساعة ستة يا حزينه، روحى نامى وصحبنى الساعة حداشر

سعيدة : حداشر ... حداشر حداشر

فرحان : فيه إيه يا سعيدة أنتى بتتشامى من رقم حداشر ... خلاص

خليها أتناشر

سعيدة : لأ مش بشائم، بس لازم نلحق المحلات بدري، أنا عاوزه

أشترى من منافذ البيع اللى فى مصانع ٦ أكتوبر

فرحان : ليه يا سعيدة، علشان الهدوم تبقى طازة، ولا تلحقها وهى

خارجة من القرن غورى يا سعيدة من وشى وصحبنى الساعة

حداشر

سعيدة : ما هو أحنا كدة مش هنلحق وهيكون المحور زحمة وتقعده

تتفرز علينا

نفض فرحان — سعيدة ودور وشه وكمال نوم، وبعد شوية

صغيرين ...

سعيدة : فرحان .. فرحان ... أصحى يا فرحان ... فرحان ...

أصحى يا فرحان



فرحان : عايزة إيه تانى يا سعيدة ... هي الساعة بقت حداشر

سعيدة : لأ بس مبسوط ومسعود عاوزين يقولوك حاجة

ويدخل عليهم مبسوط ومعاه مسعود وهو بيحبي ولما يشوف

سعيدة يمسك في رجلها ويقوم يقف ويقول ...

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حبيبي ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزاباه

تبص سعيدة لـ فرحان ياستغراب وترفع حواجبها وعلى وشها

نظرة هبل وتقول ...

سعيدة : أزاباه يا حبيبي ... أزاباه

مبسوط : أحننا جاهزين خلاص يا بابي ، مش يالا بقى مامى قالتلى

روح أنت صحى باباك علشان يرضى يقوم ويتزل معانا

فرحان : هي بقت كده يا سعيدة ، بتحطيني أمام الأمر الواقع

وبتصدريلي مبسوط

سعيدة : أعمل ايه، ما هو مبسوط هو اللي بيعرف يخليك تعمل اللي

أحننا عاوزينه



وقام فرحان يعمل طقوس الصباح وسعيدة عمالة تستعجله
وشغالة زن .. زن، لغاية ما أرفته ... المهم نزلوا يروحوا ٦ أكتوبر
وفي الطريق عـ المحور غمضت سعيدة عنها وناااامت وبص فرحان
على الولاد لقاهم برضه نايمين، أتغاظ فرحان وقال في نفسه يعنى
يا بنت الـ ... تصحيني وتنامى أنتى

وهو متغاظ كده خطر في ذهنه فكرة جهنمية ، ليه ما يفتحش
باب العربية اليمين ويزقها فتيجى عربية من ورا و تلوشها و تبقى
قضاء و قدر .. و كان على وشك ينفذ الفكرة لولا سواق
ميكروباص، الله لا يسامحه ضرب زمارة بصوت عالى ومزعج
فصحيت سعيدة وباظت الحطة الجهنمية ، مش مشكلة الجيات أكثر
مـ الرايحات وخيرها في غيرها ... المهم وصلوا المحل اللى سعيدة
إختارته بنفسها و بمحض إرادتها و كان فيه بياعة أسمها نانى ، دائما
بتبيع لهم وأستقبلتهم نانى بأبتسامتها الحلوة المعتادة ...

سعيدة : هى بتضحك لك كده ليه أنت بتيجى هنا من غيرنا ، بتيجى
مع مين يا فرحان

فرحان : أجى محل أطفال أعمل ايه من غيركم يا سعيدة

سعيدة : والله ماعرفش ، أسأل نفسك و كل واحد أدري ببلاويه



فرحان : أسألها يا سعيدة ، يالا روحى قوليلها بتبتسمى لجوزى ليه ،
خليها تعرف إنك مجنونة و يمكن تلم عليكى باقى الموظفين
اللى فى المحل و تبقى فضيحة للركب

سعيدة : مااااشى ، ماشى يا فرحان ، أنا مجنونة ، طبعا بتقول كده
علشان تطلع فى القلط الفاطسة مش كده يا فرحان ،
قول ... أعترف ، أه أكيد شايفلك شوفة تانية زى ماما ما
قالت

فرحان : هى فيها ماما ، أهلا بركاتك حلت يا حمايتي
سعيدة : ما تغلطش فى ماما يا فرحان ، عيب كده هو أنا عمري
جبت سيرة مامتك

فرحان : وهو أنتى تقدرى يا سعيدة، يالا أتكلى بقى وروحى شوفى
هتشتري ايه على ما أخرج بره أعمل كام مكاملة عـ
الموبايل

سعيدة : مكاملة موبايل ... هتكلم مين دلوقتى ، أكيد الهانم
صاحبتك... قول .. أعترف

فرحان : صاحبتى مين فيهم يا سعيدة ، حددى علشان أعرف أرد
عليكى



سعيدة : والله ما عرفش، بس أكيد هتكلم واحدة، أنا عارفة حظي،
كل ده علشان كنت عيانة يومين يقوم يفلت عيارك وتعرف
عليا كل الستات دى

فرحان : سعيدة ، أحنا فى الحل وده مش مكان للهبل بتاعك ده
سعيدة : يعنى أنا هبلة يا فرحان ، كده يبقى إحنا لازم نسيب بعض
فرحان : طيب يا سعيدة، أتكلى بقى وشوفى هتعملى أيه وأوعدك
هنسيب بعض

وراحت سعيدة تشتري طلبات الولاد وخرج فرحان يتكلم
فى الموبايل ولم رجع كانت سعيدة لسه بتختار وكانت رايحة جاية ...
رايحة جاية فى الحل وعمالة تنقى وتختار وتاخذ ده وتسيب ده لغاية ما
خنقت فرحان وخنقت الولاد وخنقت البياعة وخنقت المشرف بتاع
القسم وخنقت مدير الحل والزباين وأخيرا ربنا فرجها عليهم
وخلصت ... وراح فرحان يدفع الحساب وعند الكاشير مد أيده فى
جيبه وطلع فلوس علشان يديها تبيس لـ نانى و حطها فى إيدها
وعنها زمجت سعيدة وحمرت عنينا وخرجت من ودانها دخانة بيضة
ريحتها غريبة أفنكر فرحان ان موتورها فوت أو جاب زيت و لما قرب
منها لقي وش السلندر ضرب مـ الغظ وكانت خلاص هتتحرق



الحلقة (الساوسة عشر) رجعت ربما لغاوتها (القديسة)

وتولع فراحت ساحبة مسعود من قفاه ومبسوط من ودنه، خافت ناني
عـ العيال وأفتكرها جعانة وهتاكلهم ... المههم دفع فرحان
الحساب و خرج من الخل لقاها واقفة رافعة حاجب ومقوسة حاجب
مش عارف أزاي و أيدها في وسطها وبتزغر له وعمالة تطول و تقصر
وتعرض و ترفع وراحت منفجرة فيه ...

سعيدة : أنت بتمسك أيدها وتحسس عليها أودامي يا فرحان ..
أودام عنييا يا فرحان

فرحان : لا و الله من وراكي يا سعيدة ... بتسألني ليه

سعيدة : وبتقولها في وشي يا فرحان، طب والله ما أنا قاعدالك في
البيت ، أنا هاخذ ولادي و أروح عند أهلي أه ... أه ، هما
يحافظوا على كرامتي .. أيه اللي بيحصل ده ... أنا ماشية
يافرحان وسايبالك البيت كله أه ... أه

فرحان : ماشية منين يا سعيدة، من الخل إذا كان أحنا أصلا مش في
البيت

سعيدة : طيب يا فرحان ، يالا وصلني البيت علشان أمشي

مبسوط : معلش يا مامي ، معلش..حقك على بابي و عـ اللي جابوه
واللي جابوني



الحلقة ١٧





تيجي تصيرها تصيرك

رجع فرحان البيت وأول ما فتح الباب ما سمعش أى صوت خالص، لا حد بيزعق ولا عيل بيعيط قلق فرحان، كده فيه حاجة مش عادية، راح يظمن على الولاد لا تكون سعيدة أكلتهم فلقاهم نايمين وبخير والحمد لله، طالما الأولاد كويسين يبقى أى حاجة هون، بس سعيدة راحت فين .. مش مهم، يالا المركب اللي تودى يمكن أتخطفت ولا خدت فى وشها وخلعت ... برضه مش مهم خدت الشر وراحت، لكن يا فرحة ما تمت، أول ما دخل فرحان أوضة النوم لقاها نائمة ، يالا نوم الظالم عبادة ...

فرحان : سعيدة ... سعيدة ، أصحى يا سعيدة

سعيدة : نعم يا فرحان ، فيه حاجة ؟

فرحان : ما تشيلى الغطا ده من على وشك و كلميني عدل

سعيدة : ما ينفعش يا فرحان ، ما ينفعش تشوف وشي

فرحان : ليه وش كسوف أوى ولا عملتى مصيبة زى عادتك



ورفع فرحان الغطاء بعصية وعنهما وراح صارخ — اللي شافه ... كانت سعيدة عاملة ماسك وحاطة على وشها طمى مغربي، ولونها غاالمق، الشر بره وبعيد ووشها لون البن اللي مش محوج، أتخض فرحان .. صرخ في وش سعيدة .. أتخضت سعيدة صوتت في وش فرحان ... أتخض فرحان من خضة سعيدة ... لطشها بالقلم ... رقت سعيدة بالصوت الحيايى و الـ مش حيايى وقامت وقفت فوق السرير.

سعيدة : بتضربنى يا فرحان ... بتمد أيدك عليا

فرحان : عاملة لى فيلم زعب يا سعيدة ... بتصوتى فى وشى ، عاملة مصاصة الدماء

سعيدة : قصدك تمينى وتبعت كرامتى يا فرحان

فرحان : قصدك تخضينى وتجيبيلى سكتة قلبية يا سعيدة ولا يجيلى زبحة وأركب دعامة

سعيدة : سيبنى يا فرحان أنا ... أنا تعبانة و عاوزة أنام، يعنى أنت تخرج تنفسح مع أصحابك وكافيهات وعشا برة و أنا قاعدة فى البيت زى قلتى و مش بمارس هوايتى على الأقل فى النكد وفى الآخر جاى تصحينى .. والله ده ظلم .. أنا هنام يعنى



هنام أنا ... أنا سعيدة ، يتعمل معايا كده ليه هو أنا .. هو أنا
أى حد ... أنا أتساب فى البيت زى الكلبة بين أربع
حيطان ... ليه هو أنا هفية ولا ماليش لزمة

فرحان : جرى إيه يا سعيدة مالك حطة على كدة ليه ما تترلى شوية
وبلاش غرور فارغ و مين قال إنك زى الكلبة بتشبهى
نفسك بيها و تجيبى سيرنما ليه عيب كدة هى ما بتجيش
سيرتك علشان تتكلمى عليها و ايه يعنى لما سيبتك شوية فى
البيت هو لازم تلزقى لى فى كل حطة ... شوية أكسوجين بقى
سعيدة : أه قصدك ان انا خانقة ... أنت اللى خنقتنى من أهمالك ليا
و كل يوم بقولك عاوزة أخرج و أنت ودن من طين و ودن
من عجين ، و بعدين أنت أيه اللى وداك مدرسة مبسوط
أهاردة و هو فى أجازة نص السنة ، أنا روحت أقابل
مدرسة العربى و عرفت أنك روحت و قابلت سارة بتاعت
الأنجليزى ... خير الأجازة طولت ف وحشتك قوى هو أنت
أى واحدة رابطة طارحة سبانيش تريل عليها ... و الله لا
أنقل الولد فصل تانى

فرحان : ماشى يا سعيدة ، يعنى أنتى كل اللى همك موضوع سارة
ومش مهم مستقبل الولد مافيش فايده فى دماغك البايظة...



أب و بيظمن على مستوى أبنه فى الأنجليزى ، فيها مشكلة
دى يا ناس ، أنا اللى حظى مايل و مجوز واحدة شكاكة و
مش مقدره المسئولية

سعيدة : فرحان ... أعملهم عليا أعملهم ... ده أنا فائسك يا فرحان
و بلاش الشويتين دول

فرحان : فائسانى ليه ... هو أنتى فرخة ولا بطة

سعيدة : طيب قوللى عملت معاها إيه ، كان حقك جبتلها هدية
علشان تاخذ بالها من الولد

فرحان : هدية ... هدية إيه يا سعيدة ، إيه اللى بتقوليه ده ... فيه
أب يجيب للمدرسة هدية

سعيدة : أه يا فرحان ... عادى، كان حقك جبتلها حاجة ذهب مثلا

فرحان : ذهب يا سعيدة ، إنتى مجنونة ... منظرها إيه ؟ طبعاً ما
ينفعش ... ما يصحش ... عيب قوى وهو أنا بتاع الكلام ده
برضه يا سعيدة

سعيدة : ده أنت الكلام ده نفسه يا فرحان ، أه ... نسيت أقولك ،
حسن الجواهرجى اللى جنب المدرسة بيسألك الأسورة
مقاسها مطبوط و لا واسعة



(الملفة السابعة عشر... (تسمى تصيرها تصيرك)

فرحان (مرتبك): أسورة ... حسن الجواهرجى ... و أنتى أيه اللى
وداكى عنده من غير ما تقوليلى يعنى كده باظت عليا المفاجئة
اللى كنت عاملها لك

سعيدة : باظت المفاجئة، طيب هى فى المفاجئة ولا قصدك أنه ورطك
فرحان : ورطيني أيه بس، دى لسة مش جاهزة، أنا رجعتها على
طول لما لاقيتها مش ذوقك وما عملش اللى قولت له
عليه ... خيرها فى غيرها

سعيدة : أجمل حاجة فىك يا فرحان أنك سريع البديهة ودايما
ردودك جاهزة ، أه نسيت أقولك ده قال لى أن سارة المدرسة
راحت له بيها علشان يوسعها لها شوية .. يارب تكون
عجبها ولقيتها على ذوقها ويا ترى هبارك أمتى علشان ربنا
يتمم بخير؟؟

فرحان : تباركى ... تباركى على إيه يا سعيدة
سعيدة : على نجاح الولد ، و لا أنت فى دماغك حاجة تانية
فرحان : لا تانية و لا تالته و أقصرى الشرى يا سعيدة
سعيدة : لأ خدتنى بالصوت يا فرحان ... كشييت أنا كده
فرحان : سعيدة تصبى على خير يا سعيدة ، الموضوع أنتهى



الحلقة ١٨





بيت الرعب

في يوم كان فرحان راجع من الشغل وعند باب العمارة لقي ناس كثير ملمومة بيتفرجوا على حاجة راح يشوف اللي بيحصل فسمع صوت سعيدة بتزعق وبتتخاق ولما شافوه الجيران كان بالنسبة لهم طوق النجاه ...

جار : أستاذ فرحان ... ألقنا يا أستاذ فرحان المدام عاملة مشاكل مع كل الجيران

جار تاني : أستاذ فرحان، دى المدام بتتخاق مع العمارة كلها

جار ثالث : يمكن يا جماعة تعبانة شوية، نطلبها دكتور

جار رابع : دكتور إيه، دى عاوزة السرايا الصفرا ... دى خلاص ضربت

وقبل ما يرد فرحان او يفتح بقه ... لقي حاجة طيارة في الهواء ونازلة عدل في دماغ الجار الأخير وحاول الجار يتلقاها بشجاعة لكن الحظ خانته ورشقت في نافوخته فوق على الارض وهو



سايح في دمه ولقوا سعيدة جاية عليهم بعد ما طيرت من سكتها
يجي خمسة ولا ستة من الجيران وماسكة في أيدها طوبسة ورايحة
تكمل على الراجل وشافها فرحان شافها وكأنه بيشفها لأول
مرة في حياته ... كان شعرها منكوش وعنيها مكعورة و باظة لـ
أودام، أفكرها بتعمل إعلان لـ ميلودي و تقمصت شخصية
الراجل اللي بيلبس أصفر وراحت نازلة على ركبها ولسه هتكمل
على الجار وتطرق له الجمجمة ... تقدم فرحان وبشجاعة المخارب
الباسل مسك أيدها

سعيدة : سيني يا فرحان وما تشلليش حركتي، خليني أعرفه مقامه
وأجيب داغه

فرحان : أهدي يا سعيدة، فرجتي علينا الشارع كله، كفاية فضايح،
إنتي إيه فتوة

سعيدة (بصوت تخين) : أنا محدش يدوس لي على طرف، أنا لازم
أعرف الناس كلها أنا ممكن أعمل إيه ... لأ لأ ... ده أنا
سعيدة العنيدة واللي عنده كلمة يلماها أأأأأ

فرحان : يالا يا جماعة كل واحد عنده كلمة يلماها ... قصدي كل
واحد يروح لحاله



سعيدة : هو ده اللي ربنا قدرك عليه ، بدل ما تجيب لك ديشة و لا
مرزبة وتكسر دماغهم و دماغ الشارع كله علشان خاطر
مراتك

فرحان : إسكتي وخلينا نشوف الراجل اللي غرق في دمه ده، هنعمل
معاه إيه

سعيدة : سيوه، ياكشى يولع ولا تطلع روحه حتى، ما هو اللي جابه
لنفسه

ما ردش فرحان عليها و راح يشوف الراجل اللي خد
الشظية في نافوخه لكن الحمد لله ربنا سترها وكان جرح سطحي
بسيط و الراجل قام على حيله

فرحان : أنا أسف جدا ، أتفضل فوق معايا أطلب لك الدكتور

الجار : لا يا أستاذ فرحان ، أنا رايح القسم أعملها محضر

واحد ماشى في الشارع: المسامح كريم وأنتوا جيران ، جت سليمة
الحمد لله

فرحان : حقك عليا و أنا مستعد لأي ترضية

سعيدة : أنت كمان بتعتذر له ، يعني يقول عليا مجنونة وتعتذر له



فرحان : أسكتي خالص يا سعيدة ... حقتك عليا يا أستاذ أبو حنك ،
أمسحها فيا أنا

الجار : خلاص يا أستاذ فرحان، علشان خاطرلك أنت بس وعموما أنا
بعترلك لك عـ اللي قولته وربنا يكون في عونك ويقدرلك
علي ما بلاك ... ربنا يكون في عونك

وسحب فرحان سعيدة من إيدها علشان يطلعوا شقتهم
وهي بتحاول تفلفص منه زى السمكة البلطي لما تشبك في سنارة
الصيدا علشان تكمل الخناقة، لكن بعون الله سيطر فرحان عـ
الموقف وقدر يشيلها من قفاها ويطلع بيها فوق

فرحان : أهدي كده يا سعيدة و أحكيلى إالى حصل
سعيدة : لا هحكي ولا هقول أنت مش أعتذرت له وخلصت
الموضوع بطريقتك خلاص سيبي أنا آكل في نفسي وياكشى
أولع ، ما لكش دعوة بيا وماتكلمنيش تاني أبدا

مبسوط : أنا عارف كل حاجة ، أحكي لك أنا يا بابي
فرحان : أحكي يا رويتر ، قول إيه اللي حصل ؟
مبسوط : عادي يا بابي جرس الباب رن راحت مامي تفتح و تشوف
مين وكان اللي عـ الباب زنان شوية عمال يررن ... يررن ،



(الملقة) الثامنة عشرة ... (بيت الرعب)

يررن ... يررن، ف مامى أترفزت وراحت تفتح الباب
وحلفت تكسر إيد اللى بـ يررن ... يررن

فرحان : قصر يا مبسوط ، أنت هتحكى لى قصة قبل النوم

مبسوط : أوكيه ... مامى فتحت الباب و لقت واحد قصير قسوى
ولابس ماسك يخوف على وشه ، ف أتخضت و صرخت
وخافت وكانت هتموووت مـ الرعب وقلعته الماسك فطلع
يا عينى ولد صغير من الجيران ف قولتلها ماتخافيش يا مامى
اللى يخاف من العفريت يعمل عبيط ، لكن هى ما رضيتش
تعمل كده وراحت تتخانق مع مامته الحلوة و لما طنط قالت
لها ده ولد صغير راجت مامى مجرراها من شعرها و نزلت
بيها الشارع تضرها ...

سعيدة : بدمتك و خليك محاييد، أنا ماليش حق دى ست جوزها
مسافر، تقصد إيه من كدة أكيد باعته أبنها يعمل كده
علشان أنت تروح لها وكلمو ف حدوتة ، ف حكاية ، ف
رواية تضر بوا صحوية و تبعت لجوزها قضية خلع ولا طلاق
للهجر و تعدى شهور العدة و تتجوزوا ... صح و لا
ده الإتفاق اللى بينكوا ... قول الحقيقة أترف يمكن
أسامحك



فرحان : أرحمى وأرحمى نفسك وأرحمى الناس كلها يا سعيدة، هو كل مشكلة تحولها للسكة دى .. الرحمة يا رب، أنتى فعلا عيانة

سعيدة : ماشى ... ماشى يا فرحان ، والرعب اللي أنا كنت فيه ، ده أنا كنت هموت والله لما شوفته وكنت حاسة أنى هيجيلى ساكتة قلبية ... طبعا كانت هتجيلك ع الجاهز .. مش ده الأتفاق اللي بينكوا، لعلمك بقى أنا فاهمة كل حاجة أنا مش غبية

فرحان : برده ... ما فيش فايده ، أنا خارج يا سعيدة ، رايح الكافيه ... يالا حرب

سعيدة : حرب !!! حرب !!! يعنى إيه حرب ، مش فاهمة

فرحان : ما هو ينفعش أقولك سلام ، مش هيعجبك و هتزعلى .. يبقى أقول حرب

سعيدة : ماشى يا فرحان براحتك ... بشوقك ... على مزاج مزاجك

وتبص سعيدة لـ مبسوط و تقوله



سعيدة : أنا هروح أقعد في الليفنج لوحدي يا مبسوط ومش هولع
النور ما حدش يجي ناحيتي و روح ألعب مع مسعود وسيبوني
أريح أعصابي ... أنا تعبانة

مشى فرحان وراح فتح باب الشقة وقفله تاني بصوت عالي
علشان سعيدة تفتكره نزل ... لكن هو ما نزلش ، دخل أوضته
وطلع ماسك مرعب شكل راجل مشوه وجاب مبسوط و فهمه
اللى هيعمله ... فرح مبسوط من المقلب وراح يعمل زى ما قال له
فرحان، طبعا بعد ما أخذ وعد من باباه أنه هيدافع عنه لو سعيدة
ضربته ... لبس مبسوط الماسك وعباية سودة قديمة بتاعت فرحان
كان صعب سعيدة تفتكرها وجاب كشاف صغير وعمل حاجات
تانية كده ... هتعرفوها بعدين ، علشان يسبك الدور المهم، أستنى
فرحان لما سعيدة غفلت شوية وراح الليفنج وبص تحت عقب الباب
ولما أتأكد إنها مش مولعة النور ... راح فاتح الباب بشويش قوى
وكان الباب بيزيق ويعمل ززززززززز

فتح فرحان الباب وكان مبسوط لابس العباية السوداء والماسك
على وشه وماسك الكشاف في إيدته وموجهه على الماسك علشان
ينور من تحت، وخبط على كتف سعيدة بهدوء تك تك تك
فتحت سعيدة عينها اليمين ولما ما شافتش كويس فتحت



الشمال وراحت مصرخة في وش مبسوط، بس فهمت أنه ابنها وأنه بيخوفها وأكد فرحان اللي وزه على كده، راحت مولعة الأباجورة بسرعة وشايلة الماسك من على وش مبسوط و عنها رقت بالصوت الحياني ... رفعت سعيدة الماسك بتاع الراجل المشوه لقت ماسك تاني شكل دراكولا، سخسخت سعيدة وراحت مغمضة عينيها من الخوف

فرحان : فوقى يا سعيدة ، فوقى ده مبسوط وكانا بنجرب حاجة كده ... يالا شيلي ماسك دراكولا من على وشه، الولد هيتخق ساعدى إبنك شوية ، أنا إيدى مش فاضية

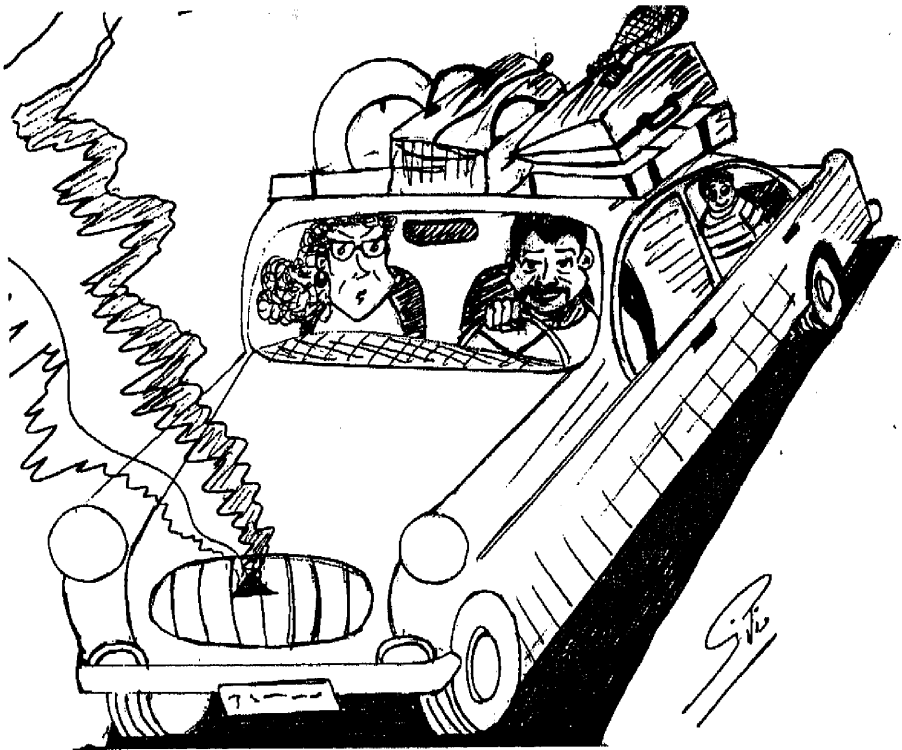
فتحت سعيدة عينيها وراحت تشيل الماسك من على وش مبسوط، وعنهما راحت راقعة تاني بالصوت الحياني، تحت ماسك دراكولا كان مبسوط راسم على وشه شكل الأشكيف المرعب اللي سعيدة أصلا بتخاف منه ...

سعيدة : هي بقت كدة ، ماشى يا مبسوط ... ماشى تعرف ما تكلمنيش تاني أبدا
مبسوط : أبدا .. أبدا يا ماماتى

ويسمعوا كلهم صوت مسعود وهو بيعيط وييزن وييجى عليهم وهو بيحى ولما يشوف سعيدة يمك في رجلها ويقوم يقف ...



الحلقة ١٩





رحلة إلى الغردقة

لما كانت أجازة نص السنة قربت تخلص، طلب مبسوط من أبوه وأمه أنهم يسافروا يغيروا جو قبل ما يرجع المدرسة وأقترحت سعيدة أنهم يروحوا شرم الشيخ، لكن فرحان أصر على الغردقة زعلت سعيدة وأتأصت وبدأت تقنع مبسوط أن شرم الشيخ أحسن وأقنع فعلا وراح يقنع فرحان وبعد ما قعد مع باباه خمس دقائق رجع لـ سعيدة وهو مصمم على الغردقة، خدت سعيدة ذيلها في سنائها وراحت على فرحان هاجمة عليه زى الكلب البول دوج

سعيدة : خلاص مايلت دماغك إبنك وأتفتتوا عليا يا فرحان

فرحان : مالك يا سعيدة، أنتى ماشية فى الصحراوى، زمرى ولا

أعملى بيب

سعيدة : أنت كمان ليك نفس تهزر



فرحان : وما هزرش ليه اذا كانت الغردقة بتنادى لى ، جهزى الشنط
ياالا هنسافر الفجر أنا خلاص حجرت فى الأوتيل وهنسافر
بالعربية ... جاى لك يا غردقة ... جاى لك

سعيدة : مش كفاية أنى هروح الغردقة ورجلى فوق رقبتى ، كمان
هتعذب خمس ساعات فى الطريق وأنت مش بترضى تسوق
بسرعة وتفضل تقول ده قهور ... دى رعونة

فرحان : سعيدة ... حجز الأوتيل بكرة غير كده مافيش أماكن وما
فيش طائرة بكرة، عاوزة تسافر بالطيارة حصلينا بعد
ست أيام

سعيدة : ليه، أنت حجرت كام يوم؟؟

فرحان : خمسة يا سعيدة ، قصرى بقى وروحي جهزى الشنط

وخضعت سعيدة لرغبة فرحان بعد ما أتأكدت أن مافيش أمل
لا فى شرم الشيخ ولا حتى السفر بالطيارة وما كنش أودامها حل
غير أنها توافق ... وفى الطريق فضلت سعيدة مبوزة وعاملة فيها
مأموصة لكن فرحان نفص لها علشان ما يفتحش على نفسه
أبواب جهنم ووجع قلب وعكنة على حبتين نكد ... وصلوا
الغردقة وكان يدوب وقت صلاة الجمعة، ساهم فرحان فى العربية



قبل ما يوصلوا المنتجع اللي حاجزين فيه وراح يصلى و لما رجع كانت سعيدة بسم الله .. ما شاء الله، العين عليها باردة، أستعادت قواها النكدية

سعيدة : يعنى ساينا كل ده فى الشمس دى وبتصلى فى الجامع جوه وفى التكيف كمان

فرحان : يعنى المفروض إنى أصلى بره علشان أشاركوا الحس، ما تشغلى تكيف العربية

مبسوط : بابى ...بابى ... أنا جعان ، مش هناك بقي

سعيدة : جعان ... جعان أومال أنا أقول إيه ?? كلكوا تاكلوا وقللوا بطنكوا إلا أنا

فرحان : هناكل فى الأوتيل يا حبيبي ، دلوقتى ميعاد الغدا حسب النظام هناك

سعيدة : هنوصل أمتى بقي ... أنا تعبت من المشوار وجعانة وتعبانة وزهقانة وملانة وقرفانة وطهقانة و... أنت مش نفذت اللي أنت عاوزه وجبتنا بالعربية، خلينا نوصل بقي ونشوف أخرتها إيه أنا عارفة إن الأوتيل هيطلع وحش جدا وهتكون الأوضة ضيقة والأكل وحش قوى والجو برد أو حر ... والله



لو ما عجنيش المكان هاخذ بعضى وأمشى وأرجع فى أول
باس جاى ع القاهرة ولا ليه أنا هروح شرم الشيخ ...
جوها أحسن والأوض واسعة والأكل صحى ومفيد ...
أه .. أه

محدث رد عليها وكأنها ما بتتكلمش أصلا، وبعد حوالى ربع
ساعة كانوا وصلوا المكان اللى هما رايجينوه وطبعا قعدت سعيدة تنبر
وتنوء على الأوضة الى حجزها فرحان وهو عامل من طنطا (يعنى
مش من هنا) لغاية ما وصلوا وكان سويت كبير ... مكان يهدى
الأعصاب، يا ريت يآثر فى سعيدة وياخدوهم كام يوم هدوء والنكد
جاى ... جاى يعنى هيروح فىن ... المهم غيروا هدومهم وراحوا
على الرستوران يتغدوا و بعد ما جهزوا أطباقهم من الأوبن بوفيه
وفرحان متوجه على التراييزة جت له واحدة حلوة إيطالية أسمها باولا
من ال ستاف بتاع الأوتيل ورحبت بيه و قالت له على برنامج اليوم
وجت سعيدة ...

سعيدة : أبتدينا بقى، مين دى يا فرحان و تعرفها مينين ؟

فرحان : باولا ... دى باولا



سعيدة : لحقت عرفت أسمها ويعنى إيه باولا معرفة بـ آل مين باولا؟
أنت ما بتضيعش وقت أبدا ... خلاص ما صدقت جيت
الغرقة وهتبتدى تبص ع الستات

فرحان : بالعكس يا سعيدة ، ما أحنا بقالنا ساعتين فى الغرقة أهوه
سعيدة : وشكلهم آخر ساعتين يا فرحان، أمسك نفسك شوية يا
فرحان

مبسوط : شوفت يا بابى الشورت الحلو اللى لابساه البنت الحلوة
اللى شعرها حلو وعنيها حلوة اللى عدت من جنبنا فى الوقت
الحلو اللى مامى كانت فيه عند بوفيه الحلو
سعيدة : شافك شواف أعمى و لبسك عفريت يكون من دورك ...
أحترم نفسك يا ولد

وفى نفس اللحظة مرت باولا تانى من جنبهم وحطت أيدها على
كتف فرحان وبأبتسامه عريضة قالت له بالإنجليزي: ما تتأخرش
بالليل ومشيت على طول

عملت سعيدة نفسها مش واخدة بالها مع أن صوت باولا كان
يسمع الرستوران كله وبعد ما خلصوا غدا راحوا يرتاحوا
شوية ... فتح فرحان شباك الأوضة اللى كانت على البيسين



مباشرة وكان الجو حار جدا بالنسبة للمصريين ما بالكم بقى بالأجانب ... وشاف فرحان أول ما شاف واحدة روسية صاروخية لابسة بنطلون ستريتش منقوش على شكل جلد النمر ومن فوق بادي ضيق .. ضيق وبنفس النقشة برده جلد نمر، والجو كان حار إستوائى ساخن ... ساخن جدااا وبما أن النظرة الأولى مش حرام فطولت مع فرحان شوية ... لأشويتين، وما كان من الأخت أَل تايجر إلا إنها فككت عن نفسها وخلعت الطقم التايجرى وظهر تحته مايوه برده تايجر وراحت سدة مناخيرها ونطة في المية ...

فرحان : مبسوط.... يا مبسوط ، تيجى نزل البيسين يا حبيبي

سعيدة : مش قولت لك خف شوية يا فرحان ، يالا ننام كلنا ده أنت عامل مجهود في السفر إنهارده و لازم تريح عينك شوية

فرحان : يووووه ... إنتى لسه ما نتميش يا سعيدة ، أنتى واقفة ورايا من أمتى ؟

سعيدة : من ساعة ما فتحت الشباك يا فرحان و مش هنام أنا قاعدة هنا في التراس

وفضلوا قاعدين في التراس يتناقشوا لغاية المغرب وبعدها راحوا يتفرجوا على الشو اللى في برنامج السهرة .. ولما دخلوا كانت باولا



الحلقة ٢٠





نصيحة أب

صحى فرحان من النوم على دوشة سعيدة وهى بتصحى الولاد
وعمالة بتزقق بعلو صوتها كأنها بتتكلم مع طرش وتقولهم ...
سعيدة : وطوا صوتكوا شوية أبوكوا نايم محدش يصحيه غير لما
تلبسوا أنتوا الأتئين

فرحان : أنا خلاص صحيت يا سعيدة ، والبركة فيكي
سعيدة : يعنى هو أنا غلطانة علشان بزقق لهم علشان خاطر ك، خير
تعمل شر تلقى، أنا أستاهل قطع لسانى مش كفاية الحر اللى
أحنا فيه من ساعة ما جينا، دى مروة كلمتنى من شرم الشيخ
وبتقوللى الجو هناك يجنن، لو كنا روحنا مش كان زمانى
قاعدة معاها

فرحان : أأأأأ ، هو ده مربوط الفرس ، علشان كدة لاوية بوزك
عـ الصبح



سعيدة : خلاص بقى سيبنى فـ الـ أنا فيه ويالا نلحق الفطار
 وخرجوا عـ الرستوران وكان الجو حار جدا زى شهر يوليو
 فى الساحل الشمالى وكان فيه فوج سياح روس واخدين
 أغلب الأماكن فى المنتجع والرستوران زحمة جدا وجت
 قاعدتهم بالصدفة على تراسية جنب السياحة الروسية
 السوبر تاجيرية بتاعت إمارح اللي كانت لابسة عـ
 الصبح بادي كت أسود ومكتوب على صدرها باللون الذهبى
 " دانجر " ولابسة من تحت شورت ذهبى آخره فوق ركبتها
 بحوالى شبرين وكان لون البادي الأسود مع لون بشرتها
 الأبيض عامل تناسب ماحصلش المهم ... راحت سعيدة تجيب
 الفطار وفرحان قعد عـ التراسية وهز راسه لتحية الأخت
 دانجر وهى ما كدبتش خبر وإبتسمت إبتسامة عريضة وسألته
 عن ولاده .. وفجأة قامت وسحبت كرسيها وقربتة من
 تراسية فرحان وبدأت تتكلم عن الجو فى الغردقة وفدى إيه
 هى بتعشق مصر وعرفته بنفسها وكان أسمها أولجا ...
 وصل غفير الدرك - قصدى سعيدة - وهى مبعجرة خلقتها
 ومطولة شلاصيمها زى ما يكون لاشها التوريبنى بتاع ثمانية
 وربيع ... سحبت سعيدة كرسي وحطته بين فرحان وأولجا



في مساحة ماتعديش نملة، قصرت أولجا وصبحت على
سعيدة برود وأخذت كرسيها وراحت ترايبزتها

سعيدة : خير يا فرحان ، كانت عايزة إيه البت الكالحة دى ؟

فرحان : مين ... أولجا، عادى واحدة سايحة وبتسأل عن الأماكن
اللى ممكن تزورها

سعيدة: أولجا ... أه ، هي فعلا سايحة وطبعا أنت فجأة بقيت مرشد
سياحي مش كده و يا ترى هي سايحة في الغردقة ولا سايحة
في المرشد

فرحان : جرى لك إيه يا سعيدة، دى ضيفة في مصر .. إنتي عايزاها
تقول عـ المصريين إيه؟ ما عندهم ذوق، عيب كده، أهو إنتي
كدة دايمة سيئة الظن عارفة إنتي وأمثالك اللى هتتوظوا
السياحة ... يا شيخة إتقى الله شوية، ده عمل قومى وأهوه كله
علشان خاطر البلد ... خللى عندك وطنية بقى إنتي ناسية إن
السياحة دى من أهم مصادر الدخل القومى زى الصناعة
والتجارة والزراعة

سعيدة: خلصت حصة المواد الإجتماعية ، خدنى بالصوت وأقلبها
قضية قومية



فرحان : سعيدة ... أنا عاوز أفطر وأشرب القهوة في هدوء، يالا
أفطرى وما تفرجيش الناس علينا، هي الحكاية مش ناقصة قلة
عقلك كمان ... مصر يا سعيدة

وخلصوا فطار وراح فرحان ومبسوط يقعدوا على اليبسين
شوية وطبعا صممت سعيدة تروح معاهم على الرغم من إنها
مابتحبش الجو ده ودايما بترفضه في الساحل الشمالى مش عسارف
فجأة أحلو ليه في الغردقة ، مر اليوم بهدوء نسبييا فيما عدا كام تعليق
مالهومش لازمة على الأجانب والروسيات والمايوهات اللي
لا بسينها لغاية ما رجعوا الشاليه تانى وع العشا بالليل راحوا
الريستوران وصممت سعيدة انهم يقعدو على ترائيزة بعيدة ... لكن
تأتى الرياح بما لا تشتهي السفن ، فكان المكان ده مخصص للـ
ستاف بتاع الأوتيل و بعد ما قعدوا بشوية و لسه سعيدة بتحط في
بقها أول حطة لحمة، لقوا باولا جنبهم عدل ... شاطت سعيدة وفضل
وشها يحمر وعنيها تلمع زى الـ " فامباير " وأفتكرها فرحان
ناوية تمص دمه أو دم باولا وفجأة دللت ودانها راحت قائمة تدور
على ترائيزة تانية بعيدة ، لكن المكان كان زحمة جدا!!!!

سعيدة : مش ناوى تخلص أكل بقى، مش كفاية كده

فرحان : جرى إيه يا سعيدة، هو أنا لسه بدأت علشان أخلص



(الحلقة العشر) ... (نصيحة أب)

سعيدة : طبعا نفسك إتفتحت دلوقتي مش كده، لكن لما قولنا لك أنا
و الولاد عاوزين نتعشى قولت لسه بدري، أنا عندي حموضة،
راحت الحموضة أول ما جيت وشوفتها مش كده

فرحان : هى مين اللى شوفتها، قصدك عـ البسبوسة اللى
بالقشطة، ما إنتى عارفة بحبها

سعيدة : أيوه ... البسبوسة المستوردة من إيطاليا

فرحان : مستوردة إيه بس يا سعيدة ده أنا نفسى أدوقها .. نفسى
فيها قوى .. أكيد قهوس

سعيدة : هى وصلت لكده يا فرحان عيني عينك مافيش مراعااه
لilst اللى معاك

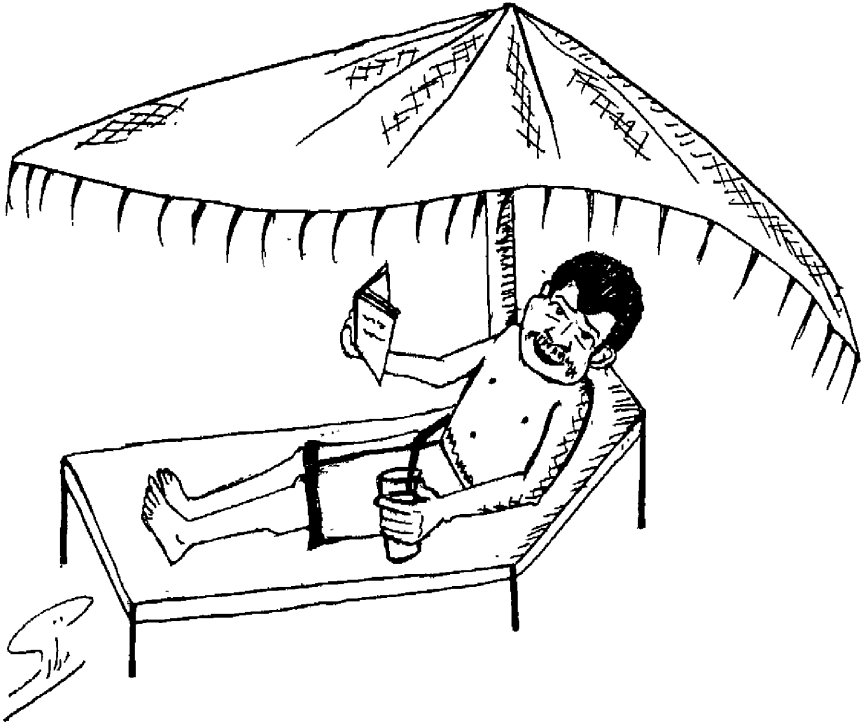
فرحان : أنا بتكلم عن البسبوسة يا سعيدة ، البسبوسة اللى بالقشطة
وبعدين هى فين الست اللى بتقولى عليها دى أنا مافيش
ستات معايا، مش كفاية وهم وتهيئات بقي

سعيدة : ما هو أنت كده زى القرع تمد لبره كل ما تشوف واحده
ملونة تسبح عليها

فرحان : عارفة يا سعيدة، أنا هنصح ولادى بإيه لما يكبروا قبل
يتجوزوا ؟



الحلقة ٢





خير تعمل شر تلقى

صحيت سعيدة الصبح على صوت باب الشاليه بيتقفل وفرحان خارج، نادت عليه مرتين لكن هو عمل مش سامع ، قال يعنى فيه دوشة بره ... أستغربت سعيدة وقامت تتصل بيه عـ الموبايل لكنه رن جنبها وأتضح ان فرحان ماخدوش معاه ودى مش عادته خالص ... فتحت سعيدة شباك الشاليه لقيت فرحان مستلقى على "شاز- لونج" عـ اليبسين فتنقمصت دور المفتش كرومبو وقعدت تراقبوه حوالى ساعة من ورا الستارة، وهو نايم مكانه و ظهره ليها ولا بص ولا كلم أى سايحة، على الرغم من إنه كان فيه كم هائل من السياح موجود عـ اليبسين وكان أغلبهم من الصنف الناعم قوى ... المهم ، قررت سعيدة تروح له وهى فى منتهى السعادة من فكرة المراقبة و لما كانت خارجة من الشاليه لمحت من بعيد واحدة بتشاور لـ فرحان اللي بص عليها بجنب عينه من تحت نظارة الشمس ولما لقاها أولجا دور وشه وعمل مش شايفها، فغيرت أولجا إتجاهها



خصوصا لما شافت سعيدة ومشيت متوجهة للريستوران، وصلت سعيدة لغاية فرحان وحطت إيدها على كتفه وهو مش حاسس ...

سعيدة : فرحان ... فرحان، أنت نايم ولا إيه؟

فرحان : أيوه .. أيوه مين سعيدة أهلا يا حبيبي، إفضلني أنتي هنا من بدرى ؟

سعيدة : أنت قاعد هنا لوحدهك بتعمل إيه ؟

فرحان : لوحدي طبعاً يا حبيبي، ما هو إنتي والولاد نايمين، أقعد مع مين ؟

سعيدة : دي صاحبك أولجا كانت معدية من هنا دلوقتي

فرحان : أولجا، أولجا مين يا سعيدة؟ هو أنا ما ليش صاحبة غيرك يا حبيبي

سعيدة : أولجا يا فرحان الـ دانجر الـ تايجر، نسيته يا فرحان ولا جالك زهايمر

فرحان : يا سعيدة يا حبيبي، دي كلها حاجات ملونة عـ الفاضي، حاجات مش أصلية يا حبيبي، هو فيه راجل عاقل يبص للكلام الفارغ ده يا سعيدة، ولو كان فيه أكيد مش أنا



سعيدة : أسمع كلامك أصدقك ... أشوف أمورك أستعجب، وبعدين أنت ما أحدثش موبايلك معاك ليه؟ علشان اقعد أدور عليك ولا علشان تبقى براحتك وما أكلمكش كل شوية وأفضل أزن ... أزن عليك وأقفل وأطلب تاني زى ما بعمل

فرحان : دايمًا ظالماني يا سعيدة .. مش يالا بينا نلحق الفطار زمانك جعانة جدا وأكيد الولاد كمان جعانيين ... هاتى الولاد ويالا بينا

سعيدة : وطبعًا أنت سبقتنا وفطرت مع أولجنا ولا باولا بتوعك

فرحان : يالا يا حبيبتي نفطر ... يالا بينا

سعيدة : مالك هادى كده، أنت عيان يا فرحان، فيه إيه ... حرارتك عالية

فرحان : شوف الكلام اللي يزعل، الله يسامحك يا سعيدة ... زعلتيني منك

راحوا الرستوران وكان زحمة جدا فكان فيه فوج سياحي جديد وصل من بولاندا وكان ماسورة حريم انفجرت فى الرستوران والصنف الناعم قوى كان للركب ... قصدى فوق الركب بشوية ... بيعجى شبرين كده.



فرحان : الرستوران زحمة قوى إهاردة، ما تيجي نقعد لوحدنا في
التراس أحسن، بعيد عن الدوشة دي عـ الأقل نعرف
تستطعم الأكل

سعيدة : ماشى يا فرحان، وأنا كنت عاوزة أتكلم معاك في
موضوع مهم

فرحان : خير يا سعيدة، أنا معاكى بكل حواسى هو أنا ليا حد
إلا أنتي

سعيدة: ليه ما أنت حبايبك كثير .. عموما مش ده الموضوع اللي
كنت عاوزاك فيه

فرحان : ما أنا قلت لك، أنا معاكى بكل حواسى

سعيدة : إحنا مش هنروح شرم الشيخ بقى .. على الأقل آخر يومين
فرحان : كده يا سعيدة تحرقى عليا المفاجئة، أنا فعلا أتفقت مع إدارة
الأوتيل يحولوا الحجز بتاعنا على فرعهم اللي في شرم، علشان
خاطرك بس يا حبيبتي

سعيدة : بجد يا فرحان أنا متشكرة ، متشكرة قوى يا حبيبي
وهنساfer إمتي بقى

فرحان : بكرة الساعة ثمانية هناخد العبارة ونروح شرم الشيخ،
مبسوطة بقى يا حياتي



وفجأة قلبت سعيدة وشها ورفعت حاجبها الشمال لفوق
لدرجة إن فرحان إفتكر أن دخل في عينها ناموسة ولا جالها إلتهاب
في الجفن وقالت له ...

سعيدة : لا يا فرحان أنت مش ممكن توافق بالساهل كده، أنت
اكيد ليك مصلحة من كده ما هو مش ممكن تكون عاوز
تبسطنى وبس

فرحان : بلاش سوء ظن يا سعيدة .. عيب كدة

سعيدة : أنت أكيد أتفتقت مع أولجا الروسية بتاعتك إنكوا
تكملوا الأجازة في شرم ... صح أنا متأكدة ما أنا فاهمك
كويس واللى ربا خير مـ اللى أشتري

فرحان : طيب يا سعيدة ، أنا مش هرد عليكى أحسن

سعيدة : ليه هو أنا كلبة بـ هاوهاو أودامك

فرحان : سعيدة ... هو أنا كل ما أحاول أكون لطيف وظريف
معاكى ، برده تقلبيها نكد

سعيدة : شوف يا فرحان أنا هقولك حاجة مهمة، أنا مش هروح
شرم الشيخ أنا مرتاحة في الغردقة أكثر، ما هو أنا مش على
مزاجك وأول ما تقول شرم ... أمشى وراك زى الجاموسة
المسحوبة بجبل ... إنسى يا فرحان



فرحان : هو أنا لما أعمل اللي أنتي عاوزاه يكون ده رد فعلك ، ماشى
يا سعيدة على راحتك ... بشوقك يا سعيدة

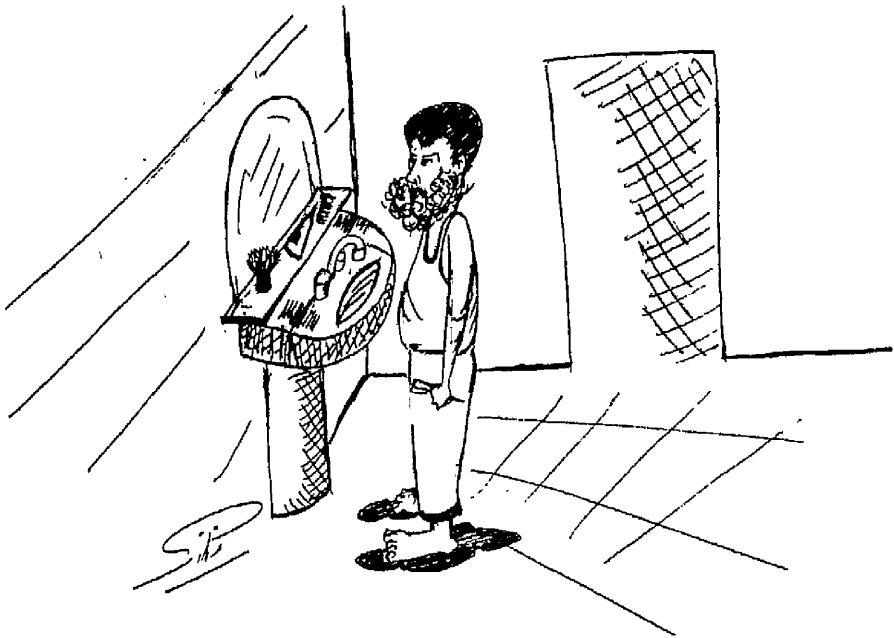
وقبل ما يكملوا كلامهم جت واحدة بنت شكلها عربية، بس
بتتكلم إنجليزى وقالت لهم على برنامج إنهاردة ولما سألتها سعيدة عن
باولا قالت لها إنها أتقلت فرع شرم الشيخ كام يوم علشان هناك
زحمة قوى ومحتاجين موظفين

سعيدة : أه، أنا كده فهمت يا سى فرحان، أنت أتفتت مع باولا
إنك هتحصلها على شرم وتعمل الفيلم ده عليا و تروح
وراها، أنا مش غبية يا فرحان ... فرحان أنا هاخذ مسعود
وأمشى أروح عند أهلى وخلي مبسوط معاك علشان تعلموا
البوظان أكثر ما هو بايظ

فرحان : بس أنتي أهلك فى القاهرة وأحنا فى الغردقة دلوقتى يا سعيدة
سعيدة : هاخذ أول طيارة — القاهرة يا فرحان
فرحان : دى طيارة وليها مواعيد وحجز مش كاريتة بحمارة يا سعيدة
سعيدة : أنت بتشتمنى يا فرحان، بتقول عليا حمارة، أنا فهمت لما
قولت ... بحمارة يا سعيدة ... وبتتك على كلمة حمارة قوى
فرحان : بجد أنا زهقت يا سعيدة ، أنتي بقيتى صعبة قوى



الحلقة ٢٠





الصلح خير

صحى فرحان الصبح على حركة غريبة في الأوضة و لما بص
كويس لقي حاجة مكعورة تحت الغطاء جنبه على سرير، رفع
الغطاء يشوف فيه إيه لقي سعيدة قاعدة مربعة إيديها ورجليها
ومدللة راسها على صدر ... رجع فرحان الغطاء تانى عليها
وساها ودخل التواليت ... سعيدة مكذبتش خبر وقامت وطيرت
الغطاء من عليها بطريقة عجيبة كده زى الفطاطرى لما ييلف
الفطيرة فى الهواء، بس هى سابتة يقع ع الأرض وراحت
التواليت ورا فرحان وكان الباب مفتوح وفرحان بيحلق ذقنه
بصلها بجنب عينه ودور وشه الناحية الثانية ...

سعيدة : هى الناس لما تصحى الصبح ، مش يقولوا صباح الخير

بص فرحان على سعيدة بجنب عينه وما ردش عليها

سعيدة : مش يالا علشان نلحق الفطار ونروح البيسين، الجو

صيفى إتهارده



سعيدة : مش ماشية يا فرحة عمري، أنا واقفة مكان لغاية ما
تصالحني وبعدين أنا حاول أكلمك إمبراح وأنت عاملتني
وحش وما ردتش عليا، أديني جتلك أهوه علشان تعاملني
كويس وتصالحني، ما تخافش أنا هتصالح على طول ... مش
هضيع وقت

فرحان : أسمعى يا سعيدة ... أنا واحد عاوز أعيش فى هدوء ومش
طابق النكد بتاعك ولا التهديد كل شوية إنك ماشية عاوزة
تمشى و تروحي عند أهلك أمشى وأرحمينا من العيشة النكد
دى أعوذ بـ الله ، أنتى ما بتزهقيش

سعيدة : خلاص بقى يا فرحة عمري، ما يبقاش قلبك أسود ، ده أنا
حبيبتك مهما كان ...

وفضلت سعيدة ترغى وتلوك وترغى وتلوك لغاية ما زهق
فرحان وطهق وأتخفق وكان هيشد شعر راسه يقطعه ويبقى عنده أرة
زى ما قال أبو الليف

فرحان : خلاص يا سعيدة ، روى صحى الولاد على طول قبل ما
يخلص معاد الفطار فى الرستوران، الساعة قربت تبقى
عشرة



مبسوط : أنا صاحي وجاهز من بدرى ومستنى تخلصوا خناق، لما
نشوف آخرتها إيه معاكو، أنا مش فاهم أنتوا إزاي بتعملوا
كده أودامى ... خلاص مافيش إحترام للصغير

سعيدة : صحيت إمتى و لبست إمتى يا لمض ؟

مبسوط : من ساعة ما طيرتى الغطاء من عليا أنا و أخويا، أنا
خارج بره شوية فيه واحدة صاحبتى روسية مستتيانى
هنلعب عروسة وعريس لغاية ما تخلصوا بس ما
تتاخروش علشان ما أضترش أشوف واحدة تانية أصلى بزهب
بسرعة

سعيدة : طبعا ... ما هو من شابه أباه وابن الوز عوام

مبسوط : إيه الأمثال دى يا مامى وإحنا رايجين مسابقة زيرو
تسعمية .. ههههها

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حبيبي ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزأباه

تبص سعيدة لـ فرحان ياستغراب وترفع حواجبها وعلى وشها
نظرة هبل وتقول ..



سعيدة : أزياباه يا حبيبي ... أزياباه

وخلصوا طقوس الصباح وراحوا يفطروا قضاوا باقى اليوم ما بين البيسين و البحر و فى آخر اليوم نزلوا البلد يدوها خمسة سياحة .. لقى فرحان بازار عنده تى شيرتات عليها أشكال البحر الأحمر و أشكال فرعونية عجبه كام واحد منهم فدخل البروفة يجرب المقاس سهوا فتحت واحدة أجنبية باب البروفة و لما لقت فرحان أعتذرت و قفلت الباب ... عادى الموضوع المفترض أنه أنتهى ، لكن بالنسبة للأخت سعيدة .. لم يمر مرور الكرام وزى التور الهايج راحت متوجهة للسايحة الأجنبية ومخبطة على كتفها زى ما تكون عاوزه تدخل التواليت فبصت لها الأجنبية بذهول، فحبت سعيدة تعرفها أن الستات فى مصر ما عندهم ش يامه أرحمىنى و بدأت فى سيل من الاتهامات الغربية المفبركة ، فـ السايحة الأجنبية يظهر أفكرتها مجنونة قصدى عرفت مش أفكرت فسابتها و مشيت ، لكن سعيدة مش ممكن تسبب حقها، هى مش هفية ، فحولت الدفة على فرحان اللى خرج من البروفة وهو مذهول من اللى سمعه و طبعا عمل نفسه ما يعرفش سعيدة ولا عمره شافها ...



سعيدة : طبعاً ، قاعد فى البروفة مكسوف من نفسك ومش قادر
تواجهني، صح ... قول ... أعترف ويمكن ... يمكن أحاول
أسامحك

فرحان : أعترف بإيه يا سعيدة ومكسوف من إيه ده حتى الأجانب ما
سلموش من لسانك

سعيدة : أنا فهمت يا فرحان أنت ليه صممت رأيك نترل البلد والمحل
ده بالتحديد ، طبعاً علشان فيه ميعاد بينك و
بين البت الصفرا دى صح ... قول و فرحنى بخيتى يا
فرحان

فرحان : أولاً يا سعيدة إنتى اللى أقترحتى التزول للبلد مش أنا لما
قولتلى أنا نفسى أشتري أى حاجة من هنا وعاوزة أنزل
أتفرج عـ البلد، ثانياً المحل ده أنتى اللى شاورتى عليه أنا
أصلاً ما كنتش شايفه وإنتى اللى قولتى عنده كذا موديل
حلوين كنت هشوف الموديلات دى إزاي وأنا سابق ،
ثالثاً يا سعيدة البنت اللى فتحت باب البروفة ما كانتش
موجودة لما دخلنا المحل ، يعنى هى ما تعرفش مين اللى فى
البروفة علشان تدخل له



سعيدة : وقعت بلسانك يا فرحان، عرفت مينين أنهما ما كانتش موجودة لما دخلنا المحل، هي اللي قالت لك طبعا ... أنا مش غبية

فرحان : لأن كل الى كانوا في المحل رجالة وما كنش فيه ولا واحدة ست وكفاية بقى كدة يا سعيدة بوظتى علينا الرحلة كلها حسنت سعيدة بالخجل من تسرعها في الأتمام بدون مبرر وطبعا الخروجة أتعكنت وباطت وكانت المحلات على وشك إنها تقفل، فرجعوا الفندق وفرحان طول الطريق مضايق وهيطق وسعيدة مش بتنطق بس ولا كلمة ، و لما دخلوا الشاليه ...

سعيدة : خلاص بقى يا فرحة عمرى ما ييقاش قلبك أسود ، ما كانوش كلمتين قولتهم في ساعة شيطان ... أنا بغير عليك من اى واحدة ، أفهم بقى

فرحان : ما هم يا سعيدة لو كلمتين ما كنتش تبقى مشكلة لكنهم صفحتين مش كلمتين وإننى دايمًا ظالماني و بتعملى من الحبة قبة ومش عارف من ساعة ما جينا الغردقة وإننى كل يوم تختلقى مشكلة، كل ساعة قهيمات وأختراعات جديدة، أخرتها إيه ؟ أخرتها إيه ؟



سعيدة : ما هو أنت اللي مرة باولا ومرة أوجا، لما تعبت لى
أعصابي
فرحان : طيب علشان دى آخر ليلة ومسافرين بكره فيه حاجة لازم
تعرفيها

سعيدة: خير يا فرحان، هتتجوز مين فيهم الإيطالية ولا الروسية
فرحان : الأتئين يا سعيدة الأتئين ... مش بقول لك دايمًا متسرعة
وأسهل حاجة عندك هي الأهتمامات، أولا باولا دى واحدة
موظفة هنا وشغلها إنما تقول للتريل على برنامج اليوم وده
شئ طبيعى وعادى فى أى منتجع سياحى يعنى ما حصلش
حاجة مخصوص معايا علشان تحطيها فى دماغك وتنخيلى
قصص وحكايات

سعيدة : إزاي يعنى ده أنت عارف كل حاجة عنها ... عارف أسمها
وعارف جنسيتها كمان ويمكن كمان نكون عارف لون
ال ... اللون اللي بتحبه

فرحان : عارف أسمها لأنها أول ما جت لى عد التراييزة عرفتنى
بنفسها وقالت لى أنا باولا مسئولة النشاط الترفيهى فى
المنتجع وكانت بتتكلم إنجليزى غريب ومش مفهوم وطبيعى



أنى أسألها لو كانت تعرف لغة ثانية علشان أفهمها فقالت
لى أنها ما تعرفش غير لغة بلدها إيطاليا فعرفت جنسيتها

سعيدة : ماشى مصدقة كلامك وصاحبتك أولجا الروسية التايجر
اللى سمعتك بتقول لـ ميسوط أبلك إنها تحل من على حبل
المشنقة

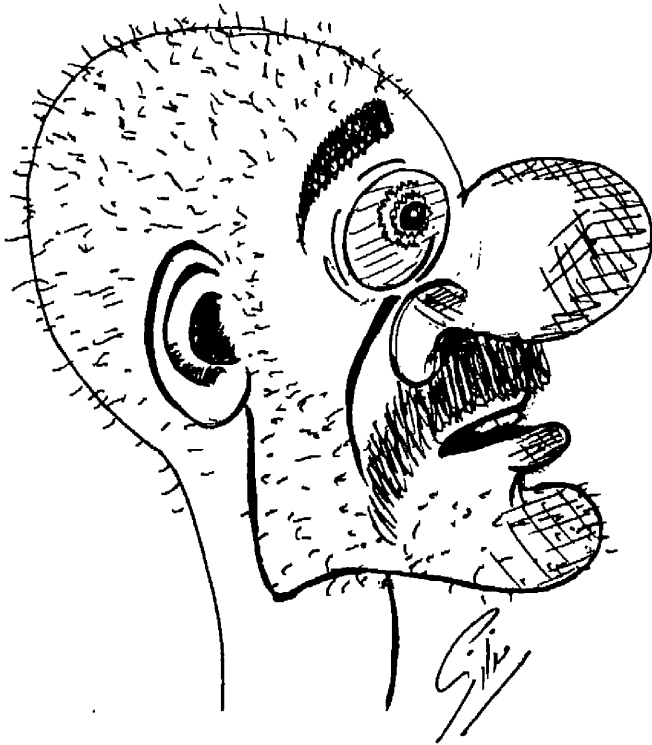
فرحان : أولا أنا ماليش أصحاب غيرك وأنا سبق وقلت لك
كده ... والروسية دى أنا معرفش أسمها إيه، لكنى عارف أن
أولجا اسم روسي، فأوهمتك أنى أعرف كل حاجة عنها لما
لقيتك غيرانة من باولا علشان أعرف مقدار حبك ليا، من
حق الراجل يحس أن مراته بتحبهه وتتغير عليه أما عن
موضوع حبل المشنقة فده علشان ميسوط غمزلى بعينه إنك
كنتى واقفة بتتصنقى علينا فقولت كده علشان تتحركى
وتعملى منظر شوية بدل ما أنتى لمة شعرك على طول و
مكشرة فى وشى

سعيدة : بس أنا شوفتها قاعدة معاك عـ التراييزة

فرحان : لو بصيتى كويس قبل ما تعملى الشبورة اللى عملتيها
كنتى شوفتى أنها بتلعب مع مسعود وأنا كنت مدور
وشى الناحية الثانية ومش بعبرها أصلا، أنا أبتسمت



الحلقة ٢٣





حجورة لأرع

خلصت الأجازة وخلصت أيام الغردقة ورجع فرحان
وسعيدة القاهرة من تانى وكان الطريق طويل وممل وأخذوا فى
المشوار ده حوالى سبع ساعات والجو سئ جدا وفيه عواصف ترابية
ومتوقع سقوط أمطار وطول الطريق سعيدة مأنتخه ومش
بتصحى غير كل ساعة مرة تفتح عين واحدة وتبص حواليتها وتبص
على الولاد وتقول ...

سعيدة : أنت زهقت يا فرحان، معلىش أنا هصحى أهوه، ما تسوقش
بسرعة وخللى بالك

وترجع تأنخ تانى، الحكاية دى أتكررت بيجى سبع ... تمن
مرات لغاية ما وصلوا العين السخنة وهناك هدى فرحان السرعة
شوية علشان الزحمة والمنحنيات اللى فى الطريق ...

سعيدة : ياااااه يا فرحان، أنا زهقت قوى ده الطريق طويل
بشكل، مش كنا سافرنا بالطيارة أحسن بدل قلة الراحة دى



فرحان : زهقتى وأنتى نائمة يا سعيدة، زهقتى من الأحلام .. طب الللى
سايق يعمل إيه ؟

سعيدة : نائمة إيه و أحلام إيه !!! ... أنا صاحبة طول الطريق هو أنا
عرفت أنام خالص من دوشة العيال ، ياااااااااااا ما بطلوش
كلام ، طول الوقت رغى ... رغى ... رغى *

مبسوط : الللى يكذب يروح النار ، مش كده يا سعيدة

سعيدة : سعيدة ...! سعيدة ...! هو أنا بلعب معاك يا ولد، طيب
فكرنى لما نوصل البيت بالسلامة أبقى أضربك و ما تنساش
لا والله العظيم أضربك

مبسوط : ماشى يا سعيدة ، ما تنساش تضربينى لما نوصل البيت

سعيدة : يعنى ساكت يا فرحان، عاجبك كلام إبنك ده ... عاجبك
التربية دي

فرحان : كبرى دماغك يا سعيدة ... خف شوية يا مبسوط

ورجعت سعيدة أنتخت تانى ... محدش عارف بتجيب النوم
ده كله مين، المهم وصلوا القاهرة بالسلامة وعلى ناصية الشارع
صحيت سعيدة وعنيها حمرا ومنفخة



فرحان: سعيدة ... سعيدة ، حمد الله عـ السلامة ، أحنا وصلنا
خلاص ... أصحى بقى يالا

سعيدة : هو أنا عرفت أنام يا فرحان، ما أنا صاحبة أهوه، أبنتك ما
بطلش زن طول الطريق وشغال لوك لوك لوك، حاجة تجيب
الصداع

مبسوط : أنا يا سعيدة .. أنا بزنا يا سعيدة .. قولى الحقيقة .. أعترفى
يا سعيدة

سعيدة : بتتريق عليا يا مبسوط ... شايف يا فرحان إبنك بيقول إيه
مبسوط : هو مش بابايا حبيبي قالك كبرى دماغك يا سعيدة، روقى
دمك يا مامتى يا حبيبتى، يا أم السعد .. يا أم السعد .. يا
أم السعد.

وصلوا بيتهم خلاص، وكانت الدنيا ليل والوقت شوية متأخر
فرحان : أطلعنى يا سعيدة أنتى والولاد على مالاقى حد يطلع لنا
الشنط زمان البواب نام

سعيدة : لا يا حبيبي أنا مش عبيطة أطلع لوحدى أفرض لقيت حاجة
مستنيانى فوق ...



ولع فرحان الولاة علشان يشوف مفتاح النور ... فلمست
في إيده الحاجة الطرية بص كويس لما النور رجع فلقى لعبة كاوتش
متعلقة جنب مفتاح النور شالها وولع النور مسك اللعبة في إيده
ووراها لـ سعيدة علشان تظمن، اللعبة كانت على شكل راس
راجل عجوز أقرع ومكشر ومناخيره كبيرة ونازل منها حاجة مقرفة،
أول ما شافته سعيدة صرخت تاني وفضلت ترجع لـ ورا لغاية ما
لزقت في الحيطه وهى بتصوت ومخية وشها بأيديها وفي حالة هيستريا
مبالغ فيها ويتقول ...

سعيدة : هو ده .. هو ده حجورة لأرع ، أنا شوفته على الطريق
وأحنا جاينين

فرحان : سلامتك يا حبيبتى ، دى لعبة بتاعت مبسوط

سعيدة : لا يا فرحان، أنت بتقولى كده علشان ماخافش أنا قريت
عنه في صفحة الحوادث لما بيخطط لضحية، بيسيب لها لعبة
شبهه .. أيوة هو بيعمل كده علشان من الستات النكدية

فرحان : ده كلام عاقلين برضه يا سعيدة ، هو في حد في الدنيا يعرف
ينتقم من واحدة نكدية ... إسألينى أنا ... هى فين الجريدة
اللى قريتى فيها الكلام ده ؟؟؟؟



وكان البواب طلع ومعه الشنط وبدون مقدمات حشر نفسه
في الحديث وقال ...

البواب : أيوة يا فرحان بيه ، أنا سمعت الموضوع ده قبل كده ، ده
بيقولوا عليه بيدرس فن الإجرام، ده حتى الواد السفاح اللي
قبضوا عليه الأسبوع اللي فات كان واخد عنده أورص
إجرام ، أه ... أورص ما لوش حل

فرحان : أورص ...!!! أسمه كورس مش أورص والواد السفاح ده
يبقى مين ... جوز خالتك؟؟ وعرفت بقى المعلومات دى
مين ... من عـ انت؟؟

البواب : لا يا باشا دى جات لى عـ الموبايين بالبراطوس، ما تترياش
عليا سيادتك، ده أنا مسأف والله ... أه و النعمة مسأف
وبقرة الجرانين وعارفه كويس ... ده حجورة لأرع

فرحان : موبايين .. براطوس ... مسأف ، أسكت خالص مش عاوز
أسمع لك صوت ...

مبسوط : ها ها ها ... أسمه بلوتوث مش براطوس ها ها ها و يطلع
إيه الموبايين ده ابن عم الموبايل ولا أخوه الصغير ها ها ها ...



سعيدة : و أنت تعرفه منين ، هو صاحبك ولا إيه ... أوعى يكون
صاحبك أه ... لا تصاحب لأرع ولا تأخذ منه نصيحة ، لو
ربنا يجبه كان خلاها له صحيحة

ودخل البواب الشنط ونزل ، لكن سعيدة قعدت تفكر في
حكاية حجيرة لأرع ... و فجأة مخمخت فكرة في دماغها وبصت
— فرحان و قالت له ...

سعيدة : أنا دلوقتي فهمت كل حاجة، أنت اللي كنت حاطت راس
حجيرة لأرع علشان تخوفني والدليل على صحة كلامي أنك
كنت عاوزني أطلع الاول ... صح

فرحان : أه ... رجعت ريما

مبسوط: رجعت ريما من عند خالتها فـ مارينا ... ها ها ها

سعيدة : ريما ... مين ريما دى يا فرحان و عرفتها أمتى ؟ هو ده
الاتفاق اللي بينكو علشان أخاف .. أتخض أسوء ...
أموت ... تخلص منى ... تتجوز ريما صح .. قول ... أعترف
يا حظك لـ سود يا سعيدة .. تعمل فيا كده .. طب ليه ...
هو أنا وحشة للدرجة دى ... يا ميلة بختك يا سعيدة جوزك
بيتنفق مع صاحبتة ريما و مع متعهد إجرام علشان يخلصوا



منك ... أنا كده بقى عدانى العيب وأزح فعلا مش عارفة
أرضيك أزاى يا فرحان ... فيها إيه ربما أحسن مني؟ حلوة ..
أنا مافيش فى جمالي، بتهزر .. أنا مافيش فى خفة دمي وكفاية
إني مش زى الستات اللي ليل نهار منكدة على أجوازها
ولا أرفاه فى عيشته من كتر الطلبات لغاية ما ربت له
التهات ... هو أنا فيه زى ، ده أنا ماليش زى ...

فرحان : خلصتى كلام يا سعيدة و لا لسة باقى الموشح

سعيدة : عارف عيبك إيه يا فرحان ... أنك فاكرن غيبة و مابفهمش
مش كده

فرحان : مين قال كده يا سعيدة ، ده إنتى عبقرينو .. حاجة مش
بتاعة الزمن ده

مبسوط : بتاعتت ميكي ... ها ها ها

بصت سعيدة — مبسوط شذرا وشاورت له بإيدها يستنى
عليها وقالت لـ فرحان ...

سعيدة : وما دام عارف كده بتستقل بذكائى ليه ... عارف أنت لو
فهمتني صح عمرك ما تتعمل اللي بتعمله ده ... لأنك هتبقى



عارف إني بفهم كل حاجة وهكتشف ألاعيبك كلها أنا يا
حبيبي ما تخيلش عليا الحركات الصيبانية دي أه ... أه

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حبيبي ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزأباه

تبص سعيدة لـ فرحان يا استغراب وترفع حواجبها وعلى وشها
نظرة هبل و تقول ..

سعيدة : أزأباه يا حبيبي ... أزأباه

فرحان : طيب يا عبقرينو، رجعت ربما ... ده مثل وبيقول رجعت
ربما لعادتها القديمة

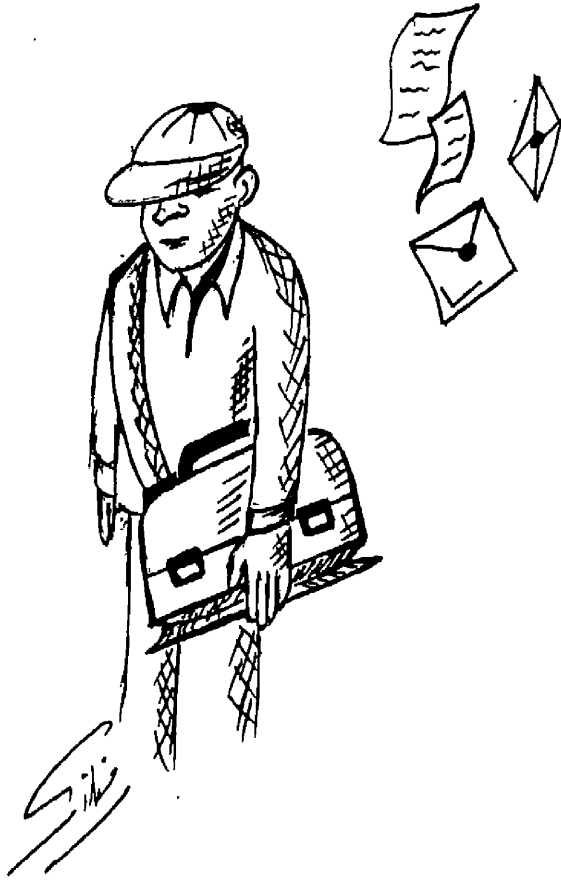
سعيدة : هو أنتوا بينكوا عادات قديمة يا فرحان ... طيب طالما تعرفها
من زمان أتجوزتني ليه ... أنا بقى مش هيهدا لى بال غير لما
أشوف الست ربما بتاعتك دي أه لازم أشوفها وأعرفها
مقامها، إزاي تعرف راجل متجوز وعنده عيال ... خطافة
الرجالة دي

وفي نفس اللحظة رن جرس الباب وكان البواب جايب شنطة

نسيها في العربية



الحلقة ٤٢





شكرا لساعي البريد

رن جرس الباب فقامت سعيدة تفتح وكان البوسطجى وسألها
على فرحان ...

البوسطجى : صباح الخير، جواب مسجل للأستاذ فرحان

سعيدة : طيب أنا هستلمه أنا المدام بتاعته

البوسطجى : أسف يا هانم ، لازم يستلم بنفسه ويوقع بالإستلام
وبرقم البطاقة

سعيدة : بس هو فى الحمام دلوقتى ، بقولك أنا المدام بتاعته

البوسطجى : ما ينفعش يا هانم ، دى تعليمات

سعيدة : طيب ... أنا هعرفك التعليمات صح وأعلمك تتكلم بأدب

البوسطجى : هو أنا غلطت فى حضرتك ، أنا بقول لك

سعيدة : هو أنا لسة هستنى لما تغلط كمان ويعنى ايه أنا بقول لك ما

تعرفش تتكلم بأدب



البوسطجى : يا فتاح يا عليم ، يا رزاق يا كريم

وبدون مقدمات راحت سعيدة راقعة بعلو حسها ومصوتة
وقالت ...

سعيدة : يا فرحاننا، يا فرحاننا... إلحقنى يا فرحان، إلحق
مراتك يا فرحان، أنا بتبهدل يا فرحان، أنا بتهزء يا فرحان،
أنا بتهان فى بيتى وأنت موجود يا فرحان

خرج فرحان من الحمام على ملا وشه فى عز البرد ولف
البشكير على وسطه وهو بينقط ميه وراح يشوف إيه الحكااية،
لقى سعيدة ماسكة البوسطجى من هدومه ورافعة الشبشب أبوصباع
ولسه هتطرق له دماغه والبوسطجى لا حول له و لا قوة رافع
إيديه يحوش عن نفسه، جرى فرحان بسرعة وكان البشكير
هيوقع من وسطه ومسك إيد سعيدة قبل ما تزل على دماغ
الراجل

فرحان: حصل إيه يا سعيدة، بتضربى البوسطجى ليه

البوسطجى: إلحقنى يا بيه، أنا بنضرب وبتهزق ومش عارف ليه و الله
ما عملت حاجة

سعيدة : يا كذاب ، يا جبان ... دلوقتى هتعمل برئ بعد كل اللى
عملته معايا



البوسطجى : أنا ...

سعيدة : جتك تنا لما تتنى ركبك فى قفاك ... راجل قليل الذوق أه ..
أه ، وعلى رأى المثل إن كان عيبه فى فمه شبه يلمه

فرحان : أنت عملت إيه ... عملت إيه .. أنطق

سعيدة : أنت لسه هتسأله يا فرحان كسر له دماغه و بعدين إسأل ده
وقت أسئلة

فرحان : حاضر يا سعيدة، هكسر له دماغه وعضمه كمان، بس لما
أعرف عمل إيه

البوسطجى : يا بيه .. يا بيه والله العظيم ما عملت حاجة أنا سألت
المدام على حضرتك علشان تستلم الجواب ، قالت لى ده فى
الحمام ، قولت لها لازم يستلم بنفسه إيه الغلط فى كده
بقى ... ده حرام والله حرام

بص فرحان لسعيدة يفهم منها ... يمكن تقول حاجة زيادة

سعيدة : بتبص لى ليه يا فرحان هو ده مش كفاية ... أنا عارفة هو
مش عاوز يسلمنى الجواب ليه أكيد من واحدة ست طبعاً
أكيد جواب غرامى وعاوزك تستلمه بنفسك

البوسطجى: هو فيه جواب غرامى بيتبع مسجل بعلم الوصول، دى
أول مرة أسمع عنها

سعيدة: بتتريق ... وكمان جت لك الجراءة و تقولى دى تعليمات،
طبعا ليك حق ماهو جوزى اللى المفروض يدافع عنى واقف
ساكت و ما ضربكش قلمين يرجعوك بنى آدم تاني

البوسطجى: طيب يا مدام حقك عليا، من فضلك أستلم يا أستاذ
فرحان الجواب علشان أمشى واشوف شغلى بقى
سعيدة : ده عاوزك أنت اللى تستلم علشان يقى مشى كلامه
وأنتصر عليا ...

ما ردش فرحان عليها وأستلم الجواب بعد ما قال للبوسطجى
كلمتين يطيب بيهم خاطره ويرد له شوية من كرامته اللى أتبعزعت
وطبعا سعيدة إتأمصت ودخلت جوه والشر بينط من عنيتها وقررت
تقلب الدفة على فرحان

سعيدة : تعرف ما تتكلمش معايا تاني أبدا ... لأ .. لأ ما تحاولش
مش هرد عليك

فرحان : هو أنا أتكلمت أصلا يا سعيدة أنتى بتتكلمى وتردى
على نفسك



(المعلقة الرابعة والعشرون ... شكراً لساحم البريد)

سعيدة : يعنى قصدك أنى بهيب زى الكلاب ولا مجنونة وبكلم
نفسى، يعنى مش كفاية المصيبة الللى عملتها بره مع
البوسطجى ونصرتة عليا ونزل طبعاً راسه مرفوعة وزمان
البواب وساييس الجراج والجيران وسكان الشارع كلهم
عرفوا الللى حصل وأنا ... أنا بقيت مهزئة ومصر كلها بتتريق
عليا دلوقتى

فرحان : بقيتى مهزئة ... هو التصرفات الللى أنتى عملتها كانت
تصرفات محترمة أصلاً ما الجيران كلهم سمعوا وشافوا بعينهم،
أودى وشى مـ الناس فىن دائماً مسببة لى إحراج
سعيدة : أسمع أنا لا يهمنى الجيران و لا السكان و لا حتى العفاريت
الزرق .. المهم عندى كرامتى ... أه ... أنا محترمة وهعيش
عمرى كله محترمة ... أه

فرحان : كرامتك أنتى الللى بعزءتها فى الأرض، عمل لك آيه الراجل
علشان كل ده بدل ما تقولى له شكراً مسحى بيه البلاط،
مش عارف هو غلط فى إيه علشان يتهان بالشكل ده

قبل ما فرحان يخلص كلامه، كانت سعيدة رفعت حواجبها
الأثنين وعوجت راسها نص زاوية شمال وطلعت ودانها لأودام
وقعدت تشب وتطول وتشب وتطول وقالت ...



سعيدة : طبعا بتدافع عن البوسطجي ضد مراتك ما أنت خلاص
ضميته للفريق بتاعك، مش بييجيب لك الجوابات الحمرا
واللى ريحتها بارفان حريمى يبقى لازم تدافع عنه، طبعا مش
مرسال الغرام والله لـ أروح أشكيه بكره

فرحان : فريق إيه يا سعيدة هو إحنا فى ماتش كورة ... وفين
الجوابات الحمرا دى ، ده ظرف لونه بنى يعنى جاى من جهة
حكومية ، أهوه مكتوب عليه مصلحة الضرائب و لا علشان
كلمة مصلحة مؤنث تبقى واحدة ست ... أيوة صح ليكى
حق هى إسمها مصلحة و من عيلة الضرائب

سعيدة : بتتريق عليا يا فرحان ما هو مش ممكن تدافع عن البوسطجي
بالحماس ده من غير ما يكون وراك مصيبة وهو بيدارى
عليك وطبعا عايز تطلعنى أنا اللى مجنونة .. أعترف

فرحان : أيوة يا سعيدة ، خلاص ما فيش فايده من الإنكار .. أنا فعلا
متجاوز واحدة أسمها مصلحة من عيلة الضرائب ... عيلة
كبيرة فى الصعيد ومخلفين أثنين تاؤم ، ولد أسمه مأمور و بنت
أسمها لجنة ... إرتاحتي

سعيدة : ماشى ، ماااشى يا فرحان، أتريق عليا زى ما أنت عاوز،
بس أنا مصممة تفتح الجواب دلوقتي وأشوفه جاى من



الحلقة ٢٥





عم زقلط

خرج فرحان وسعيدة يتمشوا شوية، فكر فرحان يروحوا
يقعدوا شوية عم الكافيه فكان عاوز يشرب قهوة بالقرفة، وهناك
فتحت سعيدة اللاب توب فلقيت رسالة لـ فرحان على الـ إى
ميل ومرسلة من شخص اسمه عم زقلط، وكان مضمون الرسالة
يقول الأمانة اللي طلبتها جاهزة حدد ميعاد ومكان التسليم، فى
الأول عملت نفسها ما شافتش الرسالة لكن البطارية النكدية عندها
كانت مشحونة شوية زيادة لأنها ما فرغتش بقالها كذا ساعة وخافت
عليها لـ تنفجر ...

سعيدة : ممكن أعرف مين هي اللي مسمية نفسها عم زقلط ؟
ما توقعش فرحان السؤال وبص حوايه يمين وشمال لكن مسك
نفسه وقال لها ...

فرحان : عم زقلط أأأأ ، ماا معرفش ، ههههه إيه الاسم ده ،
ههههه عم زقلط قال ههههه حاجة مضحكة بجد



سعيدة : فرحان ، أنت بتدبر إيه يا فرحان هو ده الأسم الحركى
بتاعها

فرحان : أسم حركى إيه يا سعيدة ، إنتى شايفانى رئيس عصابة بلاش
وهم و كلام فارغ

سعيدة : وهم وكلام فارغ ...أه، طبعا ما أنت متأكد إني عمري ما
هفتح الـ ميل بتاعك، رسائل الموبايل خلاص بقت موضة
قديمة وأتعرفت ...

فرحان : سعيدة إحنا خارجين نغير جو مش وقت نكد ده أكيد دى
رسالة غلط

سعيدة : هو الـ ميل بيجمع غلط دلوقتي هو موبايل ده والشبكة
بتاعته قديمة

فرحان : لأ طبعا يا سعيدة، بس أكيد غلطة في الأسم ... في الكتابة
يعني

سعيدة : أنا مش مقتنعة بالكلام ده، بس مضطرة أصدقك وأعديها
المره دي

فرحان : يالا .. شوفي تشربي إيه وتعالى ندخل عـ انت شوية



وطلبوا طلباتهم .. وشربوا مشاربيهم .. وسعيدة عقلها مشغول .. مشغول — عم زقلط ولما روحوا البيت وهما طالعين لشقتهم، قابلهم البواب وكان معاه كارت لـ فرحان وسلمه له أودام سعيدة ... شافت سعيدة الكارت وكان لونه أحمر ومرسوم عليه شفايف وقلوب برضه حمرا ومكتوب عليه الأمانة اللي طلبتها جاهزة حدد ميعاد ومكان التسليم .. وكان التوقيع اللي عليه ...
عم زقلط

سعيدة : أظن بقى المرة دى مش غلطة زى الـ ميل وبرضه صادفت معاك

بص فرحان على الكارت وقعد يقلب فيه شوية ويفكر وقال
لـ سعيد

فرحان : هو الكارت مكتوب عليه فرحان ... مش مكتوب عليه .. مش عارف ده إيه أكيد غلطة، بصت سعيدة يمين وشمال تدور عـ البواب، ما لقيتوش فص ملح وداب طلوعوا شقتهم وسعيدة بتغلى وبدأت تفور ونزل على وشها غضب ما شافوش فرحان قبل كده، وبقت عاملة زى السلعوة

سعيدة : بهدوء يا فرحان ... ممكن تقولى مين هى الست اللي تعرفها عليا ومسمية نفسها عم زقلط وهى إيه الأمانة اللي جاهزة،



طبعاً قصدها على فستان الفرح ... ولا قصدها عـ الشبكة
والذى منه ...

فرحان : يا سعيدة، إنتى ظالماني زى عادتك وبرزه متسرعة ... هو
فيه واحدة فى الدنيا أسمها عم زقلط ... وبعدين فستان إيه
وشبكة إيه يا سعيدة ... أنا بعدك يا حبيبتي توبت عن صنف
الستات كله ... اللى يعاشرك يوم يحرم على نفسه الجواز تاني
سعيدة : ليه هو أنا نكدية .. ده أنا مولعة لك صوابى العشرة شمع
و أنت ولا حمد ولا شكرانية ، اللى زيك يا فرحان المفروض
كل يوم يشكر ربنا على النعمة اللى هو فيها مش أنت
رايح تتجوز تتجوز عليا

فرحان : يا سعيدة ... بطللى بقى أفترانات، أتجوز ... إيه الكلام
الفارغ ده

وفجأة رن موبايل فرحان وكان رقم مش متسجل ... صممت
سعيدة أنها ترد بنفسها ولما سمع المتكلم صوتها قفل الخط على طول
ومحذش رد إتعاظت سعيدة أكثر وبدأت تكسر الكوابيات
والأطباق ولحقها فرحان قبل ما تكسر البيت وحاول يهديها لكن
مافيش فايده .. وفجأة سمعوا صوت موبايل فرحان يقول بصوت
أخنف ماسدج .. ماسدج .. ماسدج



(ملققة الفاسة والعشرون ... عم زقلط)

سعيدة : هات الموبايل ده، عاوزة أشوف مين اللي باعتة لك
الرسالة دي

فرحان : من أمتى يا سعيدة .. دى كلمة تقوليها برضه، ده تصرف
غير مقبول يا سعيدة

سعيدة : خلاص أفتح أنت الرسالة وأقراها بصوت على وأنا واثقة
إنها من صاحبك إياها

ما لقاش فرحان مفرد أودامه غير أنه يخلى سعيدة تقرا الرسالة
بنفسها وكانت برضه من رقم مش متسجل ومكتوب فيها: حاولت
الاتصال بك للأهمية وأرسلت لك على الميل لازم ترد الآن لا يوجد
لدينا وقت كافي حدد ميعاد ومكان التسليم ... عم زقلط

سعيدة : لااااااا ، ده كده الموضوع زاد عن حده ... أنا مش قاعدة
لك فى البيت يا فرحان أنا هاخذ ولادى واروح عند أهلى
وهما يجيبولى حقى منك يا فرحان ... الموضوع كده فيه سر
وسر مريب كمان ... فيه حاجة غلط أنت بتعملها

فرحان : يا سعيدة ... والله العظيم اللي فى دماغك ده كله أوهام ...
إنتى ظالمانى بجد

سعيدة : لا يا فرحان أنا مقدرش أستحمل أكثر من كده أنت بتعمل حاجة غلط والموضوع كده ريجته فاحت زيادة عن اللزوم فرحان أنت بتشتغل في حاجة مخالفة للقانون ؟

فرحان : إيه اللي بتقوله ده يا سعيدة ، هي وصلت لكده ... كمان بتشكى في شرفي ونزاهتي لأ ده كده أنتي بقى اللي زودتها فعلا ، خير تعمل .. شر تلقى إيه الكلام الفارغ ده

سعيدة : يبقى قول الحقيقة وأنا هسامحك و إلا أنسى أنك أتجوزتني في يوم من الأيام

فرحان : سعيدة .. إنتي إنسانة شكاقة وكده الثقة أنعدمت بينا حقيقي خسارة يا سعيدة وبرضه علشان أثبت لك أنك غلاوية وشكاقة وسيئة النية ومتسرعة وطبعاً وأساسى نكدية و ...

وقبل ما يكمل كلامه رن جرس الباب ...

سعيدة : والله ما أنت تاعب نفسك، أنا اللي هروح أفتح .. يمكن حد من الجيران و لا حد من أهلي وتبقى فرصة وأقول لهم علسي البلاوى اللي أنت بتعملها وأحكي للدنيا كلها عن خيانتك ليا و لأهل بيتك وولادك



(اللقة الخامسة والعشرون ... عم زقلط)

وراحت سعيدة تفتح الباب ... و لقت أودامها راجل عجوز

ومعاه لفة هدية كبيرة و مكتوب عليها Happy Valentine`s Day

الراجل : مساء الخير يا مدام سعيدة، الهدية دى لحضرتك من أستاذ
فرحان كل عيد حب وإنى طيبة

سعيدة : علشانى أنا ... متأكد أنها ليا أنا

الراجل : طبعا يا هانم ... مش حضرتك مدام سعيدة

سعيدة : أبوة ، أنا سعيدة ... بس أنت مين

الراجل: أنا عم زقلط صاحب محل الهدايا والأستاذ فرحان كان طالب
منى الهدية دى مخصوص علشان حضرتك وأنا أتصلت بيه
وبعت له ميل ورسايل بس هو يظهر كان عنده ظروف ومسا
ردش عليا فجيت بنفسى أوصل الهدية لأنها غالية أوى
وصعب أآمن حد عليها ... كل سنة وحضرتك طيبة مشى
عم زقلط وفرحان واقف بيسمع الكلام ولما شافته سعيدة
وشها أحمر و قالت ...

سعيدة : يا كسوفى منك يا فرحة عمرى مش عارفة أقولك إيه ..

هابى فلانتاين



الحلقة ٢٦





شهورش ملك ملك الجان

صحى فرحان من النوم قبل الفجر بشوية مخنوق ومش قادر
يتنفس من ريحة الشياط اللي في البيت ... قلق ومد إيده جنبه يجيب
الولاعة علشان يشوف فيه إيه ما لقهاش جنبه دور على الموبايل ونور
بيه وبص حواليه ما لقاش سعيدة ... أفتكرها ولعت في نفسها، قال
لنفسه خسارة ده العيد الكبير قرب، مش كانت تأجلها شوية أهو
برده توفير ... المهم راح يدور على ريحة الشياط جاية مين ولسا
دخل الليفنج روم لقي حد قاعد في الضلمة فتح فرحان النور و راح
مصرخ من اللي شافه ...

فرحان : بسم الله الرحمن الرحيم إنصرف إنصرف

اللى قاعد : فيه إيه يا فرحان ، أنا سعيدة مراتك

فرحان : سعيدة لأ أنت شبح سعيدة مش وحشة وسودة

قوى كده

سعيدة : أنا سعيدة والله يا فرحان ، أنت مش عارف صوتي



فرحان : مالك أسوديتي كده ليه يا سعيدة ؟

سعيدة : أنا حاطة على وشى هباب أسود علشان بحضر

فرحان : بتحضرى إيه يا سعيدة ... بتحضرى الفطار

سعيدة : فطار إيه بس الساعة دى ؟ أنا بحضر الأرواح

فرحان : طب ولزمتها إيه ؟ ما تشتري الـ أنتى عاوزاه مـ البقال

تخنت سعيدة صوتها و قالت له ...

سعيدة : لا يا فرحان ... دى أرواح من بعيد ، من عالم تانى مانعرفش

أسراره

فرحان : روح جدتك ، أاااه ما هي برضه نكدية قديمة وخبرة في

العكنة

سعيدة : أسكت يا فرحان ، لا يسمع صوتك ويزعل منى ؟

فرحان : هو مين ده يا سعيدة ؟؟؟ بتكلمى عن مين ؟؟؟

سعيدة : ده شهورش يا فرحان

فرحان : مين شهورش ده أنا مش فاهم حاجة

سعيدة : أنا لسة بحضره شهورش ملك ملوك الجان



ورجعت تزعم تاني، فهم فرحان إنها بتتكد ع العفريت، فقام يشوف فيه إيه لقاها قصة ورق على شكل عروسة وبتحرقها والأوضة إتعبأت دخان أسود وكانت سعيدة مولعة لمبة حمرا وماسكة في إيديها خيارتين وطماطماية وأودامها طبق فاضى وسكينة حامية.

فرحان : إيه ده يا سعيدة، هو شهورش عاوز ياكل سلطة ؟

سعيدة : ياكل إيه بس يا فرحان، ده أنا اللي كنت بسلى نفسى على ما يبجي

فرحان : وكنتي بتزعمي وبتخانقي مع مين كده يا سعيدة؟

سعيدة : مش مع حد يا فرحان، دى الولاة ما كانتش عاوزة تولع

زهق فرحان من الضلمة الـ هما فيها فمد إيده يولع النور ...

سعيدة : إطفى النور يا فرحان، كده تعكر مزاجه وما يجيش وممكن

يسخطني قرودة ولا سحلية، إطفى بقى ده محدش يعرف

بيفكر إزاي

فرحان : يسخطك !!! حلوة قوى الفكرة دي، خلاص يبقى خلى

النور مولع أحسن ويوضع سره في الجن من خلقه ويرينحنا

عم شهورش وفجأة الأوضة ضلمت والنور أتطفى لوحده



(ملقة الساوسة والعشرون... شهورش ملك ملك الجان)

سعيدة : شكرا يا فرحان علشان طفيت النور

فرحان : أنا ما طفيتش النور يا سعيدة ، ده أتطفى لوحده يظهر الكهرايا قطعت

سعيدة : لوحده ... أه يبقى شهورش جه و هو اللي طفى النور ، من فضلك أمشى بقى أنا عاوزة أتكلم معاه لوحدا في موضوع شخصي

وفجأة سمعوا صوت خطوات داخله عليهم الأوضة وشافوا خيال حد قصير داخل بشويش

سعيدة : أهوه جه ... أدخل بأطمئنان وعليك الأمان يا ملك الجان
فرحان : بسم الله الرحمن الرحيم ... إنصرف .. إنصرف وعليك الأمان

العفريت : أنصرف ليه ... هو أنتوا بتعملوا إيه ؟

سعيدة : أنت مين صوتك صغير أنت ابن شهورش ولا جن غريب

العفريت : ههها .. شهورش مين يا سعيدة ، أنا عفر كوش من الجن الأزرق



سعيدة : عاجبك كده يا فرحان، أهوه شهورش زعل وبعث بداله
العفريت الأزرق و أنا ما أعرفوش ده و ممكن يكون مؤذى

العفريت : سعيدة..... سعيدة يا عنيده هههها، بطلى تنكدى
على فرحان جوزك يا عنيده هههها ومبسوط أبلك
ماتضريهوش تانى أبدا وما تبقيش عنيده يا سعيدة.....

فرحان : أنت تعرف مبسوط منين يا عفريت، أنت ساكن تحت
المدرسة

العفريت : أنا أعرف كل حاجة ده أنا العفريت الأزرق يا بابي ..
قصدي يا فرحان هههها

وفجأة رجع النور والأوضة نورت تانى وكان مبسوط قاعد
جنب فرحان على الكنبه

سعيدة : مبسوط ! أنت جيت إمتي يا حبيبي ؟ شوفت اللي حصل
لمامتك حبيبتك

مبسوط : خير يا مامي ، حصل إيه يا حبيبتى أحكى لي و نفضى
لي ، قصدي فضفضي لي .. مالك قلقانة ليه

سعيدة : قلقانة من اللي شوفته و عيني راحت عليه



الحلقة (السوسة والعشرون) ... (شهرش ملك ملك (الجان)

وتسكت سعيدة ثواني وتبص لـ مبسوط وتقوله ...

سعيدة : مبسوط ... أنا بشك فيك ، أنت جيت أمتي يا مبسوط

مبسوط : بتشكى فيا يا مامي ... ليه هو أنتي دبوس هأهاهاهاهاااا

سعيدة : أيوة ... أكيد أنت اللي حضرت العفريت الأزرق وبعته

يقوللي الكلام اللي قاله علشان يخوفني صح .. قول ..

أعترف

فرحان : خلاص يا سعيدة ... خلاص يا مبسوط ، أرجع أوضتك

ونام عندك بكرة مدرسة يالا ... سعيدة ، ممكن بقى تفهميني

إيه اللي إنتي بتعمليه في نص الليل ده ، هي الحالة قلبت

معاكي بجنان يا سعيدة ولا إيه ???

سعيدة : في الحقيقة يا فرحان أنا كنت عاوزة أحضر الجن علشان

عاوزة منه خدمة شخصية، بصراحة كنت عاوزاه يقوللي اذا

كنت بتخونني ولا لأ وكمان يربطك معايا وما تروحش لأى

واحدة غيرى و يخليك تحبني على طول و ما تسيبنيش

أبدا ... فهمت بقى

فرحان : و هو أنتي فاكرة يا سعيدة أن الجن هو اللي هيعمل كل

ده ... غلطانة يا سعيدة ، أنتي اللي في إيدك كل ده مش



الجن، أنتى اللى ممكن تخلىنى أحبك وما ستغناش عنك أبدا
مش شهورش بتاعك

سعيدة : أزى يعنى يا فرحان عاوزنى أعمل إيه يعنى ؟؟؟؟

فرحان : تعاملينى كويس وتبطلنى نكد وتبطلنى خناق وعصبية وتهدى
أعصابك شوية وبلاش التسرع وسوء الظن والنكد، بس كده
ووقتها عمرك ما هتحتاجى للكلام الفارغ والخرافات
والدجل ده ، مش كده أسهل.

سعيدة : يعنى أنا لو عملت كده ، هتفضل معايا على طول ؟

فرحان : يا سعيدة .. أى راجل فى الدنيا مش عاوز أكثر من كده من
مراته وساعتها يبقى كل حاجة ليها وتبقى كل حاجة ليه ...
يا رب تكونى فهمتيني وعقلتى وتبطلنى نكد بقى

سعيدة : أبطل نكد يعنى إيه .. هو أنا نكدية ، طب يا فرحان انا
هاخد ولادى وأروح عند أهلى، هما يجيبولى حقى ... أه أنا
مش هفية ، أنت أكيد بتقول الكلام ده علشان وراك إنة ولا
مصيبة صح ... قول ... أعترف، إشجيني يا فرحان ...
سمعنى — يسرنى سمعنى

فرحان : عارفة المثل اللى أوله ناهيتك ما أنتهيتك و الطبع فيك
غالب ، كمليه إنتى يا سعيدة



الحلقة ٢٧





أنوش وحنة

فى يوم فرحان يجدد رخصة العربية وهو فى المرور طلب منه الموظف المختص يفك النمر القديمة علشان ياخذ نمـر جديدة زرقاء و على آخر اليوم كان خلص وخذ النمر الجديدة وما كانش فى الحسبان إن اللوحات دى هتكون سبب صدام ووجع قلب فكانت حروف النمر ع س ح .. المهم كان فرحان متفق مع سعيدة والولاد يروحوا يتغدوا فى رستوران فتح جديد فى المهندسين وكان سيطه مسمع قوى ولما قرب من البيت اتصل بيهم علشان يتزلوا له ... وبمجرد ما شافت سعيدة النمر الجديدة قبل ما تتركب العربية راحت لاوية بوزها و معكرة خلقتها و بصة لـ فرحان من فوق لتحت و راحت ناحية الشباك بتاعه و قالت له ...

سعيدة : أتفضل خد ولادك وروحوا أنتوا لوحدكوا

فرحان : ليه يا سعيدة ... خير هى ماما ستو بعافية شوية إنشاء الله ... قصدى لا قدر الله



(الحلقة السابعة والعشرون ... (أنوش وحنّة)

سعيدة : لا يا فرحان ... ماما بخير و زى الفل ، بس العربية دى أنا
مش هركبها تانى أبدا ده على جستي مهما حصل

فرحان : ليه يا سعيدة ... هو أنتى شوفتيها ماشية مشى بطال لا
سمح الله

سعيدة : لا يا فرحان ، أنت اللي عايز تمشى بيها مشى بطال

فرحان (مذهولا) : أنا ... ليه هو حصل إيه ؟

سعيدة : طبعا ... مش حاطط عليها فرحان حروفها ع س ح ، أنا مش
عبيطة ... أنا فاهمة كل حاجة وعارفة أنت معلق النمر دى
ليه ومعناها إيه ...

فرحان : وده معناه إيه بقى يا كتيبة هانم

سعيدة : ع س ح معناها "عايز ست حلوة " و ده طبعا
علشان عينك زايفة و مش همك كرامة مراتك لو حد خد
باله م النمر يقول عليا إيه ؟ وطبعا كل الستات اللي
فى الشوارع هتعرف وتفهم وتحس بمعنى النمر الجديدة
وده يديهم فرصة يقربوا منك ، وطبعا الست الحلوة الـ
أنت عايزها هى الست سارة مدرسة إبنك و كنت عاوز تجيبه
إنهارده م المدرسة علشان تقابلها و نفرحها بالنمر



الجديدة و تبقى أول واحدة شافتها و عرفتها و حستها حتى
قبل مراتك أم ولادك و شريكة حياتك ، لكن خسارة جيت
متأخر معلش خيرها في غيرها و بكرة قريب مش بعيد كلها
سواد الليل و أهيه برضه تفيدك في كل وقت لو مش مع
سارة مع غيرها ، لأ و مع غيرها ليه ... هي سارة أنا
عارفة و فاهمة كل حاجة يا فرحان بك و يمكن ليك تفسير
تاني للنمر يمكن ع س ح معناها " عند سارة حب " و يمكن
تكون سالى السكرتيرة المايصة بتاعتك أه ماهيه برضه —
حرف الـ س ولا يمكن سلوى جارتنا قصدى جارتك ،
مانا مش قاعدة في البيت ده تاني ... تصدق فات عليك تجيب
الأرقام كمان ستات ...

فرحان : كل ده يا سعيدة ... مش يمكن حرف الـ س معناه
سعيدة

سعيدة : وأنت فاكرنى هصدقك ... لا أنا مش غبية ، هي سارة و أنا
متأكدة

مبسوط : بابى ... أنت تبيع العربية أحسن بدل وجع القلب ده او
تشيل النمر دى وتجيب فمر تانية ممكن " ج ع ن " يعنى
جعانين عايزين ناكل



الملقة (السابعة والعشرون) ... (أندوش وحنه)

سعيدة : يشيل إيه و يحط إيه ؟ شالك شيال أعمى ، ده بدل ما تروح
تغير الفصل بتاعك علشان ترضى أمك ، هو ده اللي أنت
فالح فيه اللماضة و بس .. يالا نتعدى بقى أنا جعت

وأخيرا ركبت سعيدة العربية وراحوا الرستوران وكان زحمة
جدا و اضطروا ينتظروا شوية لغاية ما تفضى تراييزة يقعدوا عليها
وطال إنتظارهم فبدأت سعيدة تنزربن ...

سعيدة : هو إحنا هنفضل واقفين كثير ما الأربع بنات اللي قعدوا
دلوقتي جم بعدنا ولا علشان بنات حلوين يقعدوا و إحنا عيلة
كاملة نفضل واقفين

فرحان : يا سعيدة ... حرام عليكى دول واقفين من بدرى ، من قبل
إحنا ما نيجى كمان يعنى ده دورهم مش دورنا إحنا

سعيدة : أااه ... وقعت بلسانك يا فرحان يعنى واخذ بالك منهم
قوى و متابع أخبارهم وطبعا عارف دى جت أمتى والتانية
هتروح أزاي و الثالثة ساكنة فين والرابعة عربيتها نوعها إيه ،
هو ده اللي أنت واخذ بالك منه مش كده بدل ما تدخل
جوه وقرء المدير وتخليه يتصرف لنا فى تراييزة نقعد عليها ولا
هو جهاز التراييزة وأنت طبعا حبيت تعمل جنتل مان فسيبتها



(اللقطة السابعة والعشرون) ... (أندوش رحمة)

لهم علشان تفتح سكة للكلام ... شكرا .. العفو .. أسمك
إيه ساكنة فين ... صح ... قول ... أعترف
أشجيني يا فرحتي

فرحان : كل المحاضرة دى يا سعيدة ، علشان قولت لك أنهم واقفين
من بدرى يا ساتر يا رب عليكى و على عقلك الخرفان

سعيدة : لا يا حبيبي المحاضرة دى علشان ما تفكرش تبص عليهم ولا
على غيرهم و أنا عقلى مش خرفان، أنا بفهمها وهى طيارة

فرحان : أبص على مين فيهم يا سعيدة ، قصدك عـ اللى كانت
لابسة هاى كول برتقانى و جيتز أزرق ستريتش سكينى
وبوت أسود ... و لا اللى كانت لابسة بدى ...

سعيدة : فرحان ما فيش واحدة فيهم كانت لابسة اللى بتقول
عليه ده لأ ، كان فيه بس مش معاهم دى كانت داخله
مع جوزها و الله لـ أدخل أمسح بكرامتها الأرض

ودخلت سعيدة المحل تدور على الست اللى كانت لابسة زى
ما قال فرحان ، لكن الحمد لله ما لقيتهاش، يظهر كانت فى التواليت
ولا حاجة ، ده طبعا من حسن حظها و حظ فرحان علشان ما
يحصلش فضايح فى مكان زى ده المهم ... كان فيه تراييزة جاهزة



اللقطة (السابعة والعشرون) .. (أندش وحنة)

علشانهم فقعدوا عليها وكان على التراييزة اللي جنبهم أب و أم
ومعاهم بنت صغيرة عمرها حوالي سنتين تقريبا ، البنت لما شافت
مسعود اللي كان في حدود سننها تقريبا بدأت تلعب معاه
أبتسم الأب وأبتسمت الأم اللي كانوا قاعدين في مواجهة فرحان
وطبعا من باب الذوق رد فرحان التحية بجز راسه والإبتسامة، عادى
بتحصل في أحسن الرستورانات لكن الأخت نكدوه معجبهاش...

سعيدة : على فكرة عيب قوى اللي بيحصل ده راعى إني قاعدة وما
يصحش كده وطالما إنك واخذ منها ميعاد ما كئش فيه لازمة
نيجى معاك .. بدل ما تتعمدوا تهزءونى كده عيب

فرحان : إيه الكلام الفارغ اللي إنتى بتقوليه ده يا سعيدة ، واحدة
قاعدة مع جوزها وبنتها وأنا قاعد معاكوا وناس عمرنا ما
شوفناهم قبل كده، إزاي يعنى اللي بتقوليه ده ؟ سعيدة أنا
مش عاوز فضايح

سعيدة : الفضايح إنتوا اللي عملتوها يا فرحان ... يا أخى داروا
أموركوا شوية

فرحان : والله ما هرد عليكى ، إنتى فعلا إنسانة مش طبيعية و الوهم
والخيال هيموتوكى



الحلقة السابعة والعشرون ... (أنوش وحنة)

سكتت سعيدة وسكت فرحان وفضل يبص حوالبه يتفرج عـ
المحل و في ركن بعيد كان فيه بنتين قاعدتين أسمهم أنوش و حنة ..
أنوش بترسم على الوشوش وحنة بترسم تاتوو شافهم مبسوط
وطلب من أبوه يوديه عندهم يرسم وشه شكل العفريت ، وافق
فرحان لكن سعيدة طبعاً لازم تحشر مناخيرها كالعادة ...

سعيدة : لأ عفريت لأ لو عاوز ترسم يبقى أسد ، أنا مش موافقة على
العفريت

مبسوط : بس أنا نفسي أرسم عفريت يا مامي

سعيدة : انا قولت أسد يعني أسد

فرحان : سعيدة الولد حر يرسم اللي هو عاوزه ولو نفسك في
الأسد أرسيمه إنتي .. ولا أقولك يا سعيدة أرسى الأشكيف
أحسن ... و الله فيه فكرة منك تصدقني نفس الشبه

سعيدة : يا خفة

مبسوط : لله فكرة يا مامي ، أنا أرسم عفريت وأخويا يرسم
الأشكيف نبقي زى بعض ونخوفك ههههها

سعيدة : مليون عفريت يركبوك أحترم نفسك وما تهرش معايا
كده



(الملقة السابعة والمشرون) ... (أنوش وحنة)

فرحان : جرى إبه يا سعيدة ... الولد قالك إبه، ما تشخطي
فيه كده

سعيدة : أنا حرة من فضلك سيبنى أربي إبنى بطريقي
فرحان : طريقتك غلط في غلط يا سعيدة وكفاية كدة البنت بتاعت
الرسم جاية

أنوش : الحلوين يحبوا يرسموا على وشهم ... أنا عندي أشكال كتير
عندي قطة وعندي فار وعفاريت كمان

سعيدة : أنتي بتتكلمي مع باباهم ليه ، هو أنا مش مالية عينك

أنوش : أسفة يا هانم ، أنا بتكلم مع الأطفال

سعيدة : أصلى أفكرتك في دماغك حاجة كده ولا كده

فرحان : خلاص ... خلاص ، يالا أرسى لـ مبسوط وش العفريت

حنة : تحبى يا مدام أرسى لحضرتك تاتوو

سعيدة : ليه يا حبيبتى شايفانى حاطة مصاصة في بوقى و لا لسه

لابسة البافيتا و لا لسه بدور على عريس زى ناس

حنة : ما فيهاش حاجة يا مدام التاتوو برضه للكبار كمان

سعيدة : كبار ... فشر، أنا لسه في عز شبابي ولا فاكرانى

كحكوحة زيك



الحلقة السابعة والعشرون ... (أنوش وحنّة)

حنّة : إيه يا مدام الكلام ده ... إيه كحكوحه دي

سعيدة : هتعملى فيها بنت ناس يا حبيبتى ، لأ أنا فاهمة أشكالكوا
كويس عاوزين تتدحلبوا لغاية ما واحدة فيكو تشبك مع
الراجل ، لا يا حلوة ده قطاع خاص مش سبيل للى عايزة
ولا فاكرة نفسك ممكن تاخديه منى لأ ده على رأى المثل
البت أم بربور تاخذ منى الأمور ده أنا أفرمك هنا وأرميكى
بره المحل أه ... أه و زى ما قالوا اللى أكبر منك اقطع راس
الكلب وأرميها واللى فيه خصلة ما يخليها، أنتى تيجى
والسنكوحه الثانية وراكى فقولت لنفسى أصبرى يا ست
الكل على السو ومسيره هيرحل ... أه وأدى حية و أما
نشوف اللى جاية ..

فرحان : كفايا كدة يا سعيدة ... أسكتى خالص وبلاش فضايح ...
كفاية

أنوش : يا مدام إحنا عملنا لك إيه ... مالك طايحة فينا كده ، لو مش
عاوزه رسم قولى شكرا وخلص ومالوش لزمة الكلام ده
سعيدة : إنتى يا مفعوصة اللى هتعلمينى أقول إيه إنتى نسيقتى
نفسك؟؟؟

أنوش : نعم ... بتقولى إيه حضرتك



(اللقمة السابعة والعشرون) ... (أنوش وحنة)

سعيدة : نعمامة لما ترفصك يا قليلة الذوق، قومي من هنا قامت
قيامتك وأتصب ميزانك

حنة : يالا يا أنوش نحترم نفسنا و نمشى من هنا، ربنا يكون في عونك
ويصبرك يا أستاذ

سعيدة : وطبعاً يصبره بيكى صح ... مش ده اللي إنتوا بترسموا عليه
إنتوا الأثنين و هى دى خطتكووا خطف الرجالة و بس

فرحان : كفاية كده بقى يا سعيدة وإتلمى شوية ، أنا أسف يا
بنات ... أسف

وكانت أنوش خلصت رسم وش العفريت لـ ميسوط ،
فإداها فرحان ثلاثين جنيه بزيادة شوية علشان يراضيه

سعيدة : دى رسمها وحش قوي، بهدلت وش الولد وكمان بتديها
فلوس ، دى ما تستحقش ولا قرش والمفروض كنت تقرأها
وتمسح بكرامتها الأرض

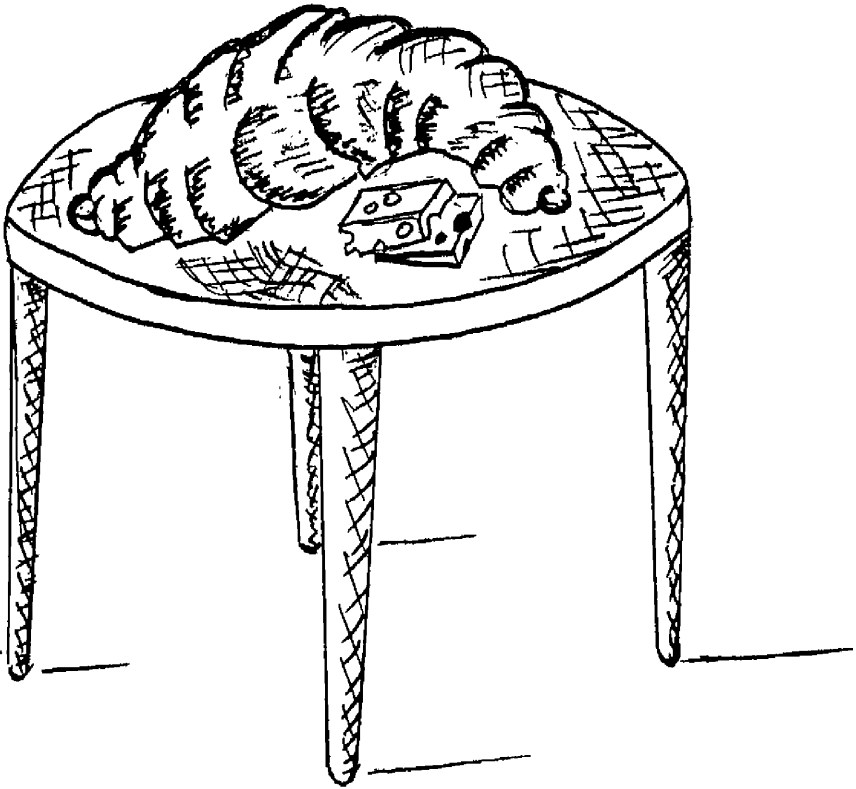
مسعود : أزاباه

تبص سعيدة لـ فرحان بإستغراب و ترفع حواجبها و على
وشها نظرة هبل و تقول ..

سعيدة : أزاباه يا حبيبي ... أزاباه



الحلقة ٢٨





كرواسون بالجينة

صحى فرحان من النوم الصبح بدرى على صوت وش وكلام
سعيدة وهى بتلبس مبسوط علشان يروح المدرسة ...

سعيدة : يالا يا مبسوط ألبس هدومك خيلنا نروح المدرسة، عاوزة
أوصلك وأرجع أنام ...

مبسوط : ممكن يا مامى تنامى إنتى وأنا أصحى بابايا حبيبي يوصلنى
المدرسة

سعيدة : يا ريت يا حبيبي علشان أنا شوية ، بس باباك لو
صحيناه دلوقتى يمكن يزعق

فرحان : أنا صحيت خلاص يا سعيدة، خليكى إنتى وأنا هوصل
مبسوط

سعيدة : وأنت توصله ليه ، أكيد مش علشان تريخنى ... لازم وراك
إنه ولا مصيبة ناوى عليها ، ما هو مش ممكن تصحى بدرى
وتتزل علشان خاطر تلاقىك رايح تشوف سارة حبيبة



القلب ولا تاخذ منها ميعاد وتنقابلوا بره ... لأ لأ تلاقيك
عاوز تقابل أم من الأمهات ونتعرف ... تعالى أوصلك ... لأ
لأ خليك مرتاح، وبعدين تيجى معاك ... يالا نفطر فى النادى
وكلمة وحدوتة ومراتك نايمة على ودانها فى البيت ...
صح ... قول ... أعترف

فرحان : خلاص يا سعيدة ، حقك عـ اللي جابونى ... إنزلى
وصليه أنتى ... خير تعمل

سعيدة : لأ لأ خلاص أنزل أنت انا مكسلة قوى أخيرا يوم فى
حياتى كلها يوم فى عمرى مش هتزل الصبح بدرى وهقدر
أرتاح وأنام زى ما أنت بترتاح وتنام وتاخذ راحتك ... يا
بختك ... يا بختك ، ماهيه الدنيا دى حظوظ .. ناس ترتاح
وناس تشقى

فرحان : خلاص يا سعيدة والله هتزل من غير كل الوش ده عـ
الصبح، بس أستينى ما تناميش هجيب لك معايا حاجة
بتحبها، أوعى تنامى وأوعى تفطرى قبل مـ ارجع

سعيدة : يعنى أفضل جعانة وماكلش ويجيلى هبوط وأتعب وأسورء
وأقع من طولى عـ الأرض ومحدث يلحقنى ... خلاص
هستاك وأمرى لله بس ما تقولش عليا وش هو أنا عمرى



بفتح بقى ولا بنطق بكلمة، ده حتى قليلة الكلام وهادية
وماليش صوت

ونزل فرحان يوصل مبسوط المدرسة وهو راجع عدى
عـ البيكرى وجاب كرواسون بالجينة وكرواسون سادة علشان
سعيدة مش بتحب اللى بالجينة وجاب كمان بيتزا صغيرة ولما
رجع ...

فرحان : سعيدة ... يالا تعالى نفطر ، أنا جيت كرواسون و بيتزا
وأخذت سعيدة واحدة من الكرواسون وبدأت تأكلها و بعد
أول قطعة ... راحت لاوية بوزها ورافعة حواجبها ومكشرة ...
سعيدة : إيه ده ، ده فيه جينة وأنت عارف إني مش باكله وطبعاً ما
فكرتش تجيبها سادة

فرحان : فيه إيه يا سعيدة ... أنا جيت النوعين، سادة وبالجينة
سعيدة : وأنا هعرف منين إنك جايب النوعين المفروض كنت تقوللى
وتحذرنى قبل مـ أكل حاجة مش بحبها ولا أنت عاملها
قصد علشان تضايقنى وتخلينى أكل بالجينة وتعكنن مزاجى
عـ الصبح وتحرق دى وطبعاً تعمل فيها عم الزعلان



وتسيب البيت وتزل تفطر بره ... أه ويكون ميعاد
الفسحة جه فتعدى على سارة بتاعتك وتعزمها ع الفطار
فرحان : خلاص يا سعيدة ، السادة أهم ... كلهم علشانك ، وأنا
والولاد هناكل اللي بالجينة

سعيدة : أكلهم كلهم ليه هو أنا طفسة ، ده قصدك مش كده ... ده
اللي أنت عاوز تقوله صح ... قول ... أعترف فهمنى قصدك
لأ وألف لأ يا فرحان أنا مش محرومة ولا جاية من بيت
جعان، عاوز تقول إن أهلى عمرهم ما شافوا الكرواسون ولا
إنهم ما كانوش بيأكلوني لا يا حبيبي أنا طول عمرى بفطر
كرواسون ... بس أنت اللي طبعك كده، عاوز تزعزعي
وخلص علشان تجرح مشاعري وتكسفي أودام نفسي
وأودامك وطبعاً أنت الشهم الكريم اللي مش حارم مراتك
من حاجة أبدا ... فاكر السنة اللي قبل اللي فاتت لما قولت
لك نفسي أكل ترمس من ع العربية ، فاكر يومها عملت
نفسك خايف عليا وعلى صحتي و قولت لي ده مش نظيف
وبلاش من الشارع ده ممكن يوجع بطنك ، فاكر طبعاً كان
قصدك إني برمرم و إني مش نظيفة في نفسي وفي أكلسي
وفي الأكل اللي بعملوه ليك ولـ ولادك ، لأ يا فرحان أنا



(اللقطة الثامنة والعشرون) ... (فردوسون بالجينة)

زى الفل وعارفة قيمة نفسى كويس مهما حاولت تشوه
صورتى وتقلل من شأنى ده حتى الجيران كلهم عارفين إني فلة
وبيحسدوك عليا طبعا وبسمعهم بودنى يقولوا يا بختك يا
فرحان يا بختك بـ سعيدة مراتك دى والله ست الستات هو
فيه زيتها أبدا ، ظرفة وخفيفة وحلوة زى القمر أه .. وحتى لو
وحشة ... وحشة وأعجب نفسى وأشوف الحلوين تقرف
نفسى ... ده أنا حتى بخاف من عنيهم ، طبعا دى العين فلقت
الحجر وعلشان كده ببخر يوم الجمعة وده من يوم ما كنت
مشتريه جزمة جديدة ووقعت من عـ السلم ورجلى
كانت هتتكسر، بس الحمد لله السلم هو اللى إتكسر مش
رجلى وطبعا اللى حسدتنى ونقت عليا وفضلت تثر وتساء
وتثر وتحسد كانت البت اللى فى الدور الرابع، اللى عينها
منك، مش كده، طبعا تلاقيك متفق معاها تحسدوين
وتخلصوا منى صح ... يااااه أنا تعبت و جالى صداع من كتر
الكلام والرغى، ده أنت رغاى قوى يا فرحان، أنا عاوزة
أسبرين، هتجيلى ولا هتعمل زى السنة اللى فاتت لما طلبت
منك دوا كحة و قولتلى مافيش ده خلص، مافيش فايده طبعا
ناوى على كده المرة دى كمان وطبعا مش هتجيلى الأسبرين



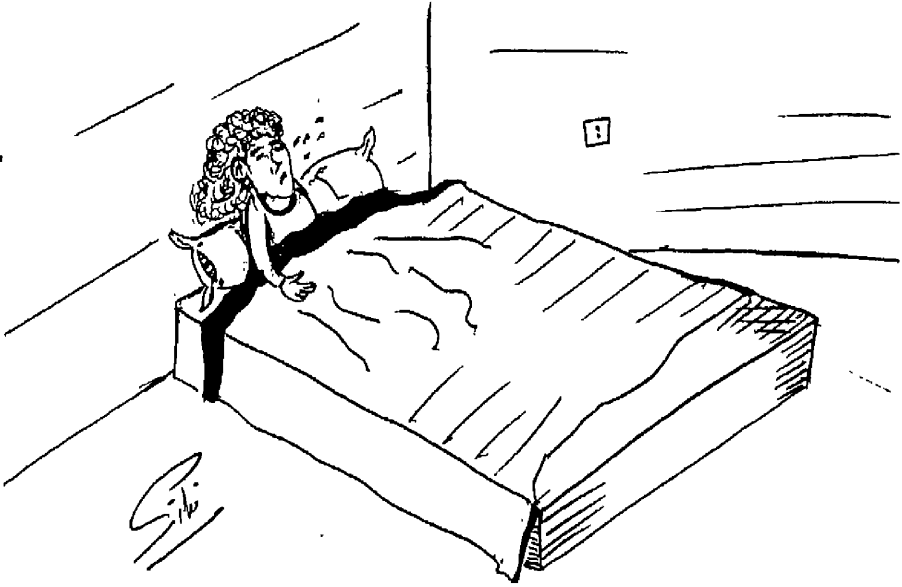
مش كده ... صح قول ... أعترف ... فهمنى ناوى على
 إيه، طبعا هتقولى هو إنتى مديالى فرصة أنطق ولا أتكلم و لا
 حتى أكفر عن خطيئتي ... طبعا هتترفز لما سمعت كلمة
 خطيئة ... خطيئة ... خطيئة إيه يا فرحان أهلا قول إشجيني
 أصل أنا ناقصة مش كفايا كل البلاوى اللى أنا فيها
 ومستحيلة وشايلة فى قلبى قول حصل إيه يا فرحان ... سارة
 مدرسة الإنجليزى صح ولا البت بتاعت الدور الرابع ولا
 البت عبير بتاعت الضرايب، ولا البت الممرضة اللى فى
 مكتب الصحة، ولا سلوى اللى بتبص عليها بالنظارة المعظمة،
 ولا البت سالى السكرتيرة بتاعتك، طبعا ما أنت راجل أعمال
 و لازم يبقى لك سكرتيرة خاصة ... ولا أستنى لأ لأ لأ دى
 تلاقيها السنكوحه المأفعة بتاعت البيكرى ولا مين تانى مش
 فاكرة، أه تلاقيها البت نانى بتاعة محل الهدوم خلاص تعبت
 وأعصابى إهتارت ... يا ميله بختك يا سعيدة، يا حظك لسود
 يا سعيدة ... الله يكون فى عونك يا سعيدة ... مولعة لك
 صوابعى العشرة شمع و برضه ما فيش فائدة أعمل إيه علشان
 أرضيك أعمل إيه علشان أريحك مش عارفة ، بشتغلك
 خدامة أنت وولادك وما بيظمرش، هدومك دايمًا نظيفة



ومكوية، بيتك مترتب وزى الفل ... ولادك صايناهم
وشايلاهم جوة ننى عنيا، عمرى ما يوم نكدت عليك فى
حياتى زى الستات ما بتعمل مع أجوازها، عمرى ما
أخرجتك ولا عملت مشاكل مع الناس أبدا ... مغلوبة على
أمرى عايشة مقهورة ومظلومة حتى الكلام مش ساينى أنطق
بكلمة واحدة أفك بيها عن نفسى وأنت دائما تتكلم ...
تتكلم، نفسى أخذ فرصة مرة واحدة فى حياتى أنكلم فيها،
بذمتك وأنا راضية بذمتك أنا إهمارة فتحت بوقى بكلمة
واحدة ولا أنت اللى شغال رغى .. رغى على طول ...
قول ... أنكلم ... أعترف ،،، فرحان ... فرحان أنت
روح فىن يا حبيبي إيه ده أنت نمت ... عاوز تفهمنى إني
رغاية ومملة، فرحان أنت نمت بجذ .. مش هتفطر يا حبيبي،
مش هتاكل الكرواسون معايا .. أومال مين هياكل اللى
بالجينة .. أكله أنا بقى أهوه أجرب طعمه ... شكله أحلى من
السادة يالا أفطر لوحدى ... ما أنا عارفة حظى فى الدنيا
جوزى اللى مولعة له صوابعى العشرة شمع ساينى أفطر
لوحدى و مش هاين عليه يفطر معايا، بس والله ما هعديها له،
ليه هو أنا كلبة علشان أكل لوحدى ولا يمكن بسد نفسه



الحلقة ٢٩





سعيدة بعافية

صحى فرحان من النوم الصبح بدرى على صوت سعيدة وهى
عمالة تأوء ...

فرحان : مالك يا سعيدة، عاملة شبوراة ليه عـ الصبح

سعيدة : بطنى يا فرحان، بتوجعنى قوى عندى مغص ... مغص ...
مغص

فرحان : معقولة يا سعيدة، ألف سلامة تلاتة مغص ده أنا ما
بستحملش واحد مغص

سعيدة : بتترى عليا يا فرحان، حرام عليك ده أنا تعبانة قوى، بدل
ما تجيبلى دوا يا فرحان، أرجوك .. أرجوك يا فرحان أعطنى
الدواء

فرحان : لا تشربى الدواء يا سعيدة الدواء فيه سم قاتل ... ولا
أقولك إشربيه



سعيدة : يا فرحان ده مغص مش عادى ... أنا خايفة لا أكون حامل،
أقول إيه لأهلي، أواجه الناس إزاي، يقولوا عليا إيه دى
مصيبة ... مصيبة .. مصيبة

فرحان : ثلاث مصايب يا سعيدة، ليه كل ده حتى لو حامل ، ده
يخص الناس فى إيه ؟ عموما يا سعيدة أوعدك عمري ما
هتخلى عنك ولازم أصلح غلطتى

سعيدة : غلطة إيه بس يا فرحان ، أنا بشوفهم يقولوا كده فى
الأفلام ... فقولت زيهم

فرحان : إنتى أكلتى إيه إمبارح يا سعيدة ... يمكن حاجة مش نظيفة
جابت لك مغص

سعيدة : لا والله يا فرحان ... عادى يعنى ضربتلى ثلاثسة كشرى
بالشطة ولاقيت نفسى لسة جعانة عدت على عربية فول فى
سكتى أومت رازعة أربعة فول بالزيت الحار مع فحلين
بصل وكام قرن فلفل حار ... ده برضه أكل يجيب مغص، ده
أنا حتى كمان ما أكلتش طعمية مع إنها كانت مقرمشة
وريححتها ترد الروح ... أه و الله

فرحان : ليكى حق يا سعيدة، طب ليه كده ... أكيد كنتى عاوزه
تنامى خفيفة



سعيدة : لا عادى يا فرحان، ما تفرقش معايا ... لأنى شربت بعدها
أتنين حاجة ساقعة يستاهلوه بقك .. بس تصدق يا فرحان
حصل معايا موقف ضايقنى جدا

فرحان : خير يا حبيبى ... كنتى عاوزه تشربى الأزازة اللتر وما
لاقتيهاش ساقعة فقولتى تشربى الصاروخ أحسن

سعيدة : لا يا فرحان صاروخ إيه ! أنا شربت اللتر و نص علشان
أوفر، أنا اللي ضايقنى الواد شلاضيموه ابن البواب كان
بياكل سندوتش حواوشى و لما قولت له هات حتته ما
رضيش ... عيل طفس وهمه على بطنه

فرحان : معقولة يا سعيدة ... حقيقى عيل طفس ، كنتى روحتى
جيبتى لنفسك دستة ولا أتنين ولا الحوجة للواد ده

سعيدة : أه مانا قولت له الله يلعنك يا زمان يا للى خليت للندل كلام
وجبت اللى ورا قدام و خليت السيد خدام .. وسبته يا كلهم
وروحت لعظمة الجزار اللى فى أول الشارع وطلبت ست
سندوتشات دوبل وصايا ... وقولت له يزود لى فيهم اللحمه
والشطه بدل ما أجيب إتناشر قولت أخف العيش شوية لا
بطنى توجعنى ... والله كانوا يستاهلوا بوقك برضه بس أنا



كنت جعانة وقولت يجب فرحان لنفسه هو فقير ولا ناقصه
إيد ولا رجل

فرحان : و دول فين يا سعيدة ... أنا ما شفتهمش خالص

سعيدة : ما أنا أكلت ثلاثة قبل ما أنام وقولت أسيب لك أنت
ومبسوط الباقي بس بعد شوية نفسى راحت عليهم
فأكلتهم بقي بالهنا والشفا ليا ولا خسارة فيا

فرحان : لأ خسارة ليا والحمد لله يا سعيدة، المستشفيات شغالة أربعة
وعشرين ساعة تعالى نروح أقرب مستشفى، أنا شايف إنك
محتاجة غسيل معدة

سعيدة : ليه يا فرحان .. هو الأكل كان مش نظيف، هما قرصين
سبازمو وأبقى تمام، على الأقل أقدر أفطر بقي ده أنا جعانة
مووووت مش قادرة أقولك

فرحان : الولاد فين يا سعيدة ... أنا ما شوفتش حد فيهم، أوعى يا
سعيدة تكوئى أكلتهم

سعيدة : كده برضه يا فرحان، بدل ما تقولى سلامتك وتدور على
صيدلية تجيب منها دوا

فرحان : الصيدليات كلها قافلة دلوقتي ... بس أنا عندى ليكى
علاج ما يخبيش أبدا



سعيدة : قولى عليه يا فرحان، المغص هيفرتك مصارينى

فرحان : شوفى يا سعيدة ... إنتى تضربى لك راس خروف على كام
كارع على شوية فشة ومبار ... مؤقتا لغاية الساعة تمانية لما
الصيدليات تفتح ... وبالشفا

سعيدة : هو ده اللى أنا بجده منك يا فرحان، تريقة وبس، أنا
عاوزه ماما، كلم ماما تيجى تتشاهد عليا، أنا خلاص حسة
إنى بموت ... كلم ماما ... كلم ماما

فرحان : ونتعبها ليه يا سعيدة، ما أنا حافظ التشهد، إتكلى إنتى على
الله وما تشيليش هم

سعيدة : كده يا فرحان والله ما أنا قاعدالك فى البيت لحد ما
تشوفلك حل مع الصيدليات اللى قافلة دى ... ما تفتح
صيدلية أحسن ، هو أنت فقير

فرحان : أهدى يا سعيدة ، أهدى الله يرضى عليكى

سعيدة : أنت عاوز تفرسنى وتموتنى .. أنا هسيبك البيت — اللى
فيه وأمشي

فرحان : أهدى يا سعيدة أهدى وحقك — اللى جابونى يا
سعيدة ...



سعيدة : حسبي الله و نعم الوكيل .. حسبي الله و نعم الوكيل في كل ظالم، كلكوا كده عجينة واحدة فيه راجل في الدنيا يسيب مراته عيانة وما يحاولش يتصرف ويجيب أى دوا قلبي وربي غضبانين عليك ليوم الدين ... ليوم الدين يا فرحان

فرحان : حتى وإننى تعبانة يا سعيدة لسانك زى المبرد، ما كانتش الشطة دى وجعت لك لسانك أحسن كنتى ريجتينا شوية من وجع الدماغ ده ... أعوذ بالله

سعيدة : هو أنا حيلتى غير لسانى يا فرحان ... لو تعب أعيش إزاي أنا بقى

فرحان : خلاص يا سعيدة ، حقتك ع اللى جابونى يا سعيدة، أنا هخبط على أى حد من الجيران و أخذ من عندهم أى دواء ... ثوانى و راجعلك

سعيدة : أستنى يا فرحان ... أوعى تروح للبت المأرودة بتاعت الدور الرابع ، أه يا حبيبي أنا أخاف على روحى منها ، تدليك دوا غلط علشان تخلص منى .. لآ و ألف لآ أنا قاعدة على قلبكوا أنتوا الأثنين ومش هديكوا الفرصة تخلصوا منى وتنجوزوا ... أه



الحلقة ٣٠





فرحان : ماشى يا سعيدة وأهيه فرصة أجازة العيد الكبير جاية ومحدث عارف يمكن أجازة المدارس تطول شوية، جهزى الشنط وخذى هدوم ثقيلة لـ مبسوط ومسعود

وقامت سعيدة تجهز الشنط وبعد أذان الفجر شدوا الرحال على الساحل الشمالى وكان الطريق فاضى وطبعا كعادتها نامت سعيدة هي والأولاد وفضل فرحان مشغل أغاني هادية يريح بيها أعصابه ... لكن الوسواس الخناس ما سبوش فى حاله وفضل يوزه علشان يخلص من سعيدة و يقوله سييها هنا فى الصحراء يمكن الديق ياكلها أو تتوه وما تعرفش ترجع ولا زقها من العربية تقع تتكسر رقتها وتخلص منها ... فضل يوسوس وفرحان بيستعيد بالله من الشيطان الرجيم لغاية ما وصلوا بالسلامة وأول ما دخلوا القرية اللى فيها بيتهم قابلوا الجنائى اللى كان متوتر جدا و لما شاف فرحان ...
الجنائى : أستاذ فرحان ، حمد الله على السلامة ، كويس إنكوا جيتوا إمارده

فرحان : خير يا محمد ، إيه اللى حصل ؟

الجنائى : موتور البير أتحرق و أنا بستعمل ميه عادية من أسبوع

فرحان : خلاص يا محمد، أحنا موجودين هنا كام يوم نجيب المهندس يصلحه



(اللقمة الثلاثون) ... (الزينا ملدة)

الجنائبي : مش هينفع يا باشا، الميه جفت فى البير والبالونة مخروسة،
لازم البير ده يتردم ونحفر بير جديد بموتور غاطس

فرحان : نردمه ليه، ما تترل تفك الموتور والبالونة ونوديهم يتصلحوا

الجنائبي : أنزل فين يا باشا، ده عمقه ٢٢ متر و مالوش أرار واللى
يتزلوا ما يطلعش تاني، هو أنا زعلتك فى حاجة يا باشا ؟؟؟؟

فرحان : خلاص يا محمد، روح أشتري لوازمك ... هات عربية رمل
وأربع شكاير أسمنت وجهاز نفر معاك علشات بكرة تردمه

ودخل فرحان الجنينة ورفع غطاء البير وبعد عنه بسرعة ...
فكان البير عميق جدا، فجاءة لمعت عين فرحان وأبتسم بخبث شديد
ولما دخل البيت وكانت سعيدة بترص الأكل التلاجة وأول ما
شافته ...

سعيدة : أنت فين يا فرحان، دى الميه مقطوعة ... شوف سباك يجيلنا

فرحان : خلاص يا سعيدة، أفتحى الحنفية هتلاقى ميه ... بس ضعيفة
شوية

سعيدة : هو أحنا كل ما نيجى هنا نلاقى مشاكل ... أنا زهقت من
البيت ده



فرحان : مش أنتى اللى أصريتى إننا نيجى الساحل وعلى العموم
المشاكل كلها هتخلص قريب ... الليلة دى بالكثير
وهترتاحى يا سعيدة ، ترتاحى وتريحى كل اللى حواليكى
سعيدة : ما أنا طول عمرى بريح اللى حواليا، بس حظى قليل ودائما
مظلومة

المهم ... قضوا يوم عادى ما عملتش فيه سعيدة غير خماشر،
تمناشر مشكلة بس ... مع ضابط الأمن على عامل النظافة على بتاع
السوبر ماركت وبعد شوية كانت بتتخانىق مع الفحم اللى فى الشواية
علشان مش عايز يولع وكانت ناوية تكسرها على دماغ مبسوط لما
سألها اذا كان الغداء فراخ ولا لحمة، ما علينا ...

بعد العصر بشوية جه الجنائى وبلغ فرحان أن الرملة والأسمنت
وكل أدوات الردم موجودة بره فى الجينة جنب البير وبعدها دخل
فرحان يريح ساعتين و يقرب فكرة كده فى راسه ... وبالليل بعد ما
الأولاد ناموا ولما كانت سعيدة فى المطبخ ، تسلل فرحان للجينة
وقفل محبس الميه ودخل البيت بسرعة وسمع صوت سعيدة وهى
بتتخانىق مع الحنفية وقلعت الشبشب وضربتها ضربا مبرحا وبدأت
تشتم فيها علشان حنفية معندهاش دم وقطعت الميه قبل ما هى تغسل
الأطباق كلها ، ولما جالها فرحان أقنعا أنهم يطلعوا الجينة وهى تنور
له بالكشاف علشان يشوف إيه المشكلة ...



ولما طلّعوا الجنيّة راحوا عند البير ... وهناك أول ما سعيدة بصت فيه جه فرحان و حط أيده على ظهرها وزقها بمنتهى القوة فوقعت سعيدة في الأعماق ومسك فرحان الجاروف وبدأ يردم، وبعد ما ردم يجي ربعه كده فتح شيكارتين أسمنت وقلب عليهم الميه بعد ما كان فتح المحبس وبدأ يرمى الأسمنت فوق الرملة وفوق سعيدة وبعدها ردم رملة تاني وبعدها أسمنت ولقى شوية زلط في الجنيّة قام رميهم فوق الأسمنت وقفل كويس على البير المردوم وكتب يافطة على ورقة كبيرة "خطر .. ممنوع الأقتراب" وجاب شيز لونج مريح يسترخي عليه لغاية ما الأسمنت يشد ويعضم والصبح لما جه الجنائني ومعاه العامل بص لهم فرحان وعلى وشه أبتسامه سعادة وقاله ...

فرحان : خلاص أنا ردمته إمبراح، ما كانش جاي لى نوم وقولت
أتسلى شوية

الجنائني : منها تسلية ومنها رياضة يا باشا

فرحان : لأ وأنت الصادق منها سعادة ومنها راحة بال ... أجل
موضوع البير الجديد لما نيحي مرة تانية ... أحنا لازم نرجع
القاهرة إهمارده

ودخل فرحان البيت وصحى مبسوط ومسعود وقالهم لازم
نساغر إهمارده ولما سألوه عن سعيدة قالهم أنها رجعت القاهرة الصبح
بدرى علشان جدو تعبان شوية ...



وهما في الطريق كان فرحان في منتهى السعادة ويصقف ويغنى ويقول ... محلاها عيشة الغزوبية والله زمان يا راحة البال .. محلاها عيشة الغزوبية ... وفجأة حس فرحان بجد يبهز كتفه وسمع صوت هو عارفه كويس بيقول ...

سعيدة : أصحى يا فرحان .. أصحى، كنت بتحلم بإيه يا فرحان وبتقول ... محلاها عيشة الغزوبية والله زمان يا راحة البال ... قول .. أعترف .. أتكلم

صحى فرحان بعد ما أكتشف إن كل اللي فات ده ما هو إلا أحلام وإنهم لا سافروا ولا حصل اى حاجة خالص، فقام يقعد لوحده فى الليفنج وما ولعش النور ولما حست بيه سعيدة قامت مـ السرير وراحت له ...

سعيدة : فيه إيه يا فرحان، صاحى دلوقتى ليه وقاعد فى الضلمة، فيه إيه شاغل بالك

فرحان : فعلا يا سعيدة ... أنا مش جايلى نوم خالص

سعيدة : ويا ترى بتفكر فى مين يا فرحان، أكيد فى البنت الحلوة اللي شوفناها فى المول إتهارده، مش كده صح .. قول .. أعترف ، وقعت بلسانك يا فرحان



(اللقمة الثلاثون) ... (الرنيا حلوة)

فرحان : سعيدة ، أنا كنت بفكر فيكى إنتى ، مش فى أى واحدة تانية
سعيدة : وأنت فاكرنى هصدق الكلام ده ... عليا أنا برضه يا فرحان
فرحان : سعيدة، إنتى مش ملاحظة إن مشاكلنا وخطافاتنا زادت
قوي، وكل يوم بنبعد عن بعض أكثر من اليوم اللى قبله لو
إنتى ما تعبتيش وزهقتي، أنا بقى تعبت وزهقت ومش قادر
أكمل العيشة بالطريقة دي، خلاص كده فاض بيا
وبصراحة ...

أتغير وش سعيدة لأول مرة وعنيها دمعت وقالت له ...
سعيدة : أفهم من كده إنك عاوز تسيبنى يا فرحان؟ يعنى خلاص كده
ما بقاش فيه حب، كل مشاعرك ناحيتى إنتهت ونسيت حبنا
وكل حاجة حلوة بيننا ...

فرحان : برضه يا سعيدة، زى عادتك ... سيئة الظن وسريعة فى
الإتمام

سعيدة : أومال عايز تقول إيه يا فرحان ... ما تخلّيش عقلى
يودى ويجيب

فرحان : كل اللى عاوزه وبتمناه، أنا نرجع أيامنا الحلوة .. فاكرها
يا سعيدة

وقعدت سعيدة على الكنبه جنب فرحان وحطت راسها على
صدره وقالت ...



سعيدة : فكرنى أنت، فهمنى أنت أنت جوزى وحببى ومرائتى اللسى
 بشوف فيها نفسى، عرفنى عيوبى وأنا أغيرها علشان أرضيك
 فرحان : يا سعيدة ، يا حبيبى ... دائما الستات بتحب تتكلم
 والرجالة تفضل السكوت وإنتى بتحبى تتكلمى علشان
 تاخذى معلومات، أى معلومات أقولها لك، تروحي ماسكة
 عليا غلطة وياربتها غلطة بجدا لأ ده إتمام مالوش أساس من
 الصحة ولا أى معنى

يا سعيدة، يا حبيبى ... دائما الستات بتحب تفضفض ودى
 حاجة كويسة لكن لما تاخذى رأى فى حاجة أسمعنى للآخر مش لازم
 تفهمى على طول مدام الرأى مختلف عن رأيك

يا سعيدة ، يا حبيبى ... أنتى دائما صوتك عالى، فاكرا إن كده
 الناس تعملك حساب ومسيطر عليكى فكرة خدوهم بالصوت

يا سعيدة، يا حبيبى دائما الستات تحب تسأل الرجل أسئلة
 لما يكون مضايق وده بيحسسه بعدم الثقة فى قدراته والمفروض إنك
 تسيبى فى اللى أنا فيه لغاية ما أتكلم معاكى لوحدي

يا سعيدة ، يا حبيبى ... حب الست وتشجيعها المستمر
 لجوزها أهم بكثير من أعتراضها على كل تصرفاته واللوم المستمر



(حلقة الثلاثون) ... (الرنيا حلدة)

ومحاولتها إقناعه أن رأيها هو الصح ورغبتها الملحة في النصايح، ده
بيحسس الراجل إنه مش محل ثقة مراته و يباعد عنها على طول

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... أسوء إحساس عند الراجل إن مراته
في كل مناسبة تفضل تقوله أنا ضحيت ... أنا عملت لك ... أنا
بشتغل لك أنت وولادك، طيب ما هي دى سنة الحياة مش لازم
معايرة بقى على الواجب اللى عليكى ودايما تحسسى جوزك وولادك
يانك صاحبة فضل عليهم

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... أفتكبرى دايما إن الست لما تفضل تدى
جوزها نصايح وتوجيهات وتحاول تاخذ قرارات بالنيابة عنه ده بيدى
له إحساس بالأحباط ويبعده عنها وينفر منها

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... الست لما كل شوية تفضل تهدد
جوزها بأنها هتسيب البيت وهتمشى وتروح عند أهلها، في الآخر
الراجل بيزهق ويسيبها تعمل اللى هي عاوزاه وطبعا يبقى البيت
أتخرب

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... أصعب إحساس عند الراجل إن مراته
تبقى دايما خانقاه وكل ما يتكلم مع واحدة ... تتهمه ان فيه علاقة
بينهم، الراجل زى الفراشة عاوز يطير ويتمتع بالدنيا، أكثر حاجة



تدمر العلاقة الزوجية هي الغيرة يا سعيدة، وهي اللى بتخلق العنف
وفي الآخر الدمار وطبعاً أول المتضررين هما الأطفال الصغيرين

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... فيه حاجة تانية كمان بتدمر العلاقة بين
الزوجين، عارفاها ... لما الزوجة تاخذ رأى وتسمع لنصايح
وتوجيهات صاحباتها، كل ست وليها ظروفها وكل راجل بيختلف
عن التاني ولما تاخذ النصيحة وتنفذها جوزها بيحس أن ده مش
تفكيرها وطبعاً بتكبر المشكلة

ياسعيدة، يا حبيبتى ... فيه ستات كتير بتفتكر أن أملاكها
القرار فى الحياة الزوجية ده هيحقق لها الأمان وراحة البال، لكن
الحقيقة أنها لو فهمت رأى جوزها وقدرته ده هيحقق لها مكسب أكبر
لأن الحياة مشاركة مش تحكيمات

يا سعيدة ، يا حبيبتى ... الراجل لما يحس ان مراته دايمًا بتشتكى
وعلى طول تتكلم عن المشاكل، الإحساس ده بينعكس عليه
بالسكوت وطبعاً بينفر منها وما يحبش يقعد فى المكان اللى هى فيه
لأن الراجل بطبعه بيدور على راحة البال

يا سعيدة ، يا حبيبتى آخر حاجة عاوز أقولها لك إن فيه
ستات كتير من كثرة النكد بتقدم جوزها على صينية فضة لواحدة
تانية تقدره وتجه



(الحلقة الثلاثون) ... (الزينا حلوة)

فهمتيني يا سعيدة، يا رب تكوني فهمتي قصدي وتكون الرسالة وصلت، عارفة لو كل الستات عملوا كده وأخدوا بالنصيحة دي، حقيقي هتبقى الدنيا حلوة وزى ما قالت نانسي عجم الدنيا حلوة وأحلى سنين، بنعيشها وأحنا يا ناس عاشقين ... ننسى اللي فاتنا ونعيش حياتنا عـ الحب متواعدين ...

سعيدة : فرحان!!!!!!، إيه اللي بينك وبين نانسي يا فرحان ... قول ..
أعترف

فرحان : تاني يا سعيدة ، ما فيش فايده ... أ!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

سعيدة : أنا بهزر يا فرحان ... والله بهزر معاك وفهمت كل كلمة قولتها وأوعدك هنرجع زى زمان وعمري ما هزعلك ولا هعمل حاجة تضايقك مني تاني

فرحان : لا يا سعيدة، إحنا هنرجع أحسن من زمان علشان الحب والعشرة اللي بينا

ويدخل عليهم مبسوط وهو ماسك إيد مسعود اللي يادوب بدأ يمشى و لما يشوف سعيدة يمسك في رجلها ويقول ...

مسعود : مما ... مما

سعيدة : نعم يا حبيبي ... يا عين مما ، يا عقل مما ، يا روح مما

مسعود : أزاباه

طبع في دار غرب ليبيا للطباعة
١٢ شارع بوغاز (لاهورى) القاهرة
رقم ج.ب. (٥٩) التليفون ٣٧١٢٠٩

